

نبيل خلف

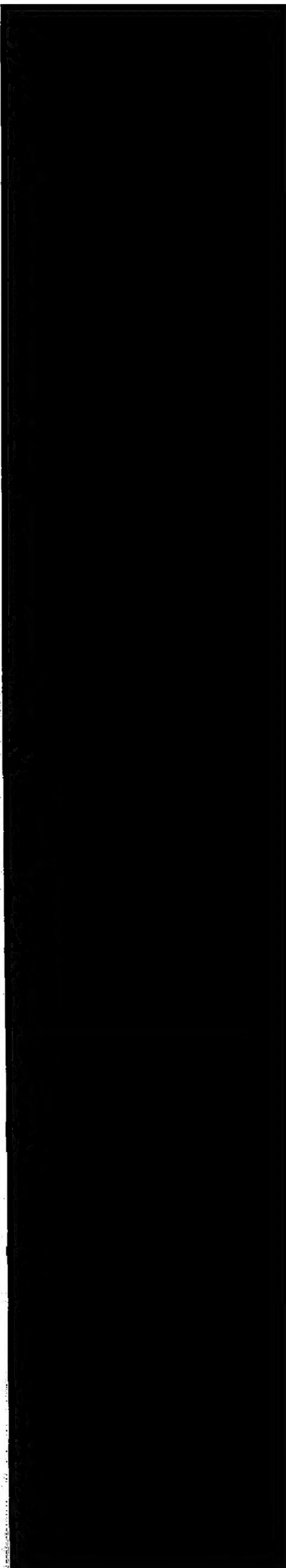
الأعمال الكاملة

مسرحيات شعرية

أوبريتات للأطفال



شرقيات



الأعمال الكاملة

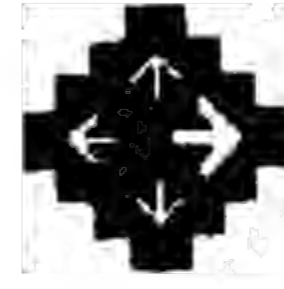


دار شرقيات للنشر والتوزيع

الأعمال الكاملة
مسرحيات وأوبريتات للأطفال

نبيل خلف

الطبعة الأولى ٢٠٠٢
حقوق النشر محفوظة لدار شرقيات ٢٠٠٢



دار شرقيات للنشر والتوزيع

٥ ش محمد صدقي، هدى شعراوي

الرقم البريدي ١١١١١

باب اللوق، القاهرة

ت ٣٩٠٢٩١٣ فاكس: ٣٩٣١٥٤٨

غلاف: محمد فتحي

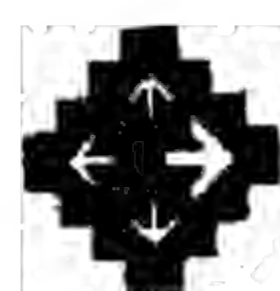
رقم الإيداع: ١٤٢٩١ / ٢٠٠٢

الترقيم الدولي 5-115-283-977 ISBN

نبيل خلف

الأعمال الكاملة

مسرحيات شعرية
أوبريتات للأطفال



دار شرقيات للنشر والتوزيع

مقدمة

لا يكتب نبيل خلف للأطفال ، فحسب ، بل تساوره رغبة عارمة أن يكون طفلا ، وهو يفضل دائما الاحتفاظ بهذه الكينونة ، وأقل درجة من درجات الصديق مع النفس تمنع أى أحد أن يضيف صفة الكبير إلى هذه الوضعية التي يفضلها ، إنه طفل من الأطفال وليس طفلا كبيرا كما اعتدنا أن نقول في مثل هذه الحالات ، وتنصهر وضعية الطفولة انصهارا كاملا في وضعيته ككاتب ، ومن الاستحالة أن نفصل بين الكاتب والطفل في عالم نبيل خلف ، فالكثكوت في أوبريت الأم الخشبية (١٩٩٩) يحدد هويته ويختار لنفسه اسما في ذات الوقت الذي يتعرف فيه على حروف الكتابة ، لا قبل هذا الوقت ولا بعده ، وتتمازج معرفة الذات بمعرفة الكتابة أو الرسم كما يؤثر نبيل خلف أن يطلق على الفن والأدب. ونيل خلف ككل الأطفال شغوف بأن يكون مبهرًا ، ويغريه دائما أن يكون ولدا مدهشا يثير الانتباه والإعجاب ، ولعل هذا ما يجعل جميع الأحكام والملاحظات حول أعماله غير نهائية ، وغير قاطعة ، فما إن انتهى من كتابة "الأم الخشبية" ، واعتبرناه قد توصل أخيرا - بعد التطواف على

فنون الأدب المختلفة - إلى الفن الأقدر على استيعاب طاقاته الإبداعية الخلاقة وعلى بلورة رؤاه والتعبير الأتم عن جوانب وجدانياته الكثيفة المتشابكة ، حتى فاجأنا بشروعه في كتابة سيناريو فيلم مازال منهمكا في معالجته .

ولد نبيل خلف في ١٩٤٧/٧/١٥ بأحد أحياء القاهرة التي تقع على حدود أعتق الأحياء الشعبية، من جهة، وعلى مشارف أرقى أحياء القاهرة، من جهة أخرى . وعلى الرغم من أنه قد تجاوز الخمسين، وأن صورته لن تختلف في الواقع اليومي المعاش عن الصورة التي قدمناه بها. فهو على موائد الاجتماعات يبدو أطول هامة من كل المجتمعين ، وأعلامهم صوتا وأكثرهم ضجيجا ، يعكس عنف مناقشاته كراهيته لعالم الكبار ، ومقته لأوراق أى لعبة رسمية ، لكنه يبدو في حلقات الأولاد بسيطا ودودا وحنونا ومتعاطفا وطبيعيا ، يسليهم في أحاديثهم بتلقائية ، ويسامرهم مستمتعا باشا باسماء ، ويتعامل معه الأطفال الصغار بندية وألفة. ففي هذا الجمع وحده تسقط عن وجهه أقنعة الجهامة والاكتئاب ، ويشع الحبور من عينيه ، ضاربا عرض الحائط بجميع مشاغله واهتماماته.

أصدر أولى مجموعاته الشعرية "الولد الرسام" عام ١٩٨٥ ، تلتها مجموعته الشعرية الثانية " قمع السكر - ١٩٩٨ . وبين المجموعتين نشر نبيل خلف عدة قصص طويلة وروايات للأطفال ، من بينها " عطاء " ١٩٩٢ ، سمكة الشمس ١٩٩٢ ، والأم الخشبية " القصة " ١٩٩٣ ، الرجل الغراب في غابة الضباب " رواية " ١٩٩٦ ، فراشة الأميرة

الحمراء - "رواية" ١٩٩٨ ، وهناك بالإضافة إلى ذلك قصص وروايات أخرى للأطفال لم تنشر بعد ، منها "ثورة الأطفال" ، "جبل الصلصال" ، "مدينة الرجل الغراب" و "النهر يعزف الموسيقى" ، "فوشيا" ، "ضى" ، "كيس الفحم" . كما قام بوضع الأغاني لعدة مسلسلات تليفزيونية للأطفال الصغار كمسلسل "رحلة إلى الشمس" ، وكذلك أغاني عدد من المسرحيات قدمتها أجهزة الثقافة الجماهيرية - بوزارة الثقافة . وأخيراً هناك أوبريت "حلم في علم" التي قدمتها قناة الـ A.R.T وهي عن أحلام الأطفال العلمية في الألفية الثالثة .

وفي جميع هذه الأعمال ، تبدى وحشية الواقع ودمويته ، ووحشية الكبار المسؤولين عن هذا الواقع ، بمخازيه وشروره . وسيكون الخلاص دائماً على يد الأطفال الذين لابد أن يشوروا ، والذين يؤكد نبيل خلف دون كلل على مقدرتهم الفذة على إعادة أوضاع العالم إلى طبيعته الخيرة. فالأطفال كما يرى أكثر ذكاء مما نظن . ومن هذا المنظور يكتب للأطفال وعنهم وعن العالم حولهم ، بشكل يستفز أصحاب الترويع التقليدي في كتابات الأطفال، الذين ييادهم نبيل خلف سخطا بسخط ، واعتراضا باعتراض. فهو بطبيعته يرفض الترويع إلى التعالي الذي يديه المؤلفون عندما يحكون للأطفال عن المثل العليا ، فارضين وصايتهم على عقولهم الحرة ، مستخفين بعقلياتهم القاصرة وذكائهم المحدود.

وتعكس ثورة الأطفال على الواقع في قصص وروايات وأشعار
نبيل خلف القيمة الوجدانية الأساسية التي تضع كافة هذه الإبداعات
في نسق عاطفي واحد ، الغضب ، ذلك لأن الولد الرسام يدرك تماما
أن الفن والأدب ليسا بديلا عن الحياة ، وإن كانا موازين لها ، وأن
عشق النهر في كراسة الرسم لا يغني عن الانخراط في الحياة ، فلن يقلل
من جمال النهر وانسيابه البراق نتوءات الصخور الجرداء وصلابة
الأرض وقسوتها ، ويدرك الولد الرسام أيضا أن القبح تشويه وافد
ودخيل ، وليس صفة أصيلة للوجود ، فمفهوم الجميل يرتبط من
وجهة نظره بسرمان القوانين الطبيعية للأشياء ، إنه حركة عباد
الشمس المتجهة دوما إلى قرص الشمس . ولا ينتج عن توقف هذه
القوانين عن العمل إلا الدمامة والقبح . إن التشوه والزيف وافتقار
الأمان تبدأ منذ اللحظة التي تتوقف فيها زهرة عباد الشمس عن
حركاتها الطبيعية لتدور في عكس اتجاهها الصحيح . والجمال من هذا
المنظور ليس مستحيلا ، إنه قيمة مثلى تكتمل في صورة المطر في حال
الهطول أو الشمس في حال الشروق ، أو الشجرة في حال النمو ، أو
أى صورة كانت في حال الاكتمال . إنها الصورة المثلى التي ينشدها
الوعي ويسعى إلى تحقيقها ومعايشتها ، وإقامتها على أنقاض العالم
المرفوض . ولا يحجم نبيل خلف عن إدانة الولد الرسام الذي يكتفي
بالعشق المحبوس في إطار الصورة ، في إطار الأدب الذي لا يكتمل
بالحركة والفاعلية ولا يهتم بالتأثير والتغيير . ويصر نبيل خلف على أن

يكون واحدا من هؤلاء الصغار يتطلع مثلهم إلى مستقبل بعيد يختلف
في نقائه عن الحاضر الذي أفسدناه .

رضا الطويل

أعمال نبيل خلف

قائمة بليوجرافية

(أغسطس ٢٠٠٢)

مسرحيات وأوبريتات للأطفال

— الأم الخشبية : أوبريت للأطفال. القاهرة: دار شرقيات،
٢٠٠٠. ٩٦ ص.

— فراشة الأميرة الحمراء : أوبريت للأطفال. القاهرة: دار
شرقيات، ٢٠٠٠. ١١٨ ص : رسوم.

— أرنب وعقرب وفيل : أوبريت للأطفال. القاهرة: دار
شرقيات، ٢٠٠٢. ١٦٧ ص : رسوم.

حكايات وروايات للأطفال

— عطاء : رواية للأطفال. القاهرة: دار العروبة، ١٩٩٠.
٦٣ ص : رسوم.

- الأم الخشبية : حكايات للأطفال . القاهرة: دار العروبة،
١٩٩٣ . ٢١ ص : رسوم.
- سمكة الشمس : حكايات للأطفال . القاهرة: [مطبعة
العروبة]، ١٩٩٣ . ٢٠ ص : رسوم.
- الرجل الغراب في غابة الضباب : رواية للفتيان والفتيات.
القاهرة : دار الشروق، ١٩٩٦ . ٧٤ ص : رسوم.
- زهرة اللوتس والصفدع الثور . القاهرة: دار
شرقيات، ٢٠٠١ . [١٦] ص : رسوم.
- فراشة الأميرة الحمراء : رواية علمية للفتيان والفتيات.
القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٨ . ٥٤ ص : رسوم.
- ثورة الأطفال: القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٢ .

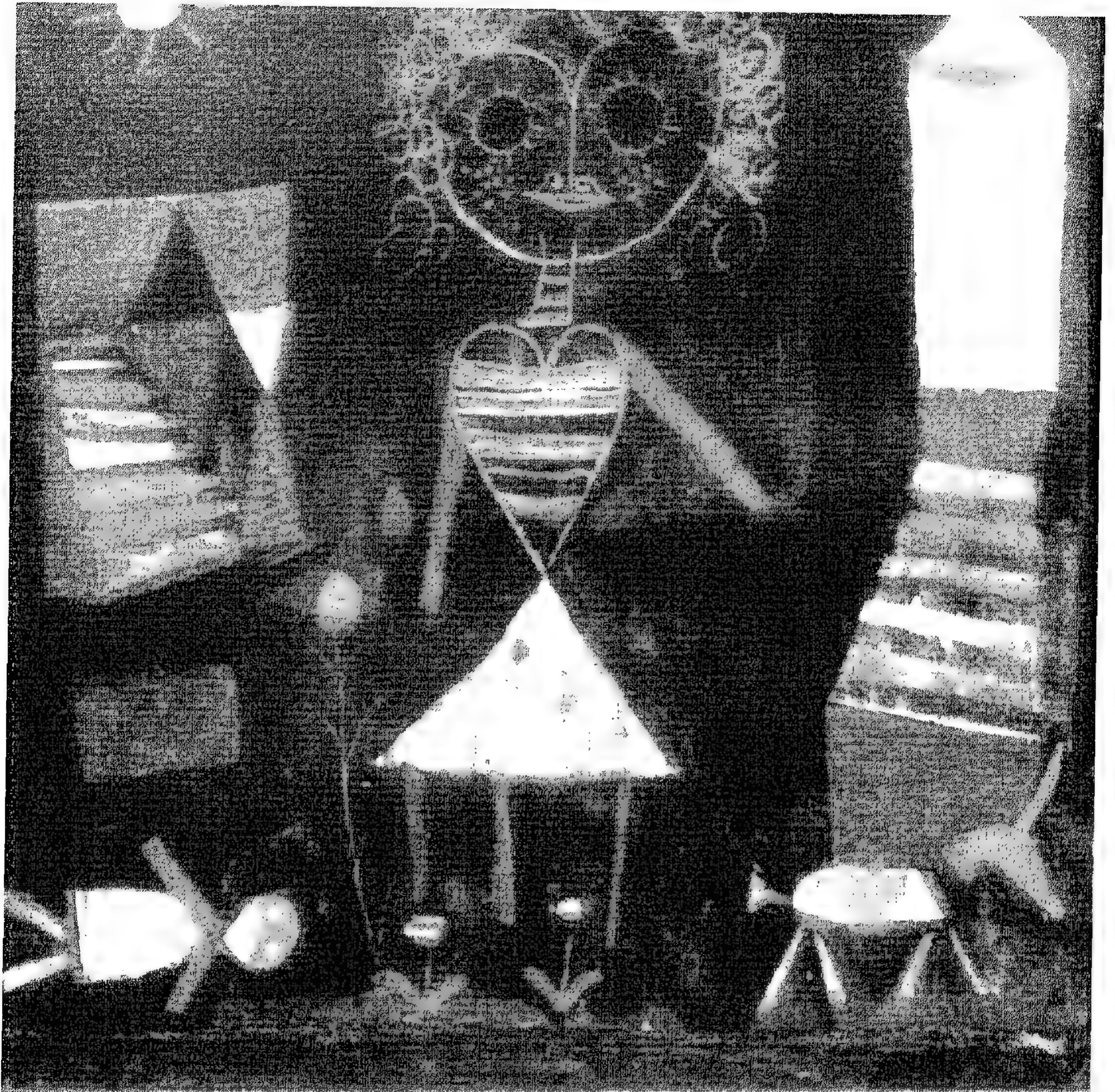
مجموعات شعرية للأطفال

- الولد الرسام . باريس: درويش برس.
- قمع السكر . القاهرة: دار شرقيات، ١٩٩٨ . ٩٣ ص.
- الأمير الصغير . باريس: درويش برس، ٢٠٠١ . ٨١ ص.
- بهلوان عشق وحنان : ثنائيات بالعامية المصرية . القاهرة:
- روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١ . [٥٦] ص : رسوم.

- الحب زي الجوع : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة :
روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١ ص : رسوم.
- امتى الكون يبرد ويموت : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة
: روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١. [٥٢] ص : رسوم.
- حلم النملة : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة : روانا
للإنتاج الفني، ٢٠٠١. [٥٢] ص : رسوم.
- ثلاثيات : أشعار بالعامية المصرية. القاهرة : روانا للإنتاج
الفني، ٢٠٠١. [٥٢] ص : رسوم.

الدراسات

- طفل الأحلام أم طفل الكوابيس : صياغة جديدة لسيناريو
العنف. القاهرة : دار شرقيات، ٢٠٠٢. ٨٥ ص.



نيل خلف

الأم الخشبية

أوبريت للأطفال



شرقيات

الأم الخشبية

«أوبريت للأطفال»

الشخصيات

- (١) الجنرال حتحوت
- (٢) د. حرفوش الحوت
- (٣) القـرود
- (٤) الشجره القزمه (شجرة البامبو)
- (٥) الشجره العملاقه (شجرة الزجاجه)
- (٦) فراشة التوت
- (٧) فرخ الدجاج شادى
- (٨) مذيع التليفزيون
- (٩) المخلوقات البكتيريه
- (١٠) الأم الخشبيـه

المشهد الأول

أ- البرج

لافته (مؤسسة الجنرال حتحوت - البرج) فى الزاويه المقابله
كمبيوتر ومكتبه ملأى بالإسطوانات الصغيره (أقراص
الكومبيوتر) وكتب ملقاه فى سلة المهملات يدخل الجنرال
حتحوت المسرح يصحبه خمسة قرود يرتدون زياً عسكرياً أزرق
اللون .. الجنرال حتحوت يجلس على مقعد إلكترونى .. يتجه
نحو النافوره الراقصه فى منتصف المسرح ، يدوس على زر فى
مقعه فتبدأ النافوره فى الرقص .

القرود :	مزيكة الصباح
(ترقص حول المقعد)	لسيدنا إالى لاح
	شمال يمين ودر
	فى نشيد الإفتتاح
	داكل شئ مباح
	الرقص فى الممر
	والنوح أو النبأح
	والخلق ع الرصيف
	بتقطم الرغيف
	وتقول يا شر إشر
	وتقشر التفأح
	لسيدنا اللطيف
	تسقيف مخيف يا لطيف

أستريا رب أستر
وحى على الفلاح

الجنرال حتحات يرقص حول النافوره وترقص القروء معه وتلوح
بالمسدسات الليزر .

الجنرال حتحات : أنا كان يا مكان
ويكون

والناس نسخ الكريون
والعالم كله فى إيدى
واللى حيقوللى يا سيدى
له مستقبل مضمون
والأمراض الوراثية
فى خريطة إليكترونية
من جامعة السوربون
واللى حينطق بزياده
له عندى الف شهاده
وملف جينات كرتون

القروء : ياسيدنا
(ترقص حول الجنرال حتحات)
وياسيدنا
يا فانوس قايد
على موائدنا

قرد (١) :
يامدلنا
ومبفدنا

قرد (٢) :
ومجوئنا
وملوؤنا
(بصوت خفيض)

قرد (٢) :
اخرس يا بنى
دا حيرفدنا
(بصوت خفيض)

القروود :
يا سيدنا
ويا سيدنا
اليوم عيدنا
يا مهددنا

قرد (٤) :
والدكتور حرفوش
هددنا
بالبصمه الوراثيه
فى ايدنا

قرد (٥) :
حيبوس ايدك
وحيجلدنا

قرد (١) : إخرس يا بنى
دا حيرفدنا

القرود : يا سيدنا
ويا سيدنا

ب- د . حرفوش الحوت

يدخل المسرح د . حرفوش الحوت وهو مصاب بداء يطلق عليه رعشة
الخروف.

قرد (١) : حوش .. حوش
حوش .. حوش
في البرج وحوش
غريان برموش

قرد (٢) : الحوت فرفوش
بيدن مرعوش
يدخل بشوئش
في بساط منقوش

قرد (٣) : يزغر له بطيش
حتحوت قراقوش

نسمع علي طول
نفسه المكروش

قرد (٤) :
بتقول كده ليه
إسم الله عليه
حيبوس ف إيديه
ويرقص بقروش

قرد (٥) :
زي الأراجوز
بيقزقز لوز
ورغيف العيش
ما يعبرهوش

د. حرفوش الحوت يحاول أن يشق دائرة القروود التي تلتف حوله إلا
أنه يتراجع حين يهددونه بمسدسات الليزر .. يتجه نحو المكتبة
ويحضر مسدس الجينات.

د. حرفوش الحوت :
بص لتحتك
بص لفوقك
لا تسوق حد
لحد يسوقك

يضرب صدره بكلتا يديه كما تفعل الغوريلا عند غضبها ويتجه مره
اخرى نحو القروود موجهاً مسدس الجينات نحوهم .

د. حرفوش الحوت :

أنا حرفوش
السويرفات
م البراكين
والحفريات
قُص جينات
من طير
ونبات
او من ريش
البغفانات
م الشمبانزى
وم الكانجارو
م الشجرايه
ومن باباشارو

القرود :

والزق فى البكتريا
وهات
دوا بيعالج
فى الليوكيميا
ضد التيتانوس
والدفتريا
وهذا القرود
المحتاج كليه
هورمون بشرى

لمرضى السكر
لفت مبرمج
للأزمات

الجنرال حتحتوت :

قُص جينات
والزق فى جينات
انا ما فهمش
فى الاختراعات
هات لى خروف
بيزوم ويهو هو

القرود :

هو هو هو هو هو

الجنرال حتحتوت :

أو معزه
على كتفى تتونو

القرود :

نؤ نؤ نؤ نؤ

الجنرال حتحتوت :

ديناصورات
ترقص وتصو

القرود :

صؤ صؤ صؤ صؤ

الجنرال حتحوت : على تراييزة
الإجتماعات

القرود تهاجم الدكتور حرفوش الحوت وتتزع منه مسدس الجينات
ويتراجع مذعوراً .

د. حرفوش الحوت : يتهياً لى
ويتهياً لى
مخى أهو شاط
فى السمك المقلى
قرد مسنسن
بيسرق لى
وقرد مزين
راح يحلق لى
والجنرال حتحوت
بحلق لى

القرود تفسح الطريق طواعيه للدكتور حرفوش الحوت ويتجه نحو
الجنرال حتحوت الذى أشار نحوه بحزمه من النقود الورقيه...

القرود : يتهيأله
ويتهيأله
الحدايه

ببتزوّق له
وبتطبخ له
وتروّق له
والدولارات
بتطيرّ عقله

د. حرفوش الحوت يلتقط النقود من الجنرال حتحوت ويقبل يديه ثم
يقوم بعد النقود ...

د حرفوش الحوت :
أستاذ كرسى
وحظه فاشوش
والمنحوس موكوس
ملطـوش
لو علقوا على صدره
بـروش
واللى بيعجن فى القراقيش
ياخد الأجره
والبقشيش
ذنبي أنا إيه
يا سعادة البيه
رزق عيالى
انا ماملكهوش

القروء :
(تضحك)
يا ابو الريش إن شالله تعيش
رزق الهبل على المهابيش

د. حرفوش الحوت يبعد برفق عصا الجنرال حتحوت التى تكاد
تلتصق بكتفه .

د. حرفوش الحوت :
أنا متفرغ
لإختراعاتى
بس توفر لى
إحتياجاتى
طبّاخ تركى
وحاوى وحاتى
ومعمل ملكى
يساع أدواتى
مهما أغنى
ومهما أهاتى
بالعاميه
وبالخواجاتى
الزّمّار
لو علق طار
ع المزمّار
يصبح قُرداتى

القروء تلتف حول د. حرفوش الحوت وترقص حوله بتهكم

القرود :

الدكتور الحوت بيغش
لما يهش
ولما ينش
العصفور بيطير
م العش

قرد (١) :

والجنرال حتحوت
بيقش
قلبه الهش
زى القش
وجعان دايماً
ما بيشبعش
م الغزلان
والفول والمش

قرد (٢) :

والخفّاش
بكّاش
فى الوش

قرد (٣) :

لما يعادى الشمس
تحيش
ف عيونه فوراً
ولا تسألش

ويموت غلاً
ولا يفهمش

د. حرفوش الحوت يتجاهل القروء ويتجه نحو الجنرال حتحوت
ممسكاً بزجاجة دواء ...

د. حرفوش الحوت : لا حاقول لاه
ولا أقول ليش
ع اللى بيدهن
قوله ورنيش
البكتيريا
وغيرها مافيش
عملت دوا
من حبة ريش
أرخص من
طرطور درویش

القروء : دوا بينقط
م الحنفیه
يشفى المرضى
بشربة ميه
م الحسينيه
لبنجلاديش

الجنرال حتحوت :

دوا للجرافيش
مايطمنيش
ووزارة الصحة
ماتدفعليش
هيهات .. هيهات
من دي إختراعات
حتسنكر بيها
الأجزاء خانات
من غير أمراض
إزاي حنعيش
أعمل بسكات
دوا للخواجات
لأرستقراط
في بلاد الجات
وماتزعجنيش

القرود :

يابو الريش إن شالله تعيش
رزق الهبل على المهايش

ترقص القرود حول النافوره الراقصه ثم ترقص حول كرسى
الجنرال حتحوت...

فرد (١) :

بقرات .. بقرات
بقرات

لبن العصفور
فى موجات

قرد (٢) :
بكتيريا للجلطات
ولبنج العمليات

قرد (٣) :
سم اللبلاب
بُهارات

قرد (٤) :
نباتات تعمل مبيدات

قرد (٥) :
بروتين وساعات هورمون
فى بطاطس م الأمازون

قرد (١) :
بيخفف م الصدمات

قرد (٢) :
بكتيريا باليوميه
فى الأفران الذريه
ويتقزم فى النفايات

قرد (٣) :
خفافيش
من غير طرايش

بلا هندسه
أو تهويش

قرد (٤) :

على برج الإتصالات

قرد (٥) :

تباريح الريح
يا فصيح
يابو وش أبيض
ومليح

قرد (١) :

كهربا فى الكرنفالات

قرد (٢) :

والقش حيبقى حديد

قرد (٣) :

والميه ذهب دولارات

د. حرفوش الحوت :

وبطاطا
فى الشيكولاته
تقطعها
بكل الاطه
تتجج
فى الإمتحانات

الجنرال حتحوت :

والبكتريا
اللى تتور
ويجوز برضه
حتزمر
فى كلاكس
العرييات

القرود :

وحنشرب
لبن التعجه
وجوافه
فى شجرة منجه
وتصورنا
الكاميرات

جـ-المخلوقات البكتيرية :

الجنرال حتحات يدوس على زر فى مقعده الإليكترونى فیدخل المسرح تليفزيون على منضده ونرى المخلوقات البكتيرية فى قاع البحر وهى مكعبة الشكل ولها رأس مربع وأقدام تشبه خيوط العنكبوت تتبش فى الطين وتستخلص الذهب من ماء البحر .. المذيع يقف على الشاطئ وينظر نحوهم بإنبهار .

المخلوقات البكتيرية : بنعيش فى أى مكان

فى الثلج والبركان

فى صحارى أو وديان

فى اللؤلؤ والمرجان

بكتيريا (١) : وف صهاريج التبريد

فى مفاعل نووى بعيد

بكتيريا (٢) : أو سمكه تطرطش ميه

على ضفدع أو سحليه

يرسمهم عمو جوجان

بكتيريا (٣) : فى الأزمان البدائيه

عشنا الحرب الكونيه

- بكتيريا (٤) :
ودا مش عايز نظريه
فى الفيزياء النوويه
ومعادله او برهان
- بكتيريا (٥) :
لا معانا مدافع ليزر
ولاسلكى او تليفون
- بكتيريا (١) :
سوبر ميكروب يبباع
ثانى اكسيد الكربون
- بكتيريا (٢) :
يحاربنا بالدخان
- المخلوقات البكتيريا :
بالأوكسجين غيرنا
العالم واتغيرنا
- بكتيريا (٣) :
داروين راح يزعل منا
لو قلنا او كررنا
- بكتيريا (٤) :
العرق صحيح بيمد
- بكتيريا (٥) :
أصل الإنسان مش قرد

المخلوقات البكتيرية : أصل الإنسان
.. إنسان ..

مذيع التليفزيون يخرج من شاشة التليفزيون ويحمل إحدى
المخلوقات البكتيرية .

مذيع التليفزيون : بكتيريا عجيبة عارفها
باستعجب على معارفها
والعلم إلى في أرشيفها

القرود : على رجليها وطراطيفها
والكركم إلى في طيفها

مذيع التليفزيون : وزمان كانت حراشيفها

القرود : في الميكروسكوب بنشوفها

مذيع التليفزيون : مين كبرها ونشفتها

القرود : في قرار البحر حدفها

مذيع التليفزيون : وسبايك الذهب الأصفر
بتجمّعها في صدفها

القروء : تديها لحتحوت فوراً

ويتحنجل على كيفها

مذيع التليفزيون يدخل الشاشة والمخلوقات البكتيرية تلتف حول
مقعد الجنرال حتحوت

المخلوقات البكتيرية : كرسى الجنرال حتحوت

عدى حدود القارات

نرى فى التليفزيون بعض اللقطات من أفلام والت ديزنى التى يبدو
فيها بوضوح أن العالم بسيط ولا يتعرض لأيه مشاكل جوهرية .

الجنرال حتحوت : هذا العالم

عالم ديزنى

عالم واحد

وبسيط جداً

القروء : أبسط م الديك

إلى بيدن

المخلوقات البكتيرية : على تراييزه

فى بورصة لندن

الجنرال حتحوت :
سعر القايد
فى بنك واشنطون

المخلوقات البكتيرييه :
قرص الهامبورجر
بالمبسن

القرود :
والفيل دامبو
فى شجرة بامبو

الجنرال حتحوت :
بيهزهنسى
ويضحك جداً

المخلوقات البكتيرييه :
على زلومته
وودنه المعدن

القرود :
لما بتلـزق
فى البيت لايبض
أو كوخ اصفر
ضيـق جداً

المخلوقات البكتيرييه تغادر المسرح وتعود بسله من الخوص بها خمس
بيضات ملونه ...

جنرال حتحوت : هذا العالم

يقدر يرطن
بلسان واحد
وبسيط جداً

المخلوقات البكتيرية : أبسط من كتكوت

راح يحزن
أو حيصوصو
بسبع تلسن

القرود : لما حينقر بيضه

في مخزن

المخلوقات البكتيرية : ويدحرجها بإبره

ويحقن
إنسان آلى
في جامعة بوسطن

المخلوقات البكتيرية ترقص حول النافوره وهى تحمل سلة البيض ،
القرود والجنرال حتحوت يرقصون أيضاً ...

المخلوقات البكتيرية : هिला .. هिला

هوبه

هिला .. هिला

هوب

القرود :

الدكتور حرفوش
أرنب

المخلوقات البكتيرية :

والجنرال حتحات
يكسب

القرود :

م الكتكوت والديب
والدب

المخلوقات البكتيرية :

م اللي بيفطس
واللي يقب
م الأسد اللي يموت
ع العشب

جنرال حتحات :

واللي يجيب
من بنك العين
جفنين طازه
أو رمشين
أو فصين
من بنك القلب

القرود :

عينى يا ليلى
وليلى يا عين

الكتكوت
وحداننى
بيشّيب
من غير أم
ومن غير أب
والأم الخشبيه
بضرب
فى العمل
ترقص وتدب

{نهاية المشهد الأول}

المشهد الثاني

أ-مختبر علمى

مختبر علمى حديث .. لافتة كتب عليها (معمل د.حرفوش الحوت -
دكتوراه فى الهندسه الوراثيه) أدوات العمل على المنضده .. جوارها
سلة الخوص التى تحتوى على البيضات الخمس الملونه - المخلوقات
البكتيريه تلتقط السله وتحملق بها ثم تضعها على المنضده
...د.حرفوش الحوت يمسك بأدوات العمل ثم يلتقط بيضه ويحدق
بها وينظر نحو المخلوقات البكتيريه بإنبهار .

د.حرفوش الحوت :

مين حيفيثر بكره الدنيا
العلما ولا البكتيريا
مين حيشوف مع حسن النيه
بقع الشمس المغناطيسيه
والبصمات الكيمياءيه
فى صخور القشره الأرضيه
والألماظ لما بيتبلور
فى البراكين والشهب الحيه
وهيّه الأرض بتسخن ليه
اكثر م الصوب الزجاجيه
وبتهتم وتسأل ليه
فى المريخ إبتدت الدنيا
أو فى الأرض البركانيه
والبكتريا الأرجوانيّه

بتخلق لى وتضحك ليه
وتقرى كتاب هندسه وراثيه
تغزل تلج وتوب كروشييه
ع الأشجار الإستوائيه
والكتكوت يزعل من إيه
وهو يا دوب تجربيه علميه

هيه الجبنه النستو
البقره
ولاً الشمس
فلاش الكاميرا

بكتيريا (١) :

ليه بنشوف
البيضه فى قشره

بكتيريا (٢) :

مش فى صفارها
أو فى بياضها

بكتيريا (٣) :

نفتح سله
ونقفل جره
ما بنعرفش
إيه إالى بيجرى

بكتيريا (٤) :

بكتيريا (٥) :
مين دحرجها
ومين حيببضها

شجره قزمه وشجره عملاقه يقفزان من النافذه ويلتفان حول
المخلوقات البكتيرية ..

الشجره العملاقه :
الكتكوت
(شجرة الزجاجه)
راح يطلع
يقرا

الشجره القزمه :
او حيروح
(شجرة البامبو)
لجاليليو
بفكره

المخلوقات البكتيرية :
بكره يطير
بصاروخ
فى مجره

الشجره العملاقه :
وف منقاره
بلحه
وجزره

المخلوقات البكتيرية :
مين ف ايديه
الخييط والإبره

الشجرة القزمه :
كتكوت شاف
الشمس فى ذره

المخلوقات البكتيريه :
ولاً الحوت
بريمسوت
من بره

الشجرة العملاقه :
أو حتحوت
حيشد البكره

فرخ الدجاج ينقر بيضه ويصعد على حافة السله المخلوقات
البكتيريه والشجران يرقصون حول المنضده ..

الشجرة القزمه :
تاتا .. يا تاتا
وحنرقص له
ونغنيه ونهيص له

الشجرة العملاقه :
أمه بعيده
وبتدهله
وبالتهيده
بتنقر له

المخلوقات البكتيريه :
حابا .. يا حابا
مين فى الغابه

راح يحلب له
حليب الناقه
وينقّط له

مش حنقوله
ولا حنعيد له
بده رقاقه
وراح نخبز له

الشجره القزمه :

فى سبوعه نرقص
ونسقّف له
فدان حمص
حنقّشر له

الشجره العملاقه :

كتكوت عشري
وحنفير له
عرض جناحه
وحنعدل له

بكتيريا (١) :

طول منقاره
وحنبرمج له
شوقه للغابه
وعزوة أهله

بكتيريا (٢) :

بكتيريا (٣) :
ونهندس وراثياً عقله
وتفك الشفرة وحندله

بكتيريا (٤) :
وحرير صيني راح نغزل له
وقطن طويل التيله نزرع له

بكتيريا (٥) :
وسرير سفرى
راح نفرش له

الشجره القزمه :
ريالات فضه
راح نحدف له

الشجره العملاقه :
من منقاره لذي له نبله
ونغطيه بكوفرته تليق له

المخلوقات البكتيريّه :
ننه ينام .. ننه ينام

والشجرتان :
بيغنيه بط الشام
وبيرقص له سرب حمام
وستونو أبيض
بيوشوش له

*فرخ الدجاج يستغرق فى النوم

بـالأم الخشبيه :

تدخل المسرح دمية خشبيه حمراء تشبه دجاجة الغابه وتعلق فى رقبتهأ أوج إليكترونى صفير .. يحركها ريموت كنترول لا نراه ... تهز منقار فرخ الدجاج حتى يصحو من النوم .الشجرتان تدفعان الدمية الخشبيه وترقصان حول فرخ الدجاج وتشاركهما فى الرقص المخلوقات البكتيريه .

الشجرتان : كوكوكوكو .. كوكو

يا حدوته

بلا دوشه وروشه

وبلا زيطله

المخلوقات البكتيريه :

ما عرفش الكتكوت كتكوته

ولا كركى بيقطم بسكوته

والغنوه ولا الزغروته

من صوت البومه العفريتة

الشجرة القزمه :

شقشقة العصفور فى التوته

زلومة الفيل المبطوطه

الشجرة العملاقه :

منقار البطه البطوطه

من رجل الكرسي المخروطه

المخلوقات البكتيرية :
ولا قولة "ماما" ولا تيته
ولا صورة "جدو" على الحيطه

الشجرتان :
حنية أمه الحقيقيه
من حضن الدميه المسخوطه

فرخ الدجاج يتجاهل الشجرتين والمخلوقات البكتيرية ويقلد الدميه
الخشبيه فى عزفها ويرقص حولها

بكتيريا (١) :
النجار
يخرطها ويشكى
والكتكوت
يحضنها ويبكى

بكتيريا (٢) :
أمه الزين
م الخشب الموسكى
والجناحين
للنسر الملكى

بكتيريا (٣) :
والجفنين
لفزال المسك
والمنقار
خنجر أو سونكى

بكتيريا (٤) :

وف عينها الجوز
عسكري م اليانكى
يقرقش جوز
حلبى أو تركى

بكتيريا (٥) :

والمهموز
بيغزه فى قلبى
والكتكوت
ملكها مش ملكى

الشجرتان تشعران بالإحباط حين يتوقف فرخ الدجاج عن العزف
وينام على جناح الدمية الخشبية .

الشجرتان :

كتكوت ننه
يقرب منا
ولما يشوف الدمية يهج

الشجرة العملاقه :

مش قادره أفهم ليه متفمى
وايده بتنغش ليه فى الأورج

الشجرة القزمه :

حاسه يانى
حابكى واغنى
وطار من عقلى
آخر برج

الشجره العملاقه :

شمس بتغرب ولا بتشرق
مين بيجمع .. مين بيفرق
هيه فروعى ليه بتطقطق
لما يصوصو ولا يزعق
جذعى ييشهق وبيترج

الجنرال حتحوت يدخل المسرح على مقعده الإليكترونى يتبعه
د حرفوش الحوت والقروود تقفز من النافذه .

الشجرتان :

الحدوته زى ما هيه
كتاكت رايحه
وكتاكت جايه
والدكتور الحوت فى البرج
يفتح درج ويقفل درج
هنا دولارات وشيكات م البنك
هنا عملات لبلاد الزنج

الشجره العملاقه :

آه م الآهه اللى بتفزعنى
م اللى زرعنى
وراح يقلعنى
واللى يخلى جدورى سفنج

الشجرتان تنظران بحسره لأوراقهما التى تتساقط على الأرض

الشجرتان : حد يا حد
يا كتكوت مد
الجنرال حتحوت
مش قرد
بالكرابيج
حيضوت ويعد

الجنرال حتحوت يطارد فرخ الدجاج ويلتقط برتقاله من أحد القروود
ويعطيها له فيدفعها فرخ الدجاج بمنقاره .

الشجرتان : حيقشّر لك برتقانايه
ويقطع لك فى الجزرايه
وحيعصر لك فص لارنج

أحد القروود يحضر حقنه كبيره جداً ويعطيها للجنرال حتحوت ..

الشجرتان : وانت بتشرب م الكوبايه
وقبل ما ترمى التفل ورايا
راح يدريك حقنة بنج

الدميه الخشبيه تغادر المسرح وتعود بمكنسه كهربيه وتقوم بتشغيلها
لكنس أوراق الشجرتين وتدور دوراناً مجنوناً وتكاد تدهس فرخ
الدجاج الذى يشهق من الخوف ..

الكتكوت :

قلا قلا قونه
قلا قلا قونه
دنيا غروره
ومش مأمونه
مين مع مين
ومعايا يا لمونه
شمس التوت
أو شمس بؤونه
شجرة بامبو
تملى رزينه
شجره بتشبه
للبيرونه
قرد بيرقص
فى البلكونه
والبكتيريا
ماهيش مفتونه
بأوى العاقله
والمجنونه
اللى بتبدو
عطوفه حنونه
وساعات تدهس
بالحلزونيه

{نهاية المشهد الثانى}

المشهد الثالث

تتسلل من النافذه خلسه فراشة مبرقشه بألوان شتى وتداعب فرخ
الدجاج وترفرف حوله ..

الفراشه :
كتكوت نونو
يجوز من سنى
صوصو مره
صوته فتتى
على جناحينه
شعرايه حمرا
وشعرايه بنى
نفسى أصاحبه
وخايف منى

تخرج الفراشه من النافذه بينما يواصل فرخ الدجاج الرقص على
موسيقى الأغنيه ثم تعود الفراشه بكراسة رسم وقلم فحم ، تعطله
الكراسه والقلم ، يقلب فرخ الدجاج فى كراسه الرسم ..

فراشة التوت :
إرسم شجره
فرخ الدجاج :
لأ مش حارسم
فراشة التوت :
سمنكه فى مجرى

فرخ الدجاج :

لما أتعلم

فراشة التوت :

إرسم وزه
بتجري بعزه

فرخ الدجاج :

لما أبقى أعرف أكتب إسمى
أنا ما عرفش الواو م الهمزه

فراشة التوت :

آه .. على فكره
أنت إسمك إيه

فرخ الدجاج :

أنا ما عرفش
إسألني أمي

فراشة التوت :

دي مش أمك
ولا ده عشك

الكتكوت :

حيلك .. حيلك
مهلك .. مهلك
مش بالعافيه
أنا حارتاح لك
أنا مش توتك
ولا كتكوتك

ولا حرشوفه
من جناحاتك
ولا خرشوفه
سقوها بعسلك

فرخ الدجاج يهرب من الفراشه التي تلاحقه فيتجه صوب الدمى
الخشبيه التي تجلس أسفل النافذه دون حراك وتطارده الفراشه ..

فرخ الدجاج : هو أنا يا ختى
كان بايديه
أشرب دوعرى
البيضه النيه
وأجرى اندهلك
وأسأل فين
امى الحقيقيه
وهيه قصاى
وشفتها قبلك

ينتزع فرخ الدجاج كراسه الرسم من الفراشه ويفتحها على الصفحه
التي تحتوى على الحروف الأبجديه ويرفعها بتحدى فى وجه
الفراشه ..

فرخ الدجاج :

مهما أتفلسف
أو أتفزلك
النول نولك
والقول غزلك
حاصب فاصله
وحرف في جملة
وتبيع في فيه
وتشتري فيه
بسعر الجملة
والمستهلك

فراشة التوت :

(بحزن)

أنا مش قصدي
وربنا يعلم
بكره حتفهم
وحتتعلهم
والتلميذ
راح يبقى معلم

جنرال حتتحتوت :

يا معلم
العلم إتقدم
وحتتفهم
لما حنتحكم

القرود :

وحتبكي لما حيتبستم

د. حرفوش الحوت :

ونسيطر
ع الكون ونعلم
أمثالك إزاي يتكلم

القرود :

إتكلم وأصرخ يا معلم

جنرال حتحوت :

والأم الحقيقيه بتسي
في الغابه بتلاعب الترسه
وحتخسر لما حتتعشم

القرود :

والدنيا تليل وتعتم

د. حرفوش الحوت :

حتشوف التلفاز
والسيما
وحترطن
زي الفهيمه

القرود :

وحينشر منقارك يا أهتم

جنرال حتحوت :

وحتلعب جمباز
تقسيمه

بلياردو
وشطرنج
فى روما

د. حرفوش الحوت :

وحتقلب
من قبل ما تلعب
وحتاخذ
نياشين بالكومه

القروود :

وان جت لك
غيبويه او كوما
حيصونك
رينا ويسلم

جنرال حتحوت :

وآدى أمك
ودى موضه قديمه
تتعفرت
لما حتتعلم

القروود :

تدعيلك
على قبة زمزم

د. حرفوش الحوت :

من نُقره لحفره لدحديره
بتدور
على نمله وطيره
وتعيط
على حبة سمس

القرود :

يا حلاوتك وانت بتقسم

جنرال حتحوت :

والأم الخشبيه عظيمه
وحترقص سوسته وبريمه
وحتفرح
لما حتتقدم

القرود :

روح جهز أنبوبة مرهم

د. حرفوش الحوت :

وف إيدك مسمار وصاموله
عدلها ولبستها كافوله
واعملها البطه البلبوله
ولا يمكن أبداً راح تتدم

القرود :

وحتهرب لما حتتأزم

جنرال حتحوت :
سميها الأم الموسيقيه
وأوزنها بجرام ووقيه
تديلك
فى صفات فيزيقيه
تدفع لك
عربونها مقدم

القرود :
حتدوسك
لو كنت فى قمقم

د. حرفوش الحوت :
وحتحضن بجناحها ضلوعك
وحيصبح نوعها من نوعك
لا مؤاخذه حيكون مرجوعك
للمعمل
مهما حتتظلم

يفتح الباب ونرى الريموت كنترول مره اخرى .. الأم الخشبيه ترقص
على إيقاع الأغنيه السابقه وتحتضن فرخ الدجاج وتكاد أن تعتصر
جناحيه فيصرخ من الألم...

فرخ الدجاج :
آه م الآه
وحاروح على فين
وأمى بتعصر

بالجناحين
آه م الآه
ونا حاشكى لمين
ريشى إتفتقت
فتقوتين
آه م الآه
ويا ليلى يا عين
منقار امى
ستانلستين
آه م الآه
والأوضه شبرين
حاعرف إمتى
الزين م الشين

المخلوقات البكتيرية تدخل من الباب والشجرتان تدخلان من النافذه
ويرقصون حول فرخ الدجاج ..

الشجرتان
والمخلوقات البكتيرية :
هيا .. هيا
هويه
هيا .. هيا
هيه

الشجرتان :

نقر البيضه
شاف فى الأوضه
أمه الموضه
بترقص سامبا
بالبرمودا
وتقول هيه

فراشة التوت :

ينسى الغابه
لاستوائيه
والكتكوته
المعجبانيه

الشجرتان :

اللى بتتقر
فى الفجريه
رز معمر
فى الدقيه

المخلوقات البكتيريه :

والبكتريا
الصيدلانيه
اللى تخمر
فى الزيديه

فراشة التوت : لما حيشرب
منها شويه
على طول ينسى
أمه الخشبييه

الشجرتان : بالكوكوكوكو
السيمفونييه
حيقول هوبه
ويقول هيه

الشجرتان والبكتيريا
وفراشة التوت :
(تكرر عدة مرات)
هिला .. هिला
هوبه
هिला .. هिला
هيه

فرخ الدجاج يقلب فى صفحات كراسة الرسم ثم يبدأ بجديه فى
محاولاته فى الرسم ..

فرخ الدجاج : حارسم كدهو
شمس فى تابلوه
غضبانه يا هو
من نجم بديل
بيكيد فى أخوه

الشجرة العملاقه :
يابو نص لسان
ارسم غزلان
كانجارو بردان
يلبس قمصان
من صوف تريكو

فرخ الدجاج يرسم شمساً ذات عيين مستديرتين وأنف صغيره
وشفتين صغيرتين ..

فرخ الدجاج :
(بإصرار)
حارسم كدهو
شمس فى تابلوه

الشجرة القزمه :
ارسم زرافات
تركب سحابات

فراشة التوت :
عصفور بمايوه

فرخ الدجاج :
(بإصرار)
حارسم كدهو
شمس فى تابلوه

المخلوقات البكتيرييه :
والميكروسكوب
والكاليدوسكوب
وخلية لشجره
بالمقلسوب

الشجرة القزمه :	شجرة بامبو
فراشة التوت :	بكتيريا بتلعب مع أرنبوب
الشجرة العملاقه :	تزرع له الجزرايه اللى تدوب
الشجرة القزمه :	من أول قطمايه فى مشروب
فراشة التوت :	تخبز له جاتوه
الشجرة العملاقه :	وتكبر مناخير الدبدوب وبديله بتضرب أبو مركوب
فرخ الدجاج :	بالقلم الفحم انا حارسم رسم ماحصلش يا هو

سموه .. سموه	الشجرتان :
على إسم أبوه	(تقبلان فرخ الدجاج)
لأ حانسميه	فراشة التوت :
على إسم سيزان	
لأ حانسميه	المخلوقات البكتيرية :
بابلو بيكاسو	
طب ما نسميه "أحمد نوار"	الشجرتان :
ويجوز برضه "وهيب نصار"	فراشة التوت :
محمود بقشيش أو بهجورى	المخلوقات البكتيرية :
محيى اللباد	الشجرتان :
بهجت عثمان	فراشة التوت :
حلمى التونى	المخلوقات البكتيرية :
فرخ الدجاج يرسم رأس دجاجة ويوقع بإسمه الذى إختاره أسفل اللوحه (شادى) .	

فرخ الدجاج :

انا شفت كتير
وعرفت يا طير
فيه فرق كبير
بين حضن الدمي
اللى بتطير

الشجرتان :

وتزمر
زى رباح أمشير

المخلوقات البكتيرية :

وبتلدع
زى جيوش دبابير

فرخ الدجاج :

والفرخه أم الحضن الكشمير

فراشة التوت :

والشمس إالى تدفى العصافير

فرخ الدجاج :

وانا إسمى إختارته
بدون تفكير
شادى إالى بيرسم
فى المناقير
على خد الشمس
وع المناخير
بالقلم الفحم

وبالطباشير
وبريش جناحيه
وبدون الفير

الشجرتان والمخلوقات البكتيرية وفراشة التوت يحملون بدهشه في
اللوحة التي رسمها فرخ الدجاج شادي

فراشة التوت :
ماتقوليش
السوبر مان
أوبات مان
والإنترنت

المخلوقات البكتيرية :
أونمله
تعدي الخلجان
تلعب طايره
أوباسكت

الشجرتان :
أول صفحه
في الجورنان
باللون لاحمر
في المانشيت

فراشة التوت :
أول لقطه
فى العنوان
أول مشهد
فى الكلايكيت

المخلوقات البكتيرية :
الكتكوت
شادى
الفنان
نقرش اسمه
بالأركيت

الشجرتان وفراشة التوت
والمخلوقات البكتيرية :
حادى يابادى
يا كتكوت شادى
يا لالا نعدى
من الناحيادى
خطى العتبه
من غير "دادى"
واطلع أوبح
ع الشجرادى

يتجه فرخ الدجاج نحو الباب ويطوى كراسه الرسم تحت جناحيه
وتتبعه فراشة التوت والشجرتان والمخلوقات البكتيرية .. يتوقضون
فجأه حين يستمعون ديبب أقدام وطرقعة كرايبيج .

فرخ الدجاج
وفراشة التوت
وال مخلوقات البكتيريّه :

هيم .. هيم
هيم .. هيم
مش راح نرجع
ولا حنسلم

الشجرتان :

عمك سمس
لسه مصمم
والفتاح يرميه
فى القمم

فرخ الدجاج :

هيم .. هيم
هيم .. هيم
مش راح نرجع
ولا حنسلم

فراشة التوت :

والشمس بتطفش
وتغيّم

المخلوقات البكتيريّه :

والقرد يشمش
ويتمّم

فرخ الدجاج :

هيم .. هيم
هيم .. هيم

مش راح نرجع
ولا حنسلّم

الشجرتان :
والطير أباييل
بيقول للفيل
ويلك ويا ويل
لو تتقدم

فرخ الدجاج :
ولابد نفوت
يا نعيش يا نموت
جنرال حتحوت
وشك كركم

الجميع :
همّ .. همّ
همّ .. همّ
مش راح نرجع
ولا حنسلّم

(الشجرتان وفرخ الدجاج وفراشة التوت والمخلوقات البكتيريا
يفتحون الباب عنوه)

{نهاية المشهد الثالث}

المشهد الرابع

الجنرال حتحات يحاول أن يدخل من الباب على مقعده
 الإليكترونى ويتبعه د حرفوش الحوت والقروود الخمسه الذين
 يؤرجحون مسدسات الليزر ويدفع الجيش المتراص من فرخ الدجاج
 وفراشة التوت والشجرتين والمخلوقات البكتيريه إلا أنهم يصمدون
 فى مواجهته .

الشجرتان وفراشة	جنرال حتحات
التوت وفرخ الدجاج	ريتك .. ريتك
والمخلوقات البكتيريه :	لم الكراييج
	وأدخل بيتك

الشجرتان :	ما عرفنا خلاص
	بصمة صوتك
	شفرة مفتاح
	باب ملكوتك

فراشة التوت :	دكتور حرفوش
	مش حيغييتك

فرخ الدجاج :	جيشك الفتاك
	عزك .. صيتك

المخلوقات البكتيرية :
وقرود تتمنى
اليوم موتك

فرخ الدجاج "شادي" :
وحتضرب بكره
بنبوتك

جنرال حتحوت يشق الصف بمقعده الإليكترونى ، يقف فرخ الدجاج
امامه بتحد واضح .

الجنرال حتحوت :
(متهكماً)
هلاها لله يا هو
هلاها لله يا ريت
كتكوت حموه
بالجاز والزيت
مرعب جبّار
منقاره منشار
بيقص النار
ويشق جدار
بعود الكبريت

القرود الخمسه تطوح بالكرابيج لتهديد فرخ الدجاج

القرود الخمسه :
لما يقول لأ
بنخش الحق

يرعبنا الصوت
والهيبه والصيت

جنرال حتحوت :
كتكوت بصحيح
ينفخ في الريح
جبل الجرانيت
يصبح فتافيت

د. حرفوش الحوت :
جايز ويجوز
الساحر أوز
بيقشر موز
وصباع ديناميت

الجنرال حتحوت والقروود يطوفون حول فرخ الدجاج ويرقصون

الجنرال حتحوت والقروود :
هلا هالله يا ريت
يا مغيت .. يا مغيت

فرخ الدجاج شادي :
أنا خايف موت
يا فراشة التوت

فراشة التوت :
لو خفت تموت

فرخ الدجاج شادى : مش حاقدر أطير
وأعدى وأفوت

الشجرتان : إهدى يا كتكوت

فرخ الدجاج شادى : طب حاعمل إيه
فى عصاية الحوت

المخلوقات البكتيرية : إهدى يا كتكوت

فرخ الدجاج شادى : فرخايه بريموت
كراييج حتحوت
أنا خايف موت
يا فراشة التوت

فراشة التوت : إهدى يا كتكوت

د. حرفوش الحوت يطوح بعصاه يمنه ويسره فى وجه الشجرتين ..

إنتى طولتى	د. حرفوش الحوت :
بجرام واحد	(يشير للشجرة العملاقه)
م الهورمون	
وانتى قصرتى	(يشير للشجرة القزمه)

بالبكتريا
فى فص لمون

هو العلم
داحزمة ليزر
أو حرفوش
أبو بدله بليزر

المخلوقات البكتيرية :

لما يبرمج
بيضه فى فريزر
وببكتريا
الجنبه الشيدر

فراشة التوت :

الكتكوت
يفزل له بلوفر

الشجرتان :

وينظريه
أو بلدوزر

فرخ الدجاج شادى :

أو بمعادله
سخيفه وأوفر

المخلوقات البكتيرية :

فراشة التوت : وبعبيرته
اللاندر كروزر

الشجرتان : هل يتصور
أنه يغير
عرض الوجه
في الأمازون

فرخ الدجاج شادي : أو في ملامح
لوحه في اللوفر

فراشة التوت : أو تمثال
توت عنخ آمون

الجميع : أو يتخيل
إنه يعدل
في مسار دوره
لشمس آمون

الجنرال حتوت : بالبكتيريا
غزيت الدنيا
دويت التلج
في سيبيريا

وعالجت الأرنب
والحييه
وزرعت القوطه
فى خدوديه

د. حرفوش الخوت :

م النفايات
من قشر الفول
بتطلع للناس
بـرول
وقمصان موضه
وبناطيل جينز

الجنرال حتحتوت :

والعلم المقبول
دولارات
مش إختراعات
لعلاج الإيدز

الشجرتان :

العلما التجار
أشـرار
مش شطار
على باب الكنز

فرخ الدجاج "شادی" : العلم الحلم
الفرحه الأم

المخلوقات البكتيرية : وجالييليو
في نجم بعيد
بيضم

فراشة التوت : والادريسي
اللى بيرسم
في خريطة العالم
ويقسّم

فرخ الدجاج "شادی" : ويحكي لنا
من غير رسم
عن أسرار
مقياس الرسم

المخلوقات البكتيرية : ويدينا
فرنك وين

الشجرتان : ويودينا
جبال بتن

فراشة التوت :

ولنعلايه
فى الهيمالايا

فرخ الدجاج "شادى" :

بتوشوش وردايه
وتزن

الشجرتان :

العلم خيال
وجمال وقتون
مش شيك مضمون
فى بنوك كرتون
فى باريس وسويسرا
أوف ليون

د. حرفوش الحوت :

شجرات عنديه
وغبيه
ومصيرهم لسه
فى ايديه
وراثياً عدلت فى نوعهم
فى جدورهم وف شكل فروعهم
دلوقتى حيسقطوا من طولهم
أو يمكن فى اللحظة الجايه

فرخ الدجاج "شادی" :
تقلع شجره
نزرع غيرها

فراشة التوت :
مليون شجره
ونرمي بذورها

الشجرتان :
في قلب الصحرا
وحنظُـرُها

فرخ الدجاج :
وان عندت
ويانا المطره

فراشة التوت :
ولو قالت
على كيفي
أنا حره

المخلوقات البكتيريّه :
وانهمسرت
على قصر الأمرا

فرخ الدجاج "شادی" :
حننط النمله
في مدارها

الشجرتان :

وحنشد سحابه
بضفايرها

الجميع :

وبايدينا
وارادتنا الحره
حددنا
مصيرك
ومصيرها

جنرال حتحوت :

والكتكوت ده حيكبر جداً
وف لحظات راح يسمن جداً

القرود :

من غير ما ندقه
بايد الهون
ونقص رقبته
بالحلزون
فى العليه السافر
والكرتون
حشرته بفلفل
ويكمون

فرخ الدجاج "شادى" : أنا خايف موت
يا فراشة التوت

فراشة التوت : إهدى يا كتكوت

جنرال حتحوت يضبط على أحد الأزار فى مقعدة الإليكترونى
فتتطلق صفارات الإنذار والأضواء التحذيرية كإشاره للهجوم ،
القرود تتلأ فى الهجوم فينتطلق نحوهم جنرال حتحوت بفضب
ويصيب أحد القرود .

القرود المصاب : أدى نقطة دم
فى طرف الكم

القرود : هِمَّ .. هِمَّ
هِمَّ .. هِمَّ
الدم عداوه
وشجرة هم

القرود المصاب : بنحارب ليه
ولمين نهتم

القرود : هِمَّ .. هِمَّ
هِمَّ .. هِمَّ

القرد المصاب : يسقينا من الشهد
العلقم

القرود : هم .. هم
هم .. هم
بنحارب ليه
ولمين نهتم

القرد المصاب : إخواننا أهم
وصحابنا أهم
(يشير لفرخ الدجاج والشجرتين
وفرشة التوت والمخلوقات البكتيرية)

القرود : هم .. هم
هم .. هم

القرد المصاب : والبكره أهيه
مين راح يلضم

القرود : هم .. هم
هم .. هم

القرد المصاب : والسكه أهيه
مين يتقدم

(القرود تنضم الواحد تلو الآخر لفرخ الدجاج والمخلوقات البكتيرية
والشجرتين وفراشة التوت)
-القرود ورفاقهم الجدد يحاصرون الجنرال حتحوت ود حرفوش
الحوت وينتزعون مسدس الجينات من د حرفوش الحوت ويخرجون
الكرات المعدنية الصغيره من خزانة المسدس ويلقوا بها على الأرض
ويصوبون نحوهما مسدسات الليزر .

القرود :	جنرال حتحوت
(ورفاقهم الجدد)	ريتك .. ريتك
(تكرر عدة مرات)	خدنا الطلقات
	وأدخل بيتك

(الجنرال حتحوت ود حرفوش الحوت حين يحاولان الهرب من
النافذه يتعثران فى الكرات المعدنية ويسقطان على الأرض إلا أنهما
ينهضان مره أخرى ويهربان .

فراشة التوت :	يا شمس بؤونه
	وشمس آيار
	أحلى نهار
	للطير لو طار

الشجرتان :	ولما بيشرق
	م الأمطار

أو بينقّر
فى الأشجار

المخلوقات البكتيرية :

الأشـرار
حيـخـشوا النار
والشـطـار
إتولـدوا
كبـار

فرخ الدجاج :

انا حابنى العشه بتاعتى
وأرسمها فى كراستى
بالقلم الفحم وریشتى
والدنيا مهما حاتشتى
ولا نقطه حتطول شوشتى

- يتجه الجميع إلى الغابه -

الجميع :

الحدوته جديده
ياتوته
ولا محكيه
ولا ملتوته
راح نرسمها
ونلونـها

وحنحفرها على
أشجارنا
والغابه برحه
وحتكفيننا
مش حتساع حد
فى وسطينا
والدكتور الحوت
حيموت
لما حيقرى
فى أسامينا
والجنرال حتحوت
عكروت
حنشيله بكره
من حكاوينا

فرخ الدجاج :
(يحملق نحو الشمس)

الشمس
ماهيش
فى العمل
ولا صوره
راح تتسجل
فى الأقمار
الصناعيه
ولا منحنيات

أو جدول
ورموز
في معادله
المنـدل
أو مصطلحات
علميه
لما بتتمس
وتكسـل
برموشها
غاويه
تشكـل
في السحابات
الفضيه
يحلـو الجو
يا أنكل
وينطلع
تل
وننزل
من غـيـه
خيه
وشمسيه
لما بتفضـب
نتبرجل

نجرى
ونفتح
فى البرجل
ع الغابه
البرتقانيه
وبنسال
توت
وسفرجل
ع الشجرايه
اللى تضلل
عشه أمى
الحقيقيه
مش حاقدر
اقول م الأول
لما حنوصل
راح أكمل
لما أشرب
م الفسقيه
والشمس
ومهما
حيحصل
مهما العلما
حتعدّل

موسوعه
أو نظريه
راح نقراها
ونتخيّل
ونشوفها
فى المستقبل
وحتفضل
زى ما هيه

الجنرال حتحوت :
(موجهاً حديثه للقرد "١")

قرد غريب
ومريب وحزين
رقمه يطير
زى البنزين
مليار يمكن
أو صفيرين

(موجهاً حديثه للقرد "٢")

قرد هجين
وعامللى رزين
رقمه كتبته
فى قرص عجين
مش عارف أقرى
شمال ويمين

{النهاية}



فراشة
الأميرة الحمراء

فراشة الأميرة الحمراء

«أوبريت للأطفال»

الشخصيات

- (١) رنا «فراشة الأميرة الحمراء»
- (٢) الأم
- (٣) الأب
- (٤) الشمس
- (٥) السرطان الناسك
- (٦) البجعة
- (٧) القطة
- (٨) البطريق
- (٩) الفراشة الملكة
- (١٠) الفراشة المحارة
- (١١) الفراشة الطاووس
- (١٢) الألوان الثلاثة

المشهد الأول

أ. الصباح

(رنا تستيقظ من النوم في غرفتها المكونة من مكتب حديث لوز غير تقليدي (أحمر أو أصفر أو أزرق) وجهاز تليفزيون بلازما معلى على الحائط وسرير من النحاس مذهب، وكوميدينو وتسريحة مر الألباستر ونرى بعض الرسومات غير الواضحة، وبعض المعادلات غير المفهومة على مرآة التسريحة بالقلم الفلوماستر وتحتها توقي (ماما)، سبورة حديثة وساعة حائط غير تقليدية ويبدو أنها ثمينة وثلاثة صناديق أسفل النافذة (أصفر، أحمر، أزرق) وذمي ولوحان لبعض الطيور مثل البطريق والبلشون ولوحة كتب عليها فراش الأميرة الحمراء وصورة أبيها معلقة فوق المكتب ولوحة لزهرة اللؤلؤ رنا ترتدى بلهفة ملابس البحر وتجهز أدوات البحر ثم تفتح النافذة وتدخل الشمس وبناتها الألوان الثلاثة: الأزرق، الأصفر، الأحمر. (ويراعى في الديكور أن يعلق على الحائط صور للطير والحيوانات التي وردت في الاستعراض أو يعلق ذمي لبعضها):

الشمس والألوان الثلاثة : الصبح .. الصبح
الصبح

رنا : الصبح عسل وحليب
شجرة زعتر أو طيب
الشمس والألوان الثلاثة : بتفوح في نسيم الصبح

رنا : عصفور التوت بالناي

يتـوكل على مـولاي
ويغنى نشيد الصبح

الشمس والألوان الثلاثة :

والندى عرق السحابات
تفرد صدرها مقاسات
ينزل على مين الصبح

الشمس :

الشمس والألوان الثلاثة :

والبجعة الوردة تبيض
والشمس تدفى البيض
على شجر البحر الصبح

رنا :

الشمس والألوان الثلاثة :

محارات تحلم بالرمل
وبتحفر زى النمل

الشمس :

هـيلا هـويا وهـيلا للصبح

الشمس والألوان الثلاثة :

وحمام برى فى مـروج
يتـصالح مع فـروج

رنا :

يفـزلوا فى العش الصبح

الشمس والألوان الثلاثة :

والبلبل عـ الجمـيز
مش على شجر البراوير

رنا :

الشمس والألوان الثلاثة: يشوف بعيون الصبح

رنا: والدب أبو جلد حرير
يفرد في الغابه حصير

الشمس والألوان الثلاثة: يستنى طلوع الصبح

الشمس: والصبح بريق العجاج
والعصفور النستاج

الشمس والألوان الثلاثة: ينسج على نوله الصبح

رنا: وانقرضت ديناصورات
ماشافتش ماهوآت

الشمس والألوان الثلاثة: ولا حلمت مره بصبح

الشمس: سمكات أو سحليات
حتركب لها عدسات

الشمس والألوان الثلاثة: لجل ما تحلم للصبح

الشمس: والناس البرمائية

راح تتنفس فى الميه

تلعب ع البر الصبح

والوجهه المجانيه
م الغابه المرجانيه

نديها لكل الصبح

والنورس دكر الوز
حياخدنا لبحر العز

وحنس تناه للصبح

فى قرار البحر صحاري
بابا نزلها بلواري

وآلات الحضر الصبح

بالمرايات الشمسيه
زرع الصحرا البحريه

ويخضّر وش الصبح

الشمس والألوان الثلاثة :

رنا :

الشمس والألوان الثلاثة :

الشمس :

الشمس والألوان الثلاثة :

رنا :

الشمس والألوان الثلاثة :

رنا :

الشمس والألوان الثلاثة :

(يراعى فى الديكور أن تصميم لوحه يُرسم بها مدينة تحت البحر يقيم بها البشر بدون أجهزة للتنفس أو الغطس ويزاولون حياتهم بشكل طبيعى. يمكن تنفيذ ذلك بالفيديو بروجيكتور على شاشة كبيرة في خلفية المسرح لتبدو طبيعية تماماً).

رنا :
وحنسكن تحت البحر
ناكل فى خيـار البحر

الشمس والألوان الثلاثة : نرقص كدهو للصباح

(الشمس ترسم على سبورة "رنا" البحر بلونه الأزرق وبعض طيور البحر البيضاء، ورنا تنتزع منها الطباشير بغضب، ويمكن أن تكون السبورة مرسومة سلفاً أو يمكن الاستعاضة عن ذلك ببقعة إضاءة زرقاء أو جهاز ليزر يعطى شكل البحر على السبورة).

رنا :
(بتحدى)
بتلونى ليه بطباشيرتي
وبترسمى ليه ف سبورتي

البحر الأزرق أزرق
وانا نفسى ارسم بمزاجى
البحر بلونه العاجى
أو أخضر زى الفسندق

الشمس والألوان الثلاثة :
(باعتماد واضح بالنفس)
مين يخلق لون من غيرى
باملا الدنيا بتصاويرى
لو شافها بيكاسو حيشهق

"رنا" تخرج لسانها للشمس وللألوان الثلاثة وترقص حولهم.

رنا: العالم كله دا مرسوم
(تخرج لسانها للشمس) من حقي أرسم أو أحلم
والحلم يجوز يتحقق

(رنا ترسم على السبورة البحر بلون مختلف "أخضر مثلاً" ويمكن حدوث ذلك بإضاءة خضراء أو على ورقة رسم مرسومة سلفاً ثم تلتفت بقلق نحو الساعة. حينما تدق، الشمس والألوان الثلاثة يلتفون حول رنا ويحملون في الساعة).

اللون الأحمر: الساعة

(بقلق) تدق .. تدق

اللون الأصفر: وحصان الصبح

(بقلق) يزق

اللون الأزرق: في ثواني

(بقلق) راح تتطق

رنا: ودقايق

(بقلق بمنزج بالإحباط) ليه تشهق

الألوان الثلاثة: لما بنقول الحق

(بصرامة)

الشمس: ليه رنا لما بتقلق

(بتعاطف واضح) تحمر عينيها وتضيّق

ماما وعدتني بفسحه
للبحر ونفسي أصدق

رنا :
(بحزن)

ومامتها راحت فين
سافرت
أو دخلت حُق

الألوان الثلاثة :
(بتهكم واستهجان)

طارت
من غير جناحين
ولا قالت آه ولا لأ

الشمس :
(بتهكم)

(رنا تخرج من الكالوس الأيمن ثم البناتيل ثم الكالوس الأيسر
ويبدو على وجهها القلق).

زعلانه ليه وكشرتي يا بنتي
ماما حترجع بعد شويه
وعشان خاطري إضحكي دلوقتي
حتروحى الرحلة البحرية

الشمس :

أنا حاخذ على خاطري وحازعل
لو راحت ماما على المعمل
راح تنسى الرحلة البحرية
طب ليه وعدتني من الأول

رنا :
(بغضب)

الشمس :
(برزانه وتعقل)
يمكن فى المعمل بتكمّل
تجربة علمية وتتأمل
ضفدع بينقنق وسمندل
أو دودة القز اللى بتغزل

الشمس والألوان الثلاثة يلتفتون نحو يمين المسرح فترى الأم فى غلاف بيضاوى شفاف يشبه كيس الرحم ترتدى البالطو الأبيض ومنهمكة فى تجاريها العملية ولا تشعر بوجود "رنا" وتحوطها منصة دائرية بلاستيكية وضع عليها أنابيب اختبار ملأى بسوائل شتى مختلفة الكثافة وملونة بألوان متنوعة بعضها به أوراق شجر والبعض الآخر يحتوى على ضفادع وحشرات مختلفة ونرى فراشات مجففة من شتى الأنواع مثبتة على لوحة بيضاء ونرى فى التجاويف الدائرية المنتشرة فى المنصة قنينات مستديرة تحتوى على خلايا نباتية وحيوانية فى سائل يسبه الحليب وبرطمانات زجاجية تمتلئ بحبات الدواء ومعلق على الحائط لوحات لعلماء من جنسيات وعصور مختلفة مثل: جاليليو، نيوتن، مندل، أينشتاين، وعلماء عرب مثل ابن سينا وعباس بن فرناس وأبو الحسن البصرى وابن الهيثم وزويل ولوحة لزوجها عالم البحار، ونرى على المنصة أيضاً ميكروسكوب إلكترونى وكومبيوتر محمول.

الأم :
فى المعمل بانسى الدنيا
وسنين بتعدي فى ثانية
وباعيش أجمل لحظاتي

(تنقل السوائل من أنبوية إلى أخرى فتتغير ألوانها وينطلق البخار الملون من بعض الأنابيب ثم تخرج الأم من دائرة الدخان وتظهر في الميكروسكوب الإلكتروني لورقة شجرة وضعت على شريحة زجاجية)

الأم: واتعلم من البكتيريا
لغة الفيزيا والكيميا
أو تركيب الذرات

(تمسك باللوحة المثبتة عليها الفراشات المجففة وتحملق فيها)

الأم: والجغرافيا الفلكية
م الفراشات الملكية
أو صياد المحارات

(تشير نحو لوحات العلماء المعلقة على الحائط)

الأم: أينشتاين حواليه
بيعدل في النظرية
وبيكتب لى معادلات

(إظلام تدريجى على العمل حتى تختفى الأم ثم تتابع الإضاءة "رنا"
التي تدخل الكالوس الأيمن للبحث عن أمها ثم تدخل أحد البناتيل
وتعود دامة العينين من الكالوس الأيسر).

الشمس: ايه زعل "رنا" للدرجادى
(بلهفة)

الألوان الثلاثة :
(بلهفة)
ايه زعل "رنا" للدرجادي

رنا :
(بحزن)
ماما نسيت في الأصل ميعادي

الشمس :
(بهدوء يشوبه الحزن)
ما سابتش جواب ع الكوميديينو
أوع التسريحه الألباستر

(تشير الشمس نحو الرسومات المرسومة على مرآة التسريحة).

رنا :
(بحيرة)
رسمت بالقلم الفلوماستر
في مرايتي ومش عارفه أفسّر

الألوان الثلاثة :
(يصطنعون المرح)
رسمت بجمايه بريش أشقر
نعامة ببيجاما في مدغشقر

رنا :
(بحسم)
أنا آسفة مش قادره أعبّر

الشمس :
(تصطنع المرح)
طائر الفردوس اللي يكركر
عل بحر لذيذ زى السكر

رنا
(بحسم)
أنا آسفة مش قادره أعبّر

الألوان الثلاثة :
(يصطنعون المرح)
بنوته بتـحلّو وتكبـر
تغطس في البحر وتتمختر

رنا :
(بغضب يشوبه الحزن)

رسمت لى البحر بلون أصفر
سمكات ع الرمله وبتفرفر

الشمس :
(بتعقل واتزان)

نعذرها وضرورى نقدر
يمكن مشفوله بشيء أكبر

رنا :
(بغضب واضح)

أعذرها أزاى قبل ما أفكر
والفسحة يا ريتها حتكرر

ب - فراشات الأحلام

الشمس تخرج من النافذة لحظة الغروب ويتبعها اللون الأزرق ويبقى اللون الأصفر والأحمر، حين تتابعها "رنا" تلمح ثلاثة صناديق أسفل النافذة، صندوقاً أحمر، صندوقاً أصفر، وصندوقاً أزرق. تحدث الفراشات الأسيرة أصواتاً طنانة ورفيفاً وأصواتاً أخرى تشبه النقر على الطبول .. رنا تفتح صندوقاً تلو الآخر فتخرج الفراشات الثلاثة. (يراعى فى الديكور أن تبدو الصناديق مثل السجون).

الفراشات الثلاثة :	الحلم الكون
(باستهجان)	إزاي حيكون
	فى مربع أو صندوق كرتون

الفراشة الملكة :	هيه السماوات
(باستهجان)	تنزل ع الأرض

رنا :	ولاً الفراشات
(باستهجان)	بتطير بالعرض

الفراشة الطاووس :	هيه السحابات
(باستهجان)	بتخش سجون

رنا :	كان نفسي أروح
(بحزن)	للبحر وأبـوح

وأرفرف مع طير البلشون
(تشير رنا نحو لوحة لطائر البلشون ثم ترفرف مثله).

الفراشة المحارة :
قولى لماما العلامه
(تهكم)
العلم ازاي يبقى في كراكون
(تشير الفراشة المحارة نحو الصناديق التي تشبه السجون).

رنا :
أنا في الصندوق
(تدخل في أحد الصناديق
باحلم بحقوق
ثم تخرج بعد أن تتم جملتها)
والحلم في عتمة ماهوش مضمون

اللون الأحمر :
الحلم يعيش
(بحسب)
في ضريح مسكون

اللون الأصفر :
حلم الحرافيش
(بشوق)
بالندى واللون

الفراشة الملكة :
برغيف العيش
(بشوق)
ولحوم في صحنون

الفراشة الطاووس :
بالبحر الواسع
والبلكنون

الفراشة المحارة :
بالشمس الدافيه

فى البسـدرون

اللون الأصفر: ينقشه بالإيد
عيل فى رشيد

(الفراشات تغنى هذه الجمل بأسلوب ينم عن التمرد والثورة).

اللون الأحمر: هيه الأحلام
طلسم مدفون (يعترض)

الفراشة الملكة: أو نقش فى معبد
للفرعون (تعترض)

رنا: كلنا نقسـراه
مش شامبليون (بحسم)
ولا علمـا
فى حملة نابليون

(الشمس تدخل من النافذة مرتدية رداءً أسود وتحمل حقيبة سفر
تشبه النجمة وتشع بالضوء - رنا تجرى نحوها ويبدو عليها القلق -
الفراشات تلتف حولها وتتأمل رداءها الأسود بخوف).

رنا: الشمس إسودت كده ليه
الفراشات الثلاثة: الشمس إسودت كده ليه
الشمس: ماباخافش من اللون الأسود

وبافضل فستان دانتيل
وبازوق شعري بزمرد
وباسافر دايماً في الليل
باتونس بسحابة بترقص
وتمطر حمام ع النيل
وحانور في بقية العالم
وارجع لك تاني يا جميل

(تداعب "رنا" كي تهدئ روعها)

حتسافري وحافضل وحديه

رنا:

(بقلق وحزن)

انا حارجع تاني الصبحية

الشمس:

ما هي ماما قالت انا جايه
وماجاتش لحد اللحظادي

رنا:

منقدرش اتأخر ولا ثانية
ونا دايماً بارجع في ميعادي
وياريتني كنت أفضل جنبك
والاعب بنوتتي وأدادي
وأدفي سريرك يا حبيبتي
ولا أضايقك أبداً بيمادي

الشمس:

(تستعد الشمس لفراق رنا وتبدأ في مغادرة خشبة المسرح ويبدو
على وجهها علامات الحزن الشديد ورنا تهزول نحوها)

الشمس : باى باى يا عروستى وبای باى

رنا : تسىبىنى لوحديه إزای

الفراشة الملكة :
(بهلع)
نجم الفـحم
يا نجم الفـحم
قـمر التـلج
يسـيح ع الشـحم
والشمس اسودت
م الفـحم

الفراشة الطاووس :
(بقلق)
في غروبها
طفش الأرنوب
وفاكـرها
قرن الخروب
ساب جـحره
ومشى بالمقلوب

الفراشة المحاره :
(بقلق)
والتـمـلب
شمشم ع اللحم

الفراشة الملكة :
(بأسلوب تحذيري)
يا صاروخ ولّع
قنطار فـحم

رنا:

(بأسلوب تحذيري)

قــــــــول توت
تــــــــوت
يا زغــــــــنطوط
أوزمــــــــر
والبس زعــــــــبوط
سوق بالليزر
حط يا قــــــــوت
ومــــــــوتور ذرى
في الكبــــــــوت
قبل ما ياكلك
نجم الفــــــــحم

الفراشة المحارة:

(بأسلوب تحذيري)

حيــــــــشذك
ويــــــــهدك
ويــــــــخليك
فتافيت من فحم

رنا:

(تحاول تهدئتهم)

العُــــــــلمسا
في مرصد برلين
وف حــــــــلسوان
وبــــــــاريس
وبــــــــكين
بتلسكويهم

قالوا تنين
ونا بابا قال
أصغر من قزم

الفراشة الطاووس :
(بخوف)

مع ذلك
يا مهالك
هو الأمر
والمالك
بمزاجه
يهد ممالك
وكواكب
أو سوبر نجم

(الشمس تعطى لنا مصباحا ملونا بألوان الطيف وتلسكوباً)

الشمس :

غصين عنى رحلت وجيت لك
وأنا في غروبي تملأ أندهلك
مهما حايحصل ويحصل لك
انا جنبك وأقرب من ضلك
في تلسكوبي الكون الواسع
ومليون نجمة حتنور لك
وفي مصباحي ألوان طيفي
في العتمة دايماً حتدلك

رنا:

أنا باطمئن لما بأقـابـلك
بافـتـح لك قلبي ويارتاحلك

الشمس السوداء:
(بنبرة تبعث على الأمل)

مهما يحصل
ألف أزمة
دنيا حلوه
وليها لزمه

اللون الأحمر:
(يستعيد الثقة)

شمس شابه
وضوء في حزمه
مش عجوزه
ونجمه فحمه

اللون الأصفر:
(يستعيد الثقة)

والشهب
مطر النجوم
أو سحابات
البلازما

الشمس السوداء:
(بثقة وحسم)

نجم دقـدق
في الغيوم
اسطى فاهم
المهمه

رنا :
(تحملق فى التلسكوب)

ويتلسكوبي
اللاسلكى
شفت شمس
تشق عتمه

اللون الأحمر :
(بفرح)

شفتها
بعد الغروب
بالبنفسج
تستحمى

الشمس السوداء :
(بأسلوب الحكماء)

كل شىء
فى الكون
فى حركه
والغروب
مش لحظه دايمة

رنا :
(بنبرة توحى بالامل)

عدي نجماتك
يا دنيا
مش يجوز
فيه شمس ثانيه
شمس توأم
أخت ليّه
بكره تيجى

في ميكروثانيه

الشمس السوداء:
(بثقة)

والشروق
بنوته فاهمه
كون ييتمدد
ويكبر

اللون الأصفر:

ليه يا أمي
يا دوب نفكر
نرسم ازاي
زاويه قايمه

الشمس السوداء:
(بثقة)

عمري يطول
ألف مره
لما ارفرف
في المجره

رنا:

(بثقة وحسم)

مش حاخاف
من نجمه
حمرا
أو شمس
مرت بصدمه

ج. الإحباط

مارش عسكري يمهد لدخول والدۀ "رنا" (تدخل والدۀ رنا بهرولة فتخاف الفراشات وتدخل الصناديق) (ويراعى أن يكون دخول الأم بشكل مباغت ودبيب أقدامها يشبه دبیب أقدام الجنود وأن تلقى كلماتها بأسلوب القائد الذي یلقى بتعليمات أمره).

الأم: كلتی.. شربتی.. قلعتی.. لبستی

واتسرحتی وقمستی ذاكرتی

شربتی كاكاو بحليب وفطرتی

إیه صحاكى كده من بدری

يبقى قلقتي لما حلمتی

بقنفد أو ضفدع بجوانتی

أو بمجاعه فی الأطلنطی

الأحلام عبثیه یا بنتی

ومالهاش معنى لو فسرتی

ونا وياكى سنتی بسنتی

(الفراشات تخرج من الصناديق خلسة).

فسحة "رنا" نسيتهـا

ليه ما جابتش سيرتهـا

الفراشة المحارة:

(باستهجان وتهكم)

(رنا تعطي ظهرها لأمها وتتجه نحو المكتب وتمسك بصورة أبيها وتتأملها بحزن).

الدرفسيل

أو حوت العنبر

(الأب يطوف داخل الغلاف الشفاف ويبحث عن منفذ لدخول ابنته
"رنا"، رنا تطوف معه في ذات الوقت خارج الغلاف).

الأب :

لوف جرابها

البجعة تجيبها

وتركّبها

البحر الأحمر

أنا حاديلها

سمكه في ديلها

وف منقارها

حتى سكر

(الأم تهرول نحو "رنا" وتجذبها بعيداً عن الغلاف الشفاف .. إظلام
تدريجى على الغلاف حتى يختفى الأب).

الأم :

الأحلام عبثيه يا بنتى

مالهاش معنى لو فسرتى

(بإصرار وصرامة)

(تكرر)

رنا :

في الأحلام غنواتى

تجربتى الطفوليّه

شخبطتى ورسوماتى

(بتحدى)

وعلبة ألوان ميه

وأحلى كتاب حبيته
أو حدوته خرافيه
وفرأشه بتدور
عن معنى الحرية

الفراشة الملكة :

(بتحدى)

السما حذفت مره
غيمه على كركيه

الفراشة المحارة :

(بدلال)

(الفراشة المحارة تشير نحو لوحة لطائر الكركى أو تمسك بدمية له).

هيه حتحدف روحها
ع الأرض الصخريه

الفراشة الطاووس :

(تستفسر)

سندتها بجناحها
وصوابها الخلفيه

رنا :

(بدلال)

الطير برضه بيعلم
بالهجره الشتويه

الفراشة الملكة :

(بحكمة)

عدى جبال وفيافى
يحلم بالذريه

الفراشة الطاووس :

(بدلال) :

الفراشة المحارة :
(بدلال)
يوصل عشه الدافئ
بالبوصله الشمسيه

الفراشة الملكة :
(بدلال)
ويشتى فى أفريقيآ
وأمريكا الجنوبيه

الأم :
(بإصرار وصرامة)
الأحلام عبثيه
مش مفاهيم علميه

رنا :
(بتحدى)
الأحلام بصريه
وبألوان طبيعيه
بتخلينى أتحرر
م الأزمه النفسيه

الفراشة الملكة :
(بتعاطف)
أو خوفك م الوحده
فى الأوضه القبليه
وحنينك للفسحه
والرحله البحريه

الفراشات الثلاثة يلتفون حول رنا ويهددونها)

الفراشات الثلاثة :
(بدلال) :
إسم الله
وما شاء الله
رنا نقش

في دانتـيـيـلا
وهـريـسـه
وكـرـامـله
وعروسه من المرمـر
وصنـويـرع التـله
حتـسـافـر وياـنا
وحتـصـبـح م الشـله

الأم :
(بصيغـة الأمر)

إوعـى تـروحي وياهم
أو تـفـرحـي بالـرحـله
أنا باـعـرف مـصلـحتـك
ودي كائنات متـحـامـله

رنا :
(بحسـم)

أنا آسـفـه ومـش حـاقـدر
أبـقى رـمـوز في مـعـادله
راح أسـافـر وياهم
من غـير زـاد ولا بـوصـله

" الأم تنزوى في أحد الأركان وتستسلم لحالة من الإحباط وتتنظر
بحزن تجاه رنا، الفراشات تنظر نحو الأم بدهشة".

الفراشة الملكة :
(بحيرة)

حاجه تحيّر.. حاجه تحيّر
ماما بتزعـل من رنا أكـثر

اشة الطاووس :
تهجان وتهكم)

هيه الورده لو عطشانه
مين يسقيها بميه وسكر

اشة المحارة :
تهجان وتهكم)

والشجرايه لو غضبانه
من ريح قطعت توبها الأخضر

:
(ضب

مين يصلحها بهدمه جديده
ويحميها بمسك وعنبر

اشة الملكة :
(عاطف)

والبنوته لوزعـــــــــــــــــلانه
مين حايقدها في حضنه ويعصر

ام تطلب الأب تليفونيا من معملها ويجيب عليها من معمله
(حرى).
:٢

رنا زعلت منى وبتــــــــــــــــعافر
حتاخذها الفراشات وتسافر
ونا خايفه عليها وحاجتن
بتــــــــــــــــماند دايماً للآخر

ب :

خليكى معاها وصالحيتها
معقوله نسيبها وحديها
ولا بد نقدر مشاعرها
غلطتنا ياماما وعالجيتها

أم تقترب من رنا لكنها تجري نحو الفراشات الثلاثة ويبدو على
نهما الغضب (الإضاءة تشمل رنا والأم دون الفراشات).

الأم:

لو رحلتى لنهاية العالم
دا مؤكد وضرورى نتفاهم
مش ممكن نبعد عن بعض
لو عشتى في سنبله القمح
وسكنتى في نوايه البلحه
مش ممكن نبعد عن بعض
لو رحلتى لقطبين وصحارى
أو كوكب أزرق وسماوى
مش ممكن نبعد عن بعض
لو سقتى مركبه فضائيه
وسبقتى الريح الشمسيه
مش ممكن نبعد عن بعض
وسافرتى لنبتون وعطارد
ولجبل المريخ البارد
مش ممكن نبعد عن بعض
أنا وانتى ذرة في خليته
بندول الساعه الذريه
بنلف ندور على بعض
يا فراشه ضميتى بجناحك
بالشمس الدافيه فى صباحك
أنا واقفه باتكتك م البرد
حاطلح لك سماوات وأنزل لك
وأزرع لك ورده على تلك

وحاغير في خطوط العرض
وأدعي لك
ربنا يفضرك
يسامحنى
لما أبعد عنك
ويا ريتنى ما خلفت الوعد

(الإضاءة تركز على الأم وهى تجمع أدوات البحر المبعثرة على الأرض
وبعض الدمى لبعض الطيور).
تضع أدوات البحر بحرص على المكتب وتضع دمىة (على هيئة
درفيل) على سرير رنا وتغطيها ثم تتجه للوحة فراشة الأميرة
الحمراء وتتأملها بعمق ثم تتأمل لوحة "زهرة اللؤلؤ" التى تتألق مثل
اللؤلؤ وتحمل بكدر وضيق ملابسها القاتمة اللون (رمادية أو سوداء)
وهى تكرر بالغناء أو بالحوار (بادعيلك ربنا يفضرك، يسامحنى لما
أبعد عنك، وياريتنى ما خلفت الوعد). وحين تقترب من بقعة الضوء
التى بها "رنا" يحدث الإظلام وتمد يديها فى الفراغ المظلم.

(نهاية المشهد الأول)

الأم
ربنا يفضرك
يسامحنى
لما أبعد عنك
ويا ريتنى ما خلفت الوعد
الأميرة
الأميرة

المشهد الثانى

(رنا "فراشة الأميرة الحمراء" والفراشات واللون الأحمر والأصفر والألم
تجذبهم دوامة ضوئية وتسحبهم كأنها مغناطيس ضخمة على القدرة
لمكان آخر مجهول الهوية).

الأم :
عدينا من الثقب الأسود
لكواكب أجمل م الأرض

الفراشات الثلاثة :
ووصلنا جزيرة الأحلام
وحنحلم كلنا مع بعض

رنا :
(بـصـيـغة التـمـني)
كنت باحلم
ليه ليلاتي
بالزهور
أو بجناحاتي
نفسى أبقى
فراشه حمرا
وأشرب
الشهد النباتي

(الفراشات تلتف حول "رنا" وتركب لها أجنحة الفراشات والتاج..)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
سكر نبات ..
(بفرح)
.. سكر نبات

حلم الفراشه
بالتبسات
ولزهرة اللؤلؤ
حنين
لبن الشجر
بالفيتامين
بيروج لمين
غير للبنات
والشمس
تعجن بالحليب
في فطيره
باللوز والزبيب
ويتخبز
الحلم العجيب
حلم البنات
بالأمهات
بيروج لمين
غير للبنات

(تدخل الأم بعد أن أصبحت (زهرة اللؤلؤ) وتحتضن رنا (فراشة
الأميرة الحمراء).

حلمي كده
يا زمرده

الأم:
(بلهفة)

يا يقوته زرقا
من الفضفا
يحمّر
من طيف النجوم
يـزرق
من لون الغيوم

يخضّر
من قطرة ندى

دلع البنات
ع الأمهات
من قبل
عصر الأهرامات
والأغنيات
والهدهد

ونا نفسي أشرب
م العصير
يا زهرة اللؤلؤ
وأطير
وأرقص على تاجك كده

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بدلال)

الأم :
(بحكمة يشوبها التعاطف)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بفرح عارم)

"تتصفح رنا (فراشة الأميرة الحمراء) كتاب العلم وتتأمل صورة
السرطان الناسك. يدخل من النافذة السرطان الناسك وهو يرتعش
من البرد وتلحق به الشمس".

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بتهكم)
أبو جلمبو
لأسرطان

حيوان بحري
له عنوان
تحت الميعة
الشمس :

وع الشيطان
غيروا اسمه
الفراشة الطاووس :

في الجورنان
في الموسوعة
الفراشة المحارة :

والإعلان
وأبو جلمبو
رنا :

ليعه بردان
من غير ودعه
أوفستان

بكره حيلبس
بدله سستان
الشمس :

أوجلابيه
من الكتان

(موسيقى صاخبة توحى بالخطر تتضمن مؤثرات صوتية لكوارث طبيعية مثل الفيضانات والأعاصير والعواصف - السرطان الناسك يبدو على وجهه الغيظ ويتحدث إلى الجمهور).

السرطان الناسك: بكره يشوفوا

أبو جلمبو

حي عمل إيه

أدعى عليهم

ولا أجاريهم

ولا أغني

واقول بُريه

(لحظة صمت)

إيه المانع

لما أهأودهم

وأبوس أيدهم

في الماتينيه

ولما أتمكن

راح الودهم

وأهددهم

في السواريه

(الأب يدخل المسرح في تلك اللحظة).

الأب :
(بقوة وحسم)

انا م الأول مش منـرتاحلك
ولا يمكن أبداً حاسـمـحلك
بتهدد أحلامهم ليه
انا عالم بحرى وحاشرحلك
لنـهـاية العالم راح أروحلك
وأنا بالعب جودو وكراقيه
لجل اعرف أصلك من فصلك
راح أفصص صدرك ومفاصلك
والبدلة الحمراء الساتانيه

(السرطان الناسك يهرول نحو الشمس وهو يرتعش من الرعب).

السرطان الناسك :
(بخوف وهلع)

مابحبش حد يهددنى
يحاصرني يا شمس ويرصدنى
وانا باحلم فى جزيرتك ليه
تستنى لما حيفحصنى
فى المعمل بكره يفحصنى
يفرمنى مع سمكه فيليه
وأنا هنا فى حمايتك ساعدينى
وخـديـننى لحلمى وودينى
ما تردى وتقولى اوكـيـه

(الفراشة المحارة تعطى جهاز رصد الأحلام للشمس).

الشمس :
كـلاـكـلاـكـيـت

كلا كلاكيت
هاتى جهاز
رصد الأحلام

(الشمس تضع جهاز رصد الأحلام بغيظ على رأس السرطان
الناسك).
الشمس:

أبو حلمبو
وأبو حلمبو
حلمه بيكبر
زى مخالبه

ربنا يستر
ما اللى ف قلبه
واللى فى عقله
واللى فى عبه

رنا:

حلمه مريب
وعجيب وغريب

الفراشة المحارة:

زى التسعلب
ولا الديدب

الفراشة الطاووس:

لما يصاحب
سرب يمام

الفراشة الملكة:

الشمس :
(بغيط)
قست شعاع الفأ أو بيتا
ولسه المخ فى حاله نشيطه

الفراشة الملكة :
(بلعة الأمر)
يلا نجهز فى الكاميرات
والديكورات عمليه بسيطه

السرطان الناسك :
(باسلوب كوميدى)
تخرجوا حلمى بلا إضافات
والمزيكا بترومببيتا

الفراشة الطاووس :
(بدلال)
والفرقه الموسيقيه لشيتا
أو لفراشه وقطه قطيطه

الشمس :
(بدلال)
والألوان م الورد البـري
مش صبغه كيماويه عبيطه

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بدلال)
من عصافور الجنه الزهرى
مش إعلان يبرق ع الحيطه

(الفراشة الملكة تمسك بلوحة الكلاكيث).

الشمس :
كلا .. كلاكيث
كلا .. كلاكيث

الفراشات الثلاثة :
مش راح نعسجن

ولا حـنـفـت
السرطان الناسك
فت

السرطان الناسك :
(بغرور مصطنع)

باحلم أعيش
في محاره على ذوقي
والتيكـيف
تحتيه وفوقي
وأفرشها
بحرير وطحالب
وأعمها
وطني وصندوقى
وأركب
في كالون مستورد
وأحـوط
على كل حقوقي
مش حاشـرب
م البـحر المالح
وحاجـهـز
فلتـرومـراوح
وحـادور
على نهر إمـبارح
أوجـدول

حـيـبـل فـي رـيـقـى
حـاـتـشـمـبـط
فـي عـقـارـب السـاعـه
وأزغـرت
صـولـو وجماعـه
راح أجـر مـسـكـنـى
بالسـاعـه
وأضـم التـمـاسـيـح
لفـرـيـقـى

حيضم التماسيح لفريقه

ويأجر مسكنه بالساعة

راح تحرق حلمك من بدرى
وحقت مرجع الشماعه

أنا حـر

وحقي الدستورى

يسمح لى

لو كان مقدورى

أتخيل

وأمثل دورى

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :

(بتهكم)

اللون الأصفر :

(بتهكم)

الشمس :

(بأسلوب تحذيري)

السرطان الناسك :

(بغرور)

خدي ياللا
 بطاقتي وباسبوري
 وعديني
 من غير ما تشوري
 وكتاب الأحلام
 يتنطط
 من خفة دمي
 وحضوري
 وجزيرة الأحلام
 حترقطط
 والبحر حيرقص على
 نوري

(صوت هدير البحر الغاضب المشحون بالتوتر).

البحر حيرقص على نوره	رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
	(بتهكم)
شوفوا خيبته المعجونه بغروره	الأب :
	(بتهكم)
حذرنا وقلنا وكررنا	الفراشة الملكة :
	(بتهكم)
خلوه يعدى ونشوف غيره	اللون الأحمر :
	(بحسم)
بكره حيندم وحيتعلم	الفراشة الطاووس :
	(باسلوب تحذيري)

الفراشة المحارة :
(بحكمة)
والحلم يبان من تفسيره

السرطان الناسك :
(بسخرية وغطرسة)
أبو جلمبو ومفيش غيره
بكره حتبقوا عبيد في قصوره
حي فرفشكم وينعنشكم
ويقرقشكم على ضراضيره

(السرطان الناسك ينظر لهم بسخرية ويضرب بكلتا يديه على صدره المفطى بالصدف ويتجه بتثاقل نحو الكواكب، تتجاهله الفراشات واللون الأصفر والأحمر ويتجهون نحو رنا التي تتأمل في كتاب العلم صورة القطعة ذات الناب الذي يبرز من فكها وفي ذات اللحظة تدخل القطعة المسرح).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بدلال)
انا شفت مسابقه
للقطه الزرقا

بتنوليه
في كل القنوات
والبرتقانيه
بتخاف الميه

الفراشة الملكة :

والقطه الفارسى
ارستقراط
قطه بفريير
عند الكوافير

الفراشة الطاووس :

الفراشة المحارة :

الفراشة المحاره :

بتسّرح ديلها
بكل نشـاط
قطتنا الزيتي
بتخش في بيتي
وبتزعل ليه
م الاختبارات

رنا :

القطّة :

(بغضب يمتزج بالحزن)

ما اخدتش جايزه
قلت انا مش عايزه
ما عجبتش ليه
كل البسـاهوات
سنتي مش حجه
مش وحشه وعرجا
انا أجـمل
من كل الفتيات

(الفراشة المحارة تحضر جهاز رصد الأحلام).

الشمس :

كلا .. كلاكيت
كلا .. كلاكيب
هاتي جهاز
رصد الأحلام

(الشمس تضع جهاز رصد الأحلام على رأس القطّة)

الشمس:

(بدلال)

حلم القطه
ودلع البننت

الأم (زهرة اللؤلؤ):

(بمروح)

ننت البننت
وجود برفكت
لما بتـحلم
على براشـوت
زي عـرايس
المـاريـوننت

القطه:

(بحزن يتصاعد تدريجياً)

وساعات باضحك
وساعات بابكى
معرفش بكايا
من ضـحكى
سنتى تطلع ليه
من فكى
معرفتـش
اقصها بالليزر
وبكمـاشـتى
أوبـمـفـكـى
ونفـسـونى
م القصر العالى
طرـدونى

م الحرس الملكي
والقط البرى
الأمريكي
ليه يغمز
للقط التركي
ويقولى
يا حلاوه
يا حلاولى
لما أفتح بقلك
بتسكى
والقط الروسى
السيبيرى
ضحكتة ليه
بتزود شكى
حاتجنن
على ولف وصاحب
اتحدثت وياه
فى لاسلكى
واتجوز
من قبل ما عجز
من قط مقناوح
أونمكى
وأخلف

ميت عالـم ذره
وجيـولوجي
أو عالـم فلكي

مش حنكيـدها
ولا حنفيـظها

الأم (زمرة اللؤلؤ) :
(بتعاطف)

بابا حيـرجع
ويجـوزها

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بتعاطف)

وبصدف البحر
يجـهـزها

الشمس :

(السرطان الناسك يندفع من السور نحوهم غاضباً).

صدف البحر
بأيدي خبيـيته
اللي حيـاخده
انا حاخرب بيته

السرطان الناسك :

(الأم ورنا والفراشات يدفعون السرطان الناسك بأقصى ما يملكون
من قوة).

مع خطابها
حنـعـزها

اللون الأحمر :
(بتاكيد)

اللون الأصفر: حنفايها
(بمبح) وحنفسرزها

الأب ونقص الناب
(بتاكيد) اللي ضايقها

رنا (فراشة الأميرة الحمراء): وسنانها اللولى
(بدلال) نروقها

الشمس: ونسرحها
(بمبح ودلال) ونزوقها
بكره حنش هق
لما نشوفها

(السرطان الناسك يندفع من السور مرة أخرى بغضب نحوهم
ويخرج من جيبه مشطاً مصنوعاً من الصدف ويلوح به مهدداً).

السرطان الناسك: انا بانذركم
وباحذركم
لوقررتكم
أوفكرتكم
في الصدفه المشط
الى في بالكم
راح أنمكش
شعرها قدامكم

(القطلة تتقهقر مذعوره للخلف .. الأم ورننا والفراشات والألوان
يدفعون السرطان الناسك مرة أخرى نحو السور).

(تأمل رنا فى كتاب العلم صورة البجعة وفى ذات اللحظة تدخل
البجعة المسرح).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) : يا مهندس

مين عمل العش (باستغراب)

البجعه

ما بتكلمش

الشمس : وعريسها

منقاره منشار

وليلا تى

بيحلم بالدار

رنا : يخطبها

بعيدان القش

الشمس : م الفصن الأخضر

بيسقص

وبيعمل

مسرح للرقص

رنا: ديكـوراتـه
ليه ما بتمجيش

الشمس: والبـجـعـه
ع البـحـر تبص
وبتـرفـض
دورها في النص

رنا: وعـريـسـها
ليه ما بيـفـهمـش

(الفراشة المحارة توجه جهاز رصد الأحلام نحو رأس البجعة).

الشمس: كلا .. كلا كلاكيت
كلا .. كلا كلاكيت
هاتي جهاز
رصد الأحلام

(الشمس تضع جهاز رصد الأحلام على رأس البجعة).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء): شفت البـجـعـه
انا ليه وحزنت
وأـتـأـزـمـت
ولسه مازلت
يـحـصـل إيه
لو انا عزلت

للبحر الواسع
ونزلت

يصل إليه

الفراشات الثلاثة :

الأب :

أنا عالم بحرى ومن مصر
أحلامي جديدة وثورية
تحلم لي العلم ببر
فى كواكب تانيه وشمسيه
أصل الكون إبتدى فى البحر
ما نعيش فى الدنيا البحرية

حنعيش فى الدنيا البحرية

الفراشات الثلاثة :

البجعة :

(بثقة)

أيوه حلمت
إن أنا مش حا حلم
والشمس الحمراء
حتتفحهم
مع انى بارفرف
وباقدف

وأقدر أتخيل
واسستطعم
مباششوفش

السمكه الفضيه
في قرار البحر
أو المطمم
أنا بجمعه
وعارفه
إن أنا جدعه
مش حاكل
سحليه
وودعه
ولا ادوس ع السمكه
الفسفوري
والشيمس حتطلع
وضروري
حتنور ليّه
ولفيري
ونا حاحلم
حلمى التفاريحي
وحانور بحري
بمصايب يحي
ولا حدش يقدر
يتكلم
أنا بجمعه
وعارفه إن أنا جدعه

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :

(بتهكم)

يا سلام

سلم

يا سلام

سلم

الفراشة المحارة :

الفراشة الطاووس :

ولانقدر نُصرخ ولا نهمس
والكل حيـ خرس ويسلم

اللون الأصفر :

(بتهكم)

قنديل البحر

حيثكلم

اللون الأحمر :

(بتهكم)

بلحات البحر

حتستفهم

الأب :

ولا سمكة حنقوم وتبليط
ولا يقدر درفـيل يتنطط

الفراشة الملكة :

(بتهكم)

ونجوم البحر

بتستعلم

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :

(بتهكم)

يا سلام سلم

يا سلام سلم

الأم :

وحصان البحر
بيتشمر
مايحش حد
بيتأمر
وطاووس البحر
بيتوتر

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بتحذير)

وبيفرد أشواكه
ويحذر

الأب :

وأسود البحر حتتعفرت
والسمكة التعبان حتزمر

الشمس :
(بصيغة الأمر)

خلوها تعدى على المعبر
على كيفها تصرخ وتعبر

(رنا تتأمل صورة البطريق في كتاب العلم، يدخل البطريق المسرح).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بتعاطف وتقدير)

البطريق
الأب

يصوم
سنتين ليله
وسنتين يوم

الأب :
(بتعاطف)

يرقـد
ع البيـضه
وما يقـوم
ولا ينـزل
في البحـر
يعـوم

الشمس :
(بتعاطف)

ولا ثانيـة
يسـيبها لوحـديها

الفراشة المحارة :
(بتعاطف)

بجـرابه الجـلد
يدقـقـيها

الشمس :
(بحكمة)

وبـيـطـلـع
كتـكـوت مـفـطـوم

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بحكمة)

وأدى أمـه
في حضـانه شـتويـه

الشمس :

تشـرحـله
في دروس غـذائيـة

الفراشات الثلاثة :

جـفـرافـيا

وفيزيا وعلوم

(توجه الفراشة المحارة جهاز رصد الأحلام على رأس البطريق -
السرطان الناسك يندفع من السور نحوها ويبعد جهاز رصد الأحلام
عن رأس البطريق ويطوف حول رنا).

السرطان الناسك :
راح أقول فكره للأستاذ
البطريق عقله في أجازة
عسيل ريل في البزازة
راح نفرم له السمك الطازة
وحنصر أنشوجه في قزازة

(رنا تنظر له باشمئزاز .. البطريق يندفع نحوه ويتحرش به ويدفعه
نحو الكواليس .. السرطان الناسك يمشى بتثاقل نحو الكواليس
ويبدو محبطاً).

(الفراشة المحارة توجه جهاز رصد الأحلام مره أخرى نحو رأس
البطريق الذي يبدو على وجهه الغيظ).

الفراشة المحارة :
لسه مفيش إشعاع ولا حاجة
يظهر إنه قليط وخواجه
(بتهكم)

الأم (زهرة اللؤلؤ) :
وبيتدحرج زى دجاجة
ويجمد مخه في تلاجيه
(بتهكم)

الشمس :
كلا .. كلا كلاكيت
(بحيرة)
كلا .. كلا كلاكيت

البطريق لو تاه
انا تهت

ليه دايماً
يبص لتحت

وبجناحيه يبتدى
في النحت

ويبيض بيضه
ع الأسفلت

وتكسرها
حصوه بازلت

يا أنسـاتي
أو وصيفاتي
أنا مش باستعرض
عضلاتي
لكن باعرف
إيه قدراتي
أحلم أطيـر
إزاي يا خواتي

اللون الأحمر:
(باستغراب)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(باستغراب)

اللون الأصفر:
(بتعجب)

الشمس:
(بحسرة)

البطريق:
(يبدو في الأداء عدم ثقة في
النفس إلا أنه يخفي ذلك
بحكمة مصطنعة)

شوفوا جناحاتي
مراوح الحاتي
أو منفاخ
في أيدين عجالاتي
حامل إليه
مع نسربيدر
لما يخش
في سحاباتي
أوحداية
تشخط تنطر
وتنزلني
من سماواتي
طرت ما طرتش
أو ما حلمتش
أنا دلوقت
سعيد في حياتي

البطريق
راح يقرش تلج
وحيتعشي
في صحن سفنج

لما يسبح التلج

الشمس:
(بتهم)

رنا:

يَهْج
يَنْزِلُ تِل
وَيَطْلُعُ بَرْج
بَرْضُهُ حَيْحَلَم
وَحَيْتَرْج
بَرْضُهُ حَيْحَلَم
وَحَيْتَرْج

الفراشات والألوان :

(البطريق والقطة والبجعة واللون الأحمر والأصفر والألم يتجهون نحو
السور ويحملقون في صور الحيوانات والطيور والحشرات).
(الفراشة المحارة تتجه نحو "رنا (فراشة الأميرة الأميرة الحمراء)"
وتوجه جهاز رصد الأحلام نحو رأسها).

قَسْنَا شَمَاعُ الضَا وَيِيْتَا
لَسَهْ المَخ فِي حَالِهْ نَشِيْطَهْ
الفراشة المحارة :
(بصيغة تقريرية)

نَرْحَلْ فَوْرًا بَلَا تَأْخِيْر
لَسَهْ طَرِيْقْنَا طَوِيْلْ وَخَطِيْر
الفراشة الملكة :
(بحسم)

وَطَرِيْقْنَا عَامَلْ زَجْزَا
مُ الصَّحْرَا لِلْبَابِ الْعَاجِ
الفراشة الطاووس :
(بصيغة تقريرية)

وَكْتَبْنَا فِي سِيْنَارِيُو بَسِيْطِ
حَدَدْنَا شَكْلَ الْإِخْرَاجِ
الشمس :
(بصيغة تقريرية)

(الشمس تضع جهاز رصد الأحلام على رأس "رنا" التي تتزعه
بعصبية)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) : وعملتوا كـمان المزيكا
(بغضب) خريشة المناكير في زجاج
انا أسفه انا حارجع ثاني
أو أخـرج حلمي بمزاج

(السرطان الناسك يندفع من السور نحو رنا ويمسكها من يدها
وينتحي بها جانباً)

السرطان الناسك : أنا لو منك أهرب منهم
ودي أحلامك مش أحلامهم
إنت الملكة غـصين عنهم
وحـاعلق على رأسك التـاج

(رنا تشد يدها وتبتعد عن السرطان الناسك الذي يبدو محبطاً
ويتجه نحو الكواكب مرة أخرى..)

- السرطان يقترب ببطء من الشمس وهو يهرش رأسه.. يتفرس
وجهها ثم يتجه لرنا ويطوف حولها.
- إضاءة صفراء على وجه الشمس.

السرطان الناسك : أنا أسف مش قصدي يا بنتي
(بدهاء وخبث وصوت خفيض وحنان مزيف)
الكل بيـحلم.. وحلمتي
بالبحر الأحمر.. وزعلتي
ونا باحلم برضه بصدفتي

والست الوالده.. بالورده
وبحضن فراشتى وبجزيرتى

(يحاول أن يحتضن رنا فتدفعه بفضب)

والبجعة دى جدعه وصريحه
حتساعدك لو قمتى شاورتى
والقطه بنابها المرجيحة
وعريس باسموكن وجوانتى
والشمس سهته وخبيثه
جلمها مايبانش لدلوقتى

(البطريق والقطه والفراشة يدفعون السرطان الناسك والشمس
تحمق بقلق نحو رنا)
(الفراشات والبطريق يلتفون حول رنا)

الفراشة المحارة: خدى بالك.. خدى بالك

الفراشة الطاووس: من مكر السرطان الناسك

الفراشة الملكة: ليه دايماً يلعب بخيالك

البطريق: وبيسسرق منك أحلامك

(السرطان الناسك يطوف حول رنا مره أخرى التى يبدو على وجهها
القلق ويشير نحو الشمس)

السرطان الناسك :

شوقي وش الشمس بيصنفر
لو راحت وياكى للبحر
الميه بسرعه حتتبخر
والكل حيفطس م الحر
ولا يمكن تغطس أو تحلم
وضرورى حتقرفص ع البر

(الأب يهرول نحو رنا ويحذرها بعد أن يفادر السرطان الناسك
المسرح)

الأب :

الشمس تخضر أشجارك
وتدل فراشه لأزهارك
بشماعها تعالج وتداوى
وتنور ليالك ونهارك

(الشمس تهرول نحو رنا وترقص حولها)

الشمس :

أنا حره
وعايزه
أتحرر
من سماواتى
وحاتهور
ومجراتى
الى تحير
وأحقق

حلم صفيير
والسعب
مع رنا
وأصـور
فى قـرار
البحر الاحمر
واحدف
فى البحر
كنوزى
للمرجان
الفـيروزى
وادفـى
السـمك
الاخضر
واقطف
عناقيد
سحاباتى
وأقطر
على سمكاتى
وأعـوض
الى إتبخر

(السرطان الناسك يدخل المسرح ويقرب من رنا مرة أخرى).

السرطان الناسك :

موجاتها المغناطيسية

في لاسلكي البحر تشوش

والحلم ماهوش بالنيه

والشـاطره اللي تفكر

(يحاول أن يشد رنا فتبتعد عنه ويتجه إلى السور مرة أخرى بتثاقل)

(موسيقى تعكس قلق الأم على ابنتها رنا ..)

(القطعة والبطريق والبجعة والفراشات يغادرون المسرح، تلحق بهم الأم

وتحاول أن تثني الفراشات عن الرحيل، وتصبح رنا (فراشة الأميرة

الحمراء) وحيدة في المسرح وتحملق في يديها التي جرحتها مخالب

السرطان)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :

باحلم بالبـحـر

كتير

(حالة من الشجن)

اركب ع الموجـه

واطير

واوصل لجـزيرة الحلم

والموجه التـخـتـروان

بتـدلعني بحنان

يشـبـه لحنان الأم

وباقـابـل أمي هناك

ورده من غـير أشـواك

وبتـضحك لي في الحلم

والحلم الأم

قـولولي
بـضوافره
يفـسرهولي
ويـخـريشني في الحلم

(تشير إلى صورة السرطان الناسك الذي يقف متربصاً جوار السور)

والـحـلم الـورد
جـرحني
عـ الشـط
ويـمـرجـعني
ويا ريتني ما شـفـت الحلم

"رنا" تتجه لكتاب العلم وتحتضنه وتنام - يظهر السرطان الناسك
من خلف السور ويجثم في مكانه متحفزاً .. موسيقى توحى بالتوتر
تصاحبها مؤثرات صوتية عن الكوارث الطبيعية.

(نهاية المشهد الثاني)

المشهد الثالث

(الشمس تشرق من جديد وتقوم بإيقاظ الألوان السبعة).

فى شـرـوقى
الحلم بيتحقق
والبحر الأزرق
بيـزقـزق
والموجـه
بتلبس فستان
والبحر الأحمر
بيـصـفـر
للعشب الأخضر
والأصـفـر
وحصان البحر
الكسـلـان
والسمكة الباطيه
بتـشـهق
ويتـشـرب
م البحر
وتشـرق
وتصـحـصـح
كل الألوان

(الشمس تتجه نحو رنا) التى تدخل المسرح على شازلونج صغير
ويبدو أنها استيقظت من النوم.

الشمس :
الحلم يحزر وينور
والعلم يحقق ويفسر
رنا صحت م الحلم ولكن
بتفكر في البحر الأحمر
(الأم تدخل المسرح وتعطي لرنا دمية لبطريق التي تأخذها بتبرم
وضيق وتضعها جوار أدوات البحر).

رنا :
(بضيق)
ماما تصالطني بعروسة قش
وببطريق ليه ما بيحلمش
عايزه أروح للبحر يا أمي
بابا وحشني وما بيرجعش

الشمس :
(بتأكيد)
اللون الأصفر :
(بتأكيد)
اللون الأحمر :
(بثقة)
اللون الأزرق :
(بثقة)

الأم :
(بصوت يرتعش من الخوف)
خايفه عليها من سمكة قرش
أو حوت أزرق ما بيرحمش
سمك القرش بيحلم صاحي
ويعوم دائماً ولا بينامش

رنا:
(بشوق)
عائزه اروح للبحر يا أمي
بابا وحشني وما بيرجعش

الأم:
(بخوف)
خايفه لتاخدى نزلة برد
تلج البحر ما بيفرقش

رنا:
(بشوق)
الأم:
(بقلق)
ملح البحر حيحرق عينك
وان صرختي مانستحملش
عائزه اروح للبحر يا أمي
بابا وحشني وما بيرجعش
خايفه عليكى من الأمراض
أو دوده بتلبس في الوش
ممكن نفلط في الأعراض
ونخاف نسأل ولا نعرفش

رنا:
بابا كان قاللى فى التليفون
عمر الشمس أربعه بليون
عارفه اللى بيحصل فى الكون
وحسدلنا عن دوا ما حصلش

الشمس
(بثقة)
عندنا أدويه م الأعشاب
بتزيد دايماً ولا تنقصش
والبكتريا بتقري كتاب
ع الميكروب اللي بيطفش

الحشرات تمشي على المياه
وترقص تانجو ولا تفرقش
عايزه أعيش في البحر يا أمي
بابا وحشني وما بيرجعش

رنا :
(بإصرار)

عايزه تروحي البحر الأحمر
إديني فرصة أشوف وافكر

الأم :
(بقلق)

بابا وحشني ومش قادره أصبر
لو حنا جل راح نتأخر

رنا :
(بضيق)

لسه أنا بادرس طحلب أحمر
في المحيطات بابا شافه بيكبر
دوا للقلب ودوا للسكر
وغذاء صحي خيرخص أكثر

الأم :
(بنبرة توشي بالأمان)

في المجاعات حيكفي العالم
ولا نحتاجش لحد يدبر
ولا معونات بشروط بتوتر
لما حنشبع راح نتحرر

الشمس :

لما حنشبع راح نتحرر

رنا :

الألوان الثلاثة : لما حنش تبع راح نتحرر

رنا : بابا يحكي لي ع البحر الأخضر
(تحملق في "خطاب أبيها") زرع القمح وقصب السكر

(الشمس تخطف كتاب العلم من رنا وتحملق في صفحاته).

الشمس
والألوان الثلاثة : كبر إزاي في البحر المالح
(بدهشة) ملح البحر يياكل السكر

(الأم تخطف كتاب العلم بلهفة من الشمس وتعطه لرنا بعد أن تتأمل صفحاته)

الأم : نقل الثلج
(بفرح) من القطبين

بصاروخ نووي
وطورييد بحر
دخل النهر
في غمضة عين
وزرع شجره
في قلب البحر

رنا : نهر في بحر
(ترقص حول الأم) وبحر في نهر

والفـسـزوره
بتتفسـر

(رنا تعطي كتاب العلم للأم).

الأم : وعمل شبكه ري في شهر
(بافتخار) والنوافير في قرار البحر

(إحدى بنات الشمس تخطف كتاب العلم بلهفة من الأم).

الشمس : ومطار بحري واسانسير
(بدهشة) ومماهد لعلوم البحر
والكهربا من دينامو الشمس
أو من موجه مد وجزر

(الأم تخطف كتاب العلم بلهفة من إحدى بنات الشمس).

الأم : نفسي يا بنتي اعيش وياكي
(بشوق) حلم طفولتي بموج البحر
واركب على الموتوسيكل وراكي
وارمي مخاوفي في رمل البحر

رنا : حتمدينني مطب البحر
(بفرح) وتلاعبيني ببلي البحر
مش راح نفقد شعري حراري
واحنا بنطلع جبل البحر

(رنا تلقي بلي البحر لأمها على الأرض وللبطريق والقطعة والشمس
والألوان الثلاثة ويلعبون سوياً)

الأم: انا مشتاقه لموج مشتاق
(بفرح عارم) نحضنه سوا ونخش سباق
مع قطورات موج الأنفاق
ولاً سمندل وحصان بحر

(الأم تحتضن رنا بحنان ثم تغادر المسرح)

(موسيقى توحى بالخطر ومؤثرات صوتية توضح ثورة البحر
وهياجه وتتحرك في شتى الاتجاهات حتى تستقر عند السور
فترى السرطان الناسك والبجعه.. السرطان الناسك يتجه نحو رنا
ويحاصرها في كافة زوايا المسرح ويسرق الصدفة الموضوعة جوار
أدوات البحر بلهفة.. رنا ترتعش من الخوف.. يهجم عليها
السرطان الناسك.. تجهش رنا في البكاء)

السرطان الناسك	توسونامي
(يصطنع الخوف)	توسونامي
	قلتها عريى
	وقالها يابانى
	صوت الرعد
	يسدد ودانى
	والزلزال

م البحر الثانى
وغراب طار
على برج حمامى
توسو نامى
توسو نامى
موج يتسحب
زى الأفقى
هد البيت
والفيط
والمرعى
واسالى بجمه
توشوش ودعه
وديب سحلاوى
جانى فى منامى

(وفى هذه اللحظة تدخل الأم والشمس والألوان الثلاثة والقطعة
والبطريق يرتدون ملابس الغوص -يشكلون جبهة متراصة للدفاع
عن رنا .. تتصاعد ثورة البحر فى الموسيقى التصويرية)

السرطان الناسك	توسو نامى
(يصطنع الخوف)	توسو نامى
	وناع البير
	باذك خيامى
	شفت جبال

الموج قدامى
مش حتروح
البحر يا مامى
إقلى لى لبس
الفطس ونامى

(تتجح رنا فى هذه اللحظة فى انتزاع الصدفة من السرطان
الناسك الذى يطاردها بالباح إلا أن الأم والشمس والألوان الثلاثة
يقفون صفاً واحداً أمامه فيتراجع على الفور)

البجعة : شفت البحر
(بصوت مرتعش) بيلى ويلى
ورمل البى
بيوطى بيوطى

السرطان الناسك (بصوت يصطنع الخوف) وموج بيكه رب
سمكه وقطه
وتمساح بحرى
يقرقش بطله

الشمس : ياما براكين وزلال عدت
وكواكب بالأرض إصطدمت
ديناصورات فى التلج إنقرضت
وإرادة الإنسان إنتصرت

الفراشات الثلاثة : وإرادة الإنسان إنتصرت

(الأم والشمس والألوان الثلاثة يحاصرون السرطان الناسك
ويقذفونه بالأصداف وبلى البحر... فيتهقر متخاذلاً إلا أنه لا
يغادر المسرح بل يظل واقفاً يترقب ما يحدث _ البجعه تهرب وتغادر
المسرح مذعورة)

(القطعة تبدأ فى خلع بدلة الفطس ورنا تحاول الحيلولة دون ذلك)

القطعة : توســــــــو نامى

(بخوف وصوت مرتعش) توســــــــو نامى

وتمساح بحرى

يلم عض نامى

(الأم والشمس والألوان الثلاثة يلتفون حول القطعة ورنا ويحاولون
تهديتها)

(موسيقى توحى بالدفء والحنان تمهد لدخول الأب.. القطعة تتوقف
عن خلع لبس الفطس وتشير نحو الأب الذى يدخل المسرح حاملاً
شنطة هاندباچ.. السرطان الناسك يتقهقر للخلف محبطاً ويرقب ما
يحدث.. الشمس تحاصر السرطان الناسك وتمنعه من الحركة.. رنا
ثم الأم يهرولان نحو الأب الذى يحتضنهما.. الألوان الثلاثة يلتفون
حولهم.. القطعة تحوم حولهم وتتحسس نابها وتقول للأب.

القطعة : شيللى الناب على طول وحياتك

انا مستتيه إختراعاتك

(الأب يعطيها مشرط ليزر وتخلع نابها بيدها ثم تنظر في المرآة
التي تلتقطها من الحقيبة الهاندباغ وتغمرها حالة من الفرح)

الأب : بكره العالم يصبح أجمل

بإختراعاتي ونظرياتى
والعلم يطور ويعـدـل
فى حياتك دائماً وحياتى

القطة : إحلويت قوى قوى يا بنات
(بفرح ونشوة) وحـاـخـلف صـبـيـان وبنات

الأب : من غير ناب كل السلالات
حانغير فى صفات وچينات

(رنا تتجه نحو أبيها وتحتضنه).

رنا : بابا جه
بابا جه
قبل ما أروح له
بحلمي وأبوح له
شمس الصبحية
بتفتح له
والألوان
تجـري
وتشـرح له

والقطه الحلوه
بتـرتاح له
والبحر يضحك
في عينيـه

الأب :

(بحكمة الكبار وفرح الأطفال)

كنت صغير
لما حلمت
بحصان أزرق
لون البحر
لما كبرت أنا
واتعلمت
من استاذي
مـلاذي
البحر
والكائنات البرمائية
إزاي تتنفس في الميه
خذت الدوا
من عشب البحر
والرئة تنفع
بروبحـر
وعملت السفن
الضوئيه
البحريه

والفضائية
طففت العالم
تحت البحر
بشراع سبق
الضوء في البحر
وموتور دار
من شمس البحر
شفت كواكب
وشمس ثانية
ومجرات
دنيا الثانية
والفضا
زي قرار البحر

رنا:
(بشوق وفرح)

وبتوحشني
أكثر من البحر
م المحيطات
ونجوم البحر

الأب:
(بثقة وفرح)

شوقي بسيط
وقراره محيط
من غير نقطه
نفس وزيت

شوق بيطة ر
رمل البحر
وينيت ليكم
اجمل بيت
م الأصدا ف
ومعادن البحر
رحت وجيت
يا عرايس البحر

وحنروح تاني
سوا للبحر

رنا :
(بحسم)

(السرطان الناسك يخدع الشمس ويفلت منها ويندفع نحو القطة
ويدور حولها).

توسونامي
توسونامي
شفت جبال
الموج قدامي
إقلمي لبس
الغطس ونامي

السرطان الناسك :

(القطعة تلتقط الناب من الأرض وتشهره في وجه السرطان الناسك
وتجبره على التقهقر للخلف حتى يغادر المسرح إلا أننا نسمع صوته
يكرر الفقرة السابقة مع صوت البحر الغاضب .. القطعة تهرول
نحو رنا ويبدو على وجهها الخوف .. رنا تتجه بسرعة نحو كتاب
العلم وتتصفح بسرعة ويبدو على وجهها الغضب - الأب يتجه
نحو ابنته التي يبدو على وجهها الغضب الممتزج بالخوف).

الأب :
إوعى تخافى يا رنا من صوته
لما بتطلع لك عفاريتيه
عايز البحر الأحمر كله
بجباله وصدفه وسمكاته
واللى يدور كده على ذاته
مين فى العالم بكره يغيته

رنا :
(بغضب)
ليه ما كتبتش
عن توسو نامي
وما تكلمتتش
في التليفون
حاضر فارد
إزاي دلوقستي
على سرطان
ناسك مسجنون
انا مش رايعه
البحر الأحمر
لما ابقه افهم

إيه المضمون

الأب :

(بهدوء العالم)

التوسونامي
موجه بحريه
بركانيه
وزلاييه
أمريكانيه
أو يابانيه

الشمس والألوان الثلاثة :

(بصيغة تقريرية)

مش مصريه
ولا عربيه
شفنا ميولها
المسدوانييه
في محطات رصد
البحريه

البطريق :

(بسذاجة)

هيئه الموجه
ليها جنسيه
وجواز بحري
أوقومييه

الأم :

(بأسلوب إستفساري وتحذيري)

إيه يمنعه
ممره تفكر

تضرب بكرة
البحر الأحمر

أو تتسرب
لبحور تانيه

البطريق :

يبقى العلم
ضروري تقدّر
عملت إيه
في الاسكا وغينيا

الشمس :
(بحكمة)

والتوسو نامي
لما بتقدر
ولا تكسّر
مينابحريه
ولا نشرة اخبار
بتحذر
ولا وكالات أنباء
عالمية

الأب :
(بحكمة)

ولا مركب فضائيه
تصوّر
ولا إشارات

البطريق :

أقمار صناعية

(القطعة تستمر في خلع بدلة الغطس).

القطعة :
(بخوف و هلع)
برق ورعد
وتمسحاح عض
وموج بيهد
الدنيا في ثانيه
واتورطت
انا ليه في الوعد
ومين ينقذني
من السففريه

(تتحرك بذعر في شتى الاتجاهات وترتعث من صوت البحر ثم تستعيد توازنها).

رنا :
(بغضب)
إحنا بنحلم
ويا البحر
مش بنعيش
في كسابوس
ع الششط

(الأم تلتقط الكتاب من رنا).

الأم :
(بحم يمتزج بالغضب)
حللم القطه
وحلم البننت
مش إعلان

فثالـصـو
في مـاـكـيـت

(البطريق يلتقط الكتاب من الأم).

الـبطـريـق : ولا تصـوـير
(بحسم يترج بالفرح)

بـلـاـتـوـه

وـكـاـلـاـكـيـت

ولا ارـتـيـسـت

بـتـمـلـتـسـت

(الأب يغادر المسرح ويعود بنموذج للسد البحري).

الأب : واـحـنـاـبـنـيـنا
(بحسم يوحى بالأمان)

السـد البـحـري

ومـحـطـات رـصـد

فـي باراشـوـت

(القطة تلتقط نموذج السد البحري من الأب وتتأمله بعمق).

الأم : ونـظـام
(بحسم يوحى بالأمان)

لـاـنـذـار الفـوـري

وـبـرـمـجـنـاه

عـالـمـيـنـت

رنا : البـحـريـدافـع
(بحكمة وحسم)

عـن نـفـسـه

الفراشات والألوان : هو اللي يقـرّر
ويـبـت
(القطعة ترتدي بدلة الفطس مره أخرى).

(رنا تتمسح في أبيها مثل ما تفعل القطط).

رنا : ممكن اخذ القطه معايا
(بدلال)
الأب
(بحرح)
الأم : ونجوزها لقط حكاية
(بحرح)
الأب
(بحرح)
طبعاً ممكن

الشمس : عالم فيزيا وعالم بحري
(بصيفة تقريرة)

الأب : ليه لا ممكن

رنا : وحي خطبها بطحلب بحري
(بحرح)

الأب :	كل ده ممكن
الأم :	والبطريق حيطير في الميه
(بتمني)	
الشمس :	ويركب سفينتنا الضوئية
(بتمني)	
الأب :	ولما حنفلت م الجاذبية
(بتمني)	
رنا :	والموجات المغناطيسية
(بتمني)	
الأم :	ونسبق ضوء الشمس بثانيه
(بتمني)	
رنا :	في الفضا أو سماوات بحريه
(بفرح)	
الشمس والألوان الثلاثة :	حتشوفوا دنيا غير الدنيا
(بصيغة تقريرية)	
الألوان الثلاثة :	حتشوفوا دنيا غير الدنيا

الأب : بحر بدايه
(بحكمة) وبحر نهايه

الأم : ويكره الدنيا
(بفرح) حتبقى سرايه
رنا : وبابا وماما يعيشوا وبيا
(بفرح عارم)

(رنا والأم والأب والبطريق يغادرون المسرح).

البطريق : أب وأم
(بافتخار) وينت بحلم
سبقت حلم البشريه

الشمس : حلم وعلم
(بثقة وحكمة) وحضن يضم
حلم وعلم وحرية

القطة : هـوالأب
(بتساؤل يتضمن إجابة) يخلف بنت
ولا الثورة العلميه

الشمس : أم بتـولد
(بحكمة وثقة) مليون نجم

ولا تخلصش الذرية

اللون الأصفر : شمس لبر
(فرح)
وشمس لبحر
شمس الكون الفضائية

الشمس : شمس جنين
(بنقة وفرح)
طلعت م الطين
زي الورده البحرية

(رنا ببدة الفوص تدخل المسرح وترقص من الفرع، تدخل الأم ببدة الفوص وتحمل جهازا يشبه جهاز الفيديو وكاميرا فيديو صغيرة، ثم يدخل الأب مرتديا بدلة الغطس مصطحبا البطريق. والقطة اللذان يرتديان أيضا نفس الزي. البطريق يعطي صدفة لرنا والقطة تعطيها بلي البحر الملون ألوان شتى، رنا تتهلل من الفرع وتلعب ببلي البحر مع البطريق والقطة ثم تضع الصدفة على أذنها ويرقص الكل حولها).

رنا : وشوشت البحر
(بدلال وثقة)
ووشوشني
والموج الحر
بيدهشني
جبار جبار
مش حيحوشني

ولا قنفد بحري
حيق فشني
كلمني البحر
وكلمته
وناشفت العالم
في مرايته
والسمكه التوأم
تناغشني
ورسمني في موجه
ورسمته
وفتح لي كتابه
وحصالتة
وبلي البحر
يفرفشني

(الأم تشير لنا وتريها جهاز الفيديو الملحق به شاشة، وكتالوج تدخل
المسرح الشمس والألوان الثلاثة ورنا تضع بلي البحر جوارها)

البطريق: البحر العلم

(بفرح) الحلم يا هوه

خببيت الناس

اللى يحبوه

وحا قولك سر

صحابي عرفوه

الأم

(بصوت خفيض)

صممت جهاز
فيديو الأحلام

حبيبة رخيص
للي طلبه

القطعة:

بفرح

دلو قسني
حندخل الاستوديو
ونسجل أحلامنا
في فيديو

رنا:

(بثقة وفرح)

والكاميرا تصور
في البلاتوه

الشمس والألوان الثلاثة:

(بثقة وفرح)

أكشن....

الألوان الثلاثة:

(بحسم)

(الجميع يشرعون بالرحيل للبحر ويرتشفون من زجاجة الدواء)

العلم الحلم الحرية
الوطن البيئة البحرية

الجميع:

وبقاء النوع الأنساني
مشروط بالطفره العلميه

رنا:

القطة :
حنعش مع بعض ونتفاهم
كائنات بحرية وبريه

الشمس :
والكون بيساع البني آدم
وطيور مفترسه وبكتيريا

الأب :
بالإذن
حنسكن وياكم
وحنعمل
فيلات خرافيه

البطريق :
وحصان البحر يفرقها
بنظام القرعه العلنيه

الأم :
حنفيردستور العالم
وحنحمي البيئه البحريه

رنا :
العلم .. الحلم .. الحريره
الوطن .. البيئه البحريه

(النهاية)

أرنب وعقرب وفيل

أوبريت للأطفال

نيل غنم

أرنب وعقرب وفيل

«أوبريت للأطفال»

المشهد الأول

نسمع دقات جرس المدرسة بدلاً من دقات المسرح التقليديه تختلط
 بهرج ومرج الأطفال .. تفتح الستاره نرى فى يسار المسرح جرس
 المدرسة وجواره صارى العلم ، فى يمين المسرح خشبه لرمى كرة
 القدم شباكها متهرئه .. بنتان قزمتان وفتاه بدينه فى عمق المسرح
 يرتدين زى الشجرات ويقفن بثبات ويلقن على رقابهن سلال او
 أكياس تحتوى على بعض الأقنعه .. قاعدة خشبيه معلقه على الحائط
 بها دائره لكرة السله .. الأطفال يخرجون من مختلف الكواليس وهم
 فى حاله عارمه من المرح .. بعضهم يحمل السندوتشات والفاكهه
 والبعض الآخر يحمل (زمزميات) وعلب العصير ويراعى أن يكون
 الأطفال من الإناث والذكور ومن اعمار مختلفه (فى المرحله
 الإبتدائيه والإعداديه) رنا وعمرها ١١ سنه 'امير وعمره ١٢ سنه
 يتجهون نحو الشجرات الثلاثه ويسقونهم من زمزمياتهم والبعض
 الآخر يتجه نحو مرمى كرة القدم أحدهم يقذف الكره فى المرمى
 فتتمزق الشباك فينفجرون فى الضحك .. الجميع يرقصون ويغنون.

الأطفال : هيللا هوب هيللا هوب هيللا هوب

اللعب .. اللعب .. اللعب

جرس الفسحه بيضرب

نفرح .. نرقص .. نلعب

رنا : فى اللعب خيالى وسيع

مين قال اللعب دا كذب

أمير :
(يعض إصبعه ثم يقلد الأب
الصارم)

طفل (١) :
في اللعب انا عالم أثري
باركب حنطور أو جيب

أمير :
(بمرح)
ونابانسي العنف الأسري
واللوم ومشاهد الرعب

طفل (٢) :
وابويا اللي يبرقلني
لما العيب وأتدرب

أمير :
وأمي بتركب على عقلي
وتفني جداول الضرب

شجره (٣) :
كان عمري يا دوب أسبوع
بافرد جذري وباشب
وبيرعيني اليسروع
والنملـه والعقرب

رنا :
كلمة لأه وممنوع
والبرق اللي يكهرب

بتمص فروعها تجوع
وتعطى وتدبذب

شجرة (٣) :
رنا أختى ونفس النوع
بتحس وبتقرب
تسقينى من ينبوع
بافرح وارقص والعب

رنا :
ترقص كدهو .. كدهو
نعصر مطره ونحلب

شجرة قزمه (١) :
وسحاب ينزل هناهو
نشرب حليه وسحلب

شجرة قزمه (١) :
وأمير دخل البلاتوه
بيفكر ويحسب
مع مين يا أمير سألوه
قال ويا اللى بيغلب

شجرة (٣) :
قلت له يا أمير إسقينى
وماكنتش عايزه أشرب
لمح الريح الخماسينى
جرى منى وإتهرب

(أمير ينظر لرنا والشجرات بغيظ وينتزع من سلة إحدى الشجرات
قناعاً لفارس ويرتديه بعصبية)

أمير :
(بهزمو)
انا فارس م الفرسان
انا دائماً قائد السرب
انا أشجع من طرزان
وسوبرمان المرعب

رنا :
(بسخرية)
وهولاكو وجنكيز خان
بتدق طبول الحرب
وتقطع فى الأغصان
يتربع الدب الشاب

(أمير يحدق نحو رنا بغضب)

أمير :
(بغضب)
تحاربنى شجرة زان
بيذور خطاطيف أو هلب
باضربها بالخيزران
وسيوف أقوى من الصلب

(الأطفال يمسكون بعدسات مكبره ويحملقون فى الأرض)

رنا :
(بإستياء)
غلطان يا أمير غلطان
وانت يا صاحبى بتكذب

أمير :
على صدرى الف نيشان
م المشرق والمغرب

(أمير يتحسس بعض النياشين المزيفه التى وضعها على صدره)

رنا :
بتخاف ليه م الغزلان
والقطه والأرنب
والضلمه والدخان
والشمس اللى بتغرب

أمير :
انا عمري ما كنت جبان
ولا باجرى ولا باهرب
(بغضب عارم)

رنا :
غلطان يا أمير غلطان
وانت يا صاحبي بتكذب

أمير :
انا آسف مش حاتهان
حاخرج بره الملعب
(بحزن)

(رنا تحاول ان تلحق بأمير فيدفعها بيديه .. تنتظر نحوه بحسره)

رنا :
إرجع يا أمير امال
ولا تطلعشى وتغضب
نتعاتب ع اللى اتقال
قرب مره وجرب

(يدخل مدرس من إحدى الكواليس ويجرى طفل نحوه ويهمس في أذنه)

رنا : سنجاب يبيوح بالسر
(تهمس) وشوش مستر عقرب

(شجره قزمه (١) تهرول نحو المدرس وتعطه قناعاً لعقرب فيمد أصابعه مثل انياب العقرب)

شجره قزمه (١) : مستر عقرب وطواط
في العتمة بيتسحب

مستر عقرب : حاقطع شجرة مطاط
(بغيظ) وامسح بيها الملعب

(مستر عقرب يحضر مساحه يدويه ويمسح أرض الملعب ويحملق نحو مدرسة تدخل من إحدى الكواليس تتلفت يمنه ويسره وتتحرك مثل الزرافه وتقذف نحو الأطفال مضرب تنس الطاولة والكرات التي تخرجها من جيبها .. شجره (٢) تعطيها قناع الزرافه فترتديه وتستمر في رقصتها)

شجره قزمه (٢) : وزرافه أرسقراط
(بخوف مصطنع) تحدفكم بالمضرب

مسز زرافه : يلعب ويانا سقراط
وأرسطو بيستعجب

(طفل (١) يرتدى نظاره ويحملق بدهشه نحو طفل (٢) الذى يضرب
الكره بالمضرب .. الناظر يدخل من إحدى الكواليس ويبدو
صارماً ومتجهماً .. يحدق نحوهم بغضب .. ثم يهرول نحو جرس
المدرسه ويدقه بعصبية .. شجره قزمه (١) تهرع نحوه وتعطه قناعاً
لغراب فيرتديه ويقلد مشية الغراب)

رنا : والناظر ليه زعلان
(بهمس) جرس الحصة بيضرب

مسز زرافه : اسمه غراب الغضبان
(تهمس) نفسه فى دور الأرنب

شجره (٣) : والعقرب ع السوليفان
بيخطط ويرتب

(الأطفال يكفون عن الرقص والغناء ويتجه بعضهم إلى الفصول من
كواليس مختلفه .. يدخل نجار يحمل منشاراً يضعه فى جراب جلد
ويخفيه خلف ظهره .. إحدى الشجرات تهرع نحوه وتعطه قناع الفيل
يلقى به على الأرض ثم يلوح بالمنشار مثلما يلوح الفارس بالسيف ..
ثم يتجه نحو الناظر ترتجف الشجرات من الرعب ويقفن خلف
"رنا" التى يبدو على ملامحها الشعور بالخطر)

رنا : منشار .. منشار .. منشار
(بهلع) انا خايفه على الأشجار
م الناظر والنجار

شجره (٣) : يقطع .. يقطع .. يقطع
(تكررهما الشجرات الثلاث)
(بهلع)

(الناظر يصطحب النجار ويتجهان نحو الشجرات .. يتبعه الأطفال
بعض الأطفال ويراقبونه ثم يسبقونه ويصبحون أمامه مباشرة يقف
فجاء ويشير للمدرسه التى قامت بدور الزرافه والمدرس الذى قام
بدور العقرب .. مستر عقرب يلتقط عود شجره من الأرض ويهدد
الأطفال به كى يفسحوا الطريق)

مستر عقرب : وسّع .. وسّع .. وسّع
ارجع فصلك وإطلع

(مسز زرافه تنتزع عود الشجره من مستر عقرب)

مسز زرافه : الدرس إبتدى من بدرى
(بحسم) ولا حدش راح يرجع

شجره (٣) : راح يفهموا كلمه إزاي
والشجره بتتقطع

الشجرات الثلاثة :
(بهلع)
والشجره بتتقطع

الناظر :
(بغضب)
مجلس تأديب يا زرافه
والخصم من المنيع
واللى بيعرف مصلحته
ينفع او يستنفع

(الأطفال يلتفون حول مسز زرافه .. الناظر والنجار يقتربان من
الشجرات .. النجار يخرج المنشار من جرابه ويطوح به فى الهواء)

النجار :
(بمته)
منشارى سنانه بتلمع
حاقطع شجرات وأستنفع
و الأرض لما تفرقع
م الفرحة عنيه تدمع

(الأطفال يهرعون نحو الشجرات ويسبقون الناظر والنجار ويقفون
صفاً واحداً امام الشجرات تتقدمهم رنا)

رنا :
(بغضب)
نجار مكار شرير
فى عنيه الشر فى بير
والسم فى عسل الزير
ورقاب اشجار بتطير

شجره (٣) :
يفرمها فى المصنع
(تكررهما الشجرات الثلاثه)
(بهلع)

(مستر عقرب يختطف عود الشجر مره اخرى من مسز زرافه
ويهزول نحو الأطفال كى يبعدهم عن الناظر والزرافه تلاحقه ثم
تقف مع الأطفال فى مواجهه الناظر والنجار ومستر عقرب)

مستر عقرب :
وسع .. وسع .. وسع
(بنطرسه)
ارجع فصلك وإطلع

مسز زرافه :
الدرس إبتدى من بدرى
(بحزم)
ولا حدش راح يرجع

شجره (٣) :
يقطع .. يقطع .. يقطع
(تكررهما الشجرات الثلاثه)
(بهلع)
يدبحنا ويستمتع

(النجار يضع المنشار فى جرابه ويتقدم نحو رنا بغضب)

النجار :
(بغضب)
بتقولى ايسه لا مؤاخذه
نجار مكار شريير
انا اسطى قديم يا تلامذه
انا معبود الجماهير

بيلقوا صوابى الخمسه
فى حرير لوكس وتصدير
وياصتدر رجل الكيكى
وسرير من غير مسامير
لابن الغرب الأمريكى
سيناتور وسفير ووزير

(الأطفال يرقصون حول النجار ويفنون)

رنا : الأسطى جاى مسلح
فارد جناحاته وديله
ولا يقطع شجره ويفرح
مهما يسن فى أزميله

مسز زرافه : والعقرب ليه يتطوح
يرقص له ويغنيه

رنا : ياخذ العده ويسرّج
يمسح عرقه بمناديله

(النجار ينزوي في أحد الأركان ويحملق نحوهم بغيظ ..مدرس
يدخل المسرح ممسكاً بكتاب العلوم أو احد الموسوعات العلميه ولوحه
عن خلايا الشجره أو عملية التمثيل الضوئى يعلقها على الحائط ..
تهرول شجره قزمه (١) نحوه وتعطه قناع الطائر القيثاري وذيلاً
يشبه القيثاره لونه فضى .. يرتدى القناع .. وتساعده الشجره
القزمه فى إرتداء الذيل الفضى الذى يرتعش كالمروحه عمودياً فوق
رأسه .. تعود الشجره القزمه لمكانها مره أخرى والمدرس يتجه نحو
الأطفال الذين يحمون الشجرات ويشير نحو رنا) .

رنا :
عالم فى خلايا الشجره
(تشير نحو اللوحه)
وصفاتها الفيزيائيه

(المدرس يشير نحو مسز زرافه)

مسز زرافه :
صبآر فى الصحرا الكبرى
والبردى الفرعونيه

رنا :
شجره فى غابات سيبيريا
وصنوبر فى الشماليه

شجره قزمه (١) :
شجرات عملاقه وقزمه
مصريه أو يابانيه

مسز زرافه :
(بفرح)
الذره بتصبح بذره
أو زهره ارجوانيه

شجره قزمه (٢) :
وخليه بتسقى الزهره
وخبيره كيميائيه

شجره (٣) :
وخليه بتطرد حشره
بمضاداتها الحيويه

مسز زرافه :
تعمل ويا البكتيريا
وحدة إسعاف نباتيه
تشفيها من اللوكيميا
والأمراض الوراثيه

رنا :
شجره إتخلقت قبله
خدت الخبره الكونيه
عايزه ترفرف حواليه
زى البطه البريه

(المدرس الذى يصبح طائراً قيثارياً يتجه نحو النجار وينتزع منه
المنشار ويعطه لرنا)

الطائر القيثارى :
(بتهمك)
يا دجاج .. يا دجاج .. يا دجاج
نجار م الشانزليزيه

مسز زرافه :
(بتهكم)
يعمل فى قصور وبراج
وملاعب الكروكيه

رنا :
(بتهكم)
سكته عوجه وزجزاج
زى الفرزه البليسيه

شجره قزمه (١) :
يقطع اشجار بمزاج
ويلمع فى الباركيه

الطائر القيثاري :
(بتهكم)
مجنون ومالهوش علاج
مطلوب القبض عليه

شجره قزمه (٢) :
نحبسه وبدون إفراج
يمكن ربنا يشفيه

شجره (٣) :
(بغضب)
النحل افواج افواج
على راسه وعلى رجله

(النجار يتحسس جسده بذعر)

رنا :
(بغضب)
حرس النمل النساج
حيلف حبال فى ايديه
والناظرليه يا دجاج
بيساعده ويحميه

(الشجرات يوثقون يدى النجار ويبدو على وجهه الرعب)

مسز زرافه :
(بتهمكم)
يدهن وشه بسبيداج
بلحافه بيغطيه

الطائر القيثارى :
(بدمشه)
مع إنه مش محتاج
ومعاشه حيكفيه

(الناظر يكفهر وجهه من الغضب وينتزع المنشار من "رنا" ويعطيه
للنجار بعد أن يفك قيوده ويحاول ان يبعد الأطفال عن الشجرات)

الناظر :
(يشير نحو اللوحه)
اقطع واقطع واقطع
وارجع فصلك واطلع

(النجار يلوح بالمنشار أمام الشجرات فتتقهقر للخلف .. تدفعه
الأطفال وينتزعون منه المنشار مره اخرى .. النجار يلتفت نحو
الناظر بغضب)

النجار :
(بغضب)
انا حارجع تانى للورشه
اللى بيحصل دا كتير
اخلاق تلاميزك وحشه
ونا مش حاقبل تفسير

(النجار يهم بمغادرة المسرح .. مستر عقرب يلحق به ويصطحبه
للمسرح مره أخرى)

مستر عقرب :

زق فى عجلك وأتومبيك
بعد ما تفرج إحنا نجيلك
لقمة عيشك مش فى الورشه
ربنا يرزقنا ونديك
إفتح مخك او مناديسك
عند العقرب زيت قناديك
(النجار يغادر المسرح .. مستر عقرب ينتحى بالناظر جانباً حيث
يبدو حزيناً)

الناظر :

(بحزن)

نفسى اعمل ملعب جولف
فسقيه تلف .. تلف
او صالة بلياردو
شجرات تشفى بحشرات
والنمل على الشرفات
مين فيكم حيصده
انا باحلم بالتعيين
لما أوصل للمستين
أيامى بيتعدوا
واتصور فى الجرائين
بالبدله بالنياشين
ويشاوروا مين قده
وبحفلات التكريم
ويا وزير التعليم
احلامى بيتهدوا

(مستر عقرب يربت على كتف الناظر ويهمس فى أذنيه)

هاود .. هاود .. هاود	مستر عقرب :
حاول تبدو محايد	(يهمس)
وشوش ماتزمرش	
اسنانك لبنيه	
احلامك قطنيه	
ويتقصر وتكش	
فين حلم العالميه	
بمدارس كونيه	
للساظر ميت وش	
وش الأرنب ماله	
يبدو بسيط وف حاله	
ولا يعرفش يفش	

(الناظر يخلع قناع الغراب ويلقى به نحو الأطفال .. يلتقطونه
ويضعونه فى إحدى سلات الأشجار .. الناظر يهرول نحو الشجرات
ويفتش فى سلالهم عن قناع الأرنب فلا يجد إلا أقنعه الغرابان
فيلقى بها فى الهواء بعصبيه)

ليه دائماً بابقى غراب	الناظر :
أنا حاخد دور الأرنب	(بغضب)
حاعمل جدول ألعاب	
واحدد مين راح يلعب	

رنا :
(بحسب)
دستور اللعبة نهائى
ومفیش طلب إستثنائى
حتى لو كان للناظر
وتلامذة إبتدائى

(الناظر يهرول نحو مستر عقرب مستجداً)

مسز زرافه :
لصحابى او لاخواتى
ولو احد من اعدائى

الطائر القيثارى :
مع انى باكره اشوفك
فى صباحى او ف مسائى

الناظر :
(بغضب يستحيل إلى خجل)
لما أغضب بابقى عدائى
واتهور على أبنائى
نفسى العب دور الأرنب
واللى بيمنعنى حيائى

شجره (٣) :
(تكررهما الشجرات الثلاثه)
دستور اللعبة نهائى
ومفیش طلب إستثنائى

مستر عقرب : ..
(بحسب)
مدرسته حيلعب فيها
كواكبها وأراضيتها

وحيلبس وش الأرنب
وبكيفه حيعديها

(مستر عقرب يخرج من المسرح مسرعاً ثم يعود بعد لحظات
ممسكاً بقناع الأرنب .. يعطه للناظر فيرتديه يرقص من الفرح
ويقلد قفزات الأرنب)

الناظر :
(بإستكانه)
انا أرنب طيب جداً
وباخاف م الديب والتعلب
وباحب الأطفال جداً
وخصوصاً لما بتلعب

(رنا ومسز زرافه يلتقطان قناعين لغرابين من الأرض ويلوحان بهما
في وجه الناظر)

رنا :
(بغضب)
يا غراب البين يا كئيب
كل الأشجار بتهشك

مسز زرافه :
(بغضب)
على شجرة تين او طيب
مش ممكن تعمل عشك

(مستر عقرب يقترب من رنا والأطفال ويشبك يديه ويصطنع الطيبة)

مستر عقرب :
(بإستكانه)
أطفاله يا دوب زمايلكم
وأرانب في منازلكم
ومدارس ابتدائيه

الناظر :
(بإستكانه)
انا مش حاقطع أشجاركم
ومصيرى هو مصيركم
فى الغابه لاستوائيه

مستر عقرب :
(بخبث)
يعمل غابه فى مدارسكو
تمويله من اليونسكو
والجماعات الخيريه

الناظر :
(بخبث)
احلامى لا نهائيه
حامل فى الكون محميه
للأشجار البدائيه

رنا :
(بغضب)
حتقطع فى الأشجار
واكيد يا غراب حتخون
والعين ماتشوفش خضار
إلا فى فيلم الكرتون

مسز زرافه :
(بغضب)
لا براعم ولا أزهار
والكون زى الكراكون

الطائر القيثارى :
(بغضب)
من غير شجر الدردار
والحنه والينسون

رنا : والطير لا وطن ولا دار
(بغضب) غير اسلاك التليفون
تتنفس ليل ونهار
ثاني أكسيد الكريون

(الناظر يعتريه الإحباط وينزوي بعيداً في أحد أركان المسرح ..
يهرول نحوه العقرب ويريت على كتفه .. يدخل النجار المسرح متسللاً
حاملًا المنشار ومرتدياً قناع الأرنب ومصطحباً طفلين يرتديان أيضاً
قناع الأرنب وينسلون بهدوء وحذر ويراقبون الموقف من بعيد)

النجار : يا أرانب يا أرانب
(يهمس) العقرب بيحارب
ويدبر في مقالب
للحاضر والغائب

أرنب (١) : يا منازل .. يا منازل
(يهمس) الطالع بقه نازل

أرنب (٢) : يا مراكب .. يا مراكب
(يهمس) الراكب .. مش راكب

النجار : والناظر في الغالب
(يهمس) راح يغرق بالقارب

(مستر عقرب يرى النجار والطفلين فيهرول نحوهم الطفلان
يبتعدان عن مستر عقرب وينظران نحوه بإشمئزاز .. مستر عقرب
ينتحي بالنجار جانباً)

النجار :
مستر عقرب .. مش حنحارب
لو رقصت العين والحاجب
انا نجار اويمه ومكاتب
مش شغال عندك باشكاتب
مش ملعبنا ونا مش لاعب
خد اجرتنا وشوف لك صاحب

(النجار يهم بالإنصراف فيستوقفه مستر عقرب ويعطه مبلغاً من
المال . يصره في منديل ويضعه في جيبه ويصرف النظر عن الرحيل)

مستر عقرب :
(بخبث)
يا سطى إستنى ما تستعجلش
إحنا يا دوب فى بداية الماتش
بين الخرس وبين الطُرش
ناظر ساذج مايفهمش
وعيال طايشه عضمها قش
مستر عقرب بكره حيفلب
وانت حتعمل كرسى العرش

أرنب (١) :
(يهمس)
معقوله بابا مايعرفش
ليه للعقرب مليون وش

أرنب (٢) :
بابا بيشقى عشان القرش
(يهمس)
واخنا حنلعب ولا نسألش

(الطفل الأرنب "١" يخلع قناع الأرنب ويلقى به فى وجه مستر عقرب
، الطفل الأرنب "٢" يخلع قناعه ويلقى به فى وجه الناظر .. النجار
الأب ينظر نحوهم بحزن ثم يطأ رأسه خجلاً .. إحدى الشجرات
تلوح للطفلين بقناعى فيل يهرولان نحوها ويرتديان القناعين
وينضممان للأطفال .. الناظر يشير لمستر عقرب بغضب) .

الناظر :
(بغضب)
إنده للنجار
يقطع فى الأشجار
الأطفال أشرار
وكفاية إستهتار
اطردهم
شردهم
م الباب والأسوار
حنفير دستورهم
بلا سابق إنذار
وحنلعب من غيرهم
فى غابات الأمطار

(مستر عقرب يهرول نحو جرس المدرسه ويدقه دقات متتاليه ثم يخرج
من جيبه كيساً يحتوى على بودره زرقاء .. يلقي به فى الهواء فتنتشر
فى المسرح أبخره زرقاء ونرى الجميع يرحلون فى الظلال الزرقاء)
{نهاية المشهد الأول}

المشهد الثانى

أبخره زرقاء تنتشر في المسرح من حين لآخر .. اغصان شجر وعيدان متكسره وشتف صغيره من بعض وريقات الشجر وريش طيور وقطع من بعض جذوع الشجر ملقاه بإهمال على الأرض .. قشر بيض يحتوى بعضه على أقدام أو دروع أو أشلاء سلاحف من الدمى كما نرى على أرض المسرح بوضوح بصمات ضخمة يبدو انها لأقدام أفيال عبرت حديثاً هذا المكان .. شجيرات متشابكة وبعض فروع وألياف الشجر تتدلى على جرس المدرسه وصارى العلم وخشبة مرمى كرة القدم ومرمى كرة السله بحيث لا نرى إلا جزءاً صغيراً من هذه المعالم تدخل رنا المسرح وتأمل المكان بدهشه .. يدخل المسرح قزم وقزمه يحملان حقيبتين جلديتين ويبدو انهما يمارسان مهنة التدريس .. يتأملان المكان بدهشه .. ونلاحظ ان المدرسه القزمه هى ذاتها التى قامت بدور شجرة (١) فى المشهد الأول والمدرس القزم هو الذى قام بدور الشجره (٢) الناظر ومستر عقرب يدخلان المسرح وينزويان فى احد الأركان بحيث لا يراهما القزمان .. رنا تدخل المسرح تنظر نحو الناظر ومستر عقرب بريبه وتقرب من القزمين .

إحنا فى غابة

المدرسه القزمه :

ولا خرابه

(بحيره)

ولا ف مدرسة البستان

ماشفتش يافطه على البوابه

المدرس القزم :

إحنا غلطنا فى العنوان

(بإرتباك)

المدرسه القزمه : انا مش شايفه غير أغصان
(بانزعاج) بصمات فيل او ريش غريبان

(رنا تقترب من جرس المدرسه وتتأمل العيدان التى تغطيه)

رنا : عش يمام على جرس الحصه
وجدائل الياف وعيدان

(المدرسه القزمه تتأمل شبكة مرمى كرة القدم التى تغطيها
الأعشاب)

المدرسه القزمه : ع الشبكة اعشاب وطحالب
وجيوش نمل وسرب ديدان

رنا : زحلفة ماتت جوه البيضه
(بحزن) بيدوس فوقها فيل غضبان

(رنا تلتقط قشره بيضه تحتوى على أشلاء سلحفاة "دميه")

المدرسه القزمه : ولا رجعت نهر المزجان
(بحزن) ولا شافت اول فيضان

رنا : ولا قالت ماما ولا بابا
(بحزن) ولا لبست توكه وفستان

المدرس القزم : إحنأ فى غابه
(بحزن) ولا خرابه
ولا فى مدرسة البستان

(مستر عقرب يشير إلى القزمين وينفجر فى الضحك.. والناظر أيضاً
تتأبه حالة من الضحك الهستيرى.. يتجه نحوهما القزمان ويبدو
على وجهيهما الغضب.. تتبعهما رنا ويبدو على وجهها الإستياء)

المدرس القزم : إنت الناظر
(بغضب)

الناظر : لأ مش ناظر
(بحزم) أنا حاكم غابة الأمطار

(المدرسه القزمه تقترب من مسر عقرب وتحملق نحوه بدهشه .. رنا
تهرع نحو الناظر ومستر عقرب وتتنظر نحوهما بتحد)

رنا : لو غيرت ديكور ومناظر
أو بدلت الإكسسوار
مهما حتعمل إنت الناظر
وغراب يحجل ع الأشجار

المدرسه القزمه : مستر عقرب
(بحيره) مانتش فاكـر
حكايتا ويا النجار

مستر عقرب :
(بغطرسه)
لأ مش فاكـر
ودا مش ناظر
ومفـيش بينا اى حوار

(الناظر يقترب من المدرسه القزمه ويحملق فى وجهها ثم يلتفت نحو
رنا ويرنو نحوها بغيظ ونلاحظ أنه يحجل على قدميه مثل الغراب)

الناظر :
(بغضب)
لأه انا فاكـر
إنتى الشجره
ليه غيرتم فى الأدوار
فين دستوركم
او إصراركم
حافضحكوا بطيله ومزمار
أرنـب .. أرنـب
غنـصـين عنكم
من حق الناظر يختار

رنا :
يا غراب نوحى
خش سطوحى
مش حنساومك
ولا حنغشك
ارجع حوشك
ويا جيوشك

قصص ريشك
وافرش نعشك

(الناظر يبدو على وجهه الكدر ويسرع نحو مستر عقرب .. المدرس
القزم يقف في مواجهتها)

المدرس القزم : أنت الناظر
(بغضب)

الناظر : لا مش ناظر
(بحسم) أنا حاكم غابة الأمطار

المدرسه القزمه : أنا مش شجره
(بانزعاج) واسمى باباظ
وأبويا عبد الله الباز
وبادرس عربى لاعدادى
وبافستر معنى الألفاظ

المدرس القزم : ونا جوزها
(بافتخار) ابنوس تمرار
ومدرب عقلة وجمباز
ونا متعين من شهرين
وقرارى ختمه الأستاذ

(يخرج من حقيبته قرار التعيين ويعطيه للناظر.. الناظر يعطى القرار
لمستر عقرب ويضحكان بسخريه..مستر عقرب يمزق الخطاب
ويلقى به على الأرض.. أبنوس وباباظ يجمعان بحرص القطع
الورقيه المتناثره على الأرض تساعدهم رنا فى جمع قصاصات
الورق .. يدخل أمير فى تلك اللحظه وينظر نحو رنا بغیظ .. تلمحه
رنا فتسرع نحوه الا أنها تتجمد فى مكانها حين يشير لها بيديه ثم
يتجه نحو الناظر ومستر عقرب)

الناظر :
(بتهمك)
القزمه بتعمل مش فاهمه
بايديها بتغزل فى الأزمه
وتعقّد كل الألفاز

أمير :
(بتهمك)
وبتدى فى دروس خصوصيه
ع السلم او ع الطلييه
وبتلبس حلقان الماظ

مستر عقرب :
(بتهمك)
ومدرب عضلاته مطاط
يخرطها عند الخراط
يتصور فيديو وتلفاز

الناظر :
يا قصير ويا إيد الهون
ما تطولش حتى التليفون
ولا صورتك جوه البرواز

أمير :
(بتهمك)
احسن لك تعمل جرسون
ومراتك تفسل في صحون
وتعمّر بواجير الجاز
(أبنوس وباباظ يعتريهما الغضب العارم رنا تنظر نحو أمير بدهشه
تمتزج بالإستكار .. تقترب منه وتتحى به جانباً)

رنا :
مش معقول
كده يا أمير تتفر وتضعف

أمير :
(بحسم)
انا متأسف
انا عملى وعلى حسب الموقف

رنا :
إنت بتعند أو بتكابر
مش معقول إختارت الناظر
واحنا صحابك مهما عملت

أمير :
(بحسم)
الأقزام لازم تتاخر
والأقوى بيكسب فى الآخر
ونا باطلع مش بانزل تحت

أيوه انا قزم	أبنوس :
وحافضل قزم	(بغضب)
نفسى أعيش	
وأموت ونا قزم	
أيوه قصير	
وانت طويل	
رجلى تخينه	
وقد الفيل	
وامشى اتدحرج	
ع الأسفلت	

(أبنوس يلتقط كره يجدها جوار مرمى كرة القدم ويقذفها فى دائرة
السله فتسقط بعض أوراق الشجر)

قزم زغنطط	الناظر :
ليه يستعبط	(بتهكم)
او يتشعبط	
على باراشوت	

انا باستغرب	مستر عقرب :
شبر يدرب	(بتهكم)
ع العقله	
بيلعب وينط	

أبنوس :	انا متميز
(بغضب)	مش منبوذ
	مش بلياتشو
	وفرقع لوز
	مش اراجوز
	مارى أنطوانيت

باباظ :	تفرق إيه
(بغضب)	مقاسات الشوز
	والجمجمه
	او عرض البوز
	حفله بيدله
	او بتى شيرت

الناظر :	مسمار بورمه
(بنهكم)	اتجوز قورمه
	ويخلف منشار أركيت

أمير :	إشتري مله
(بنهكم)	وكسر القله
	وخطبها بمفكه التست

رنا :	ليه تعايرهم
(بغضب)	أو تتحاز
	يفرق إيه
	طول البوتاجاز
	والشماغه
	والتواليست

باباظ :	يفرق إيه
(بغضب)	عرض الأكتاف
	الدراسين
	سمك الأرداف
	شفت العالم
	فوق او تحت

الناظر :	تطول بوصه
(بتهمك)	تبقى عروسه
	تعمل عمليه فى بودابست
	(مستر عقرب والناظر وأمير يطوفون حول أبنوس وباباظ)

مستر عقرب :	جوزها حيزعل
(بتهمك)	لما حتطول
	يشكيها فى واشنطون بوست

باباظ :
 (بغضب حاد)
 انا مش حاعمل
 عمليات
 شنيور يدوي
 ومفكات
 والدكتور
 في عضامي يمط

(أبنوس يقترب من مستر عقرب ويحاول ان يلكمه .. مستر عقرب
 يتقهقر للخلف)

أبنوس :
 (بغضب عارم)
 تسخر مني
 ليه يا غلام
 ليه تحاصرني
 بالأنفام
 أو تعاملني
 بقيد او شرط
 زي ما اكون
 متصاب بجزام
 أو بخلايا
 من الأورام
 ومريض إيدز
 يعض في قط
 أيوه انا قزم
 من الأقزام

واتحررت
من الأوهام
أنا إنسان
زيك بالضبط

{ يظلم المشهد تدريجياً وينتهي المشهد الثانى }

المشهد الثالث

(تدخل المسرح (أنثى فرس النهر) والتي أدت دور شجره (٣) فى
المشهد الأول ويتبعها طفلتان صغيرتان يبدو أنهما إبنتيها وهما من
الإطفال اللذين شاركوا فى إستعراض اللعب فى المشهد الأول ..
يفتشون بهلع فى كافة أرجاء المسرح على أوراق الشجر او الأعشاب
فلا يجدون إلا بعض الأغصان والعيدان المتكسره وريش الطيور
ونتف صغيره من بعض وريقات الشجر .. الطفلتان تمسكان بقشر
البيض ويتاملان بحسره بعض أشلاء دمي السلاحف .. الأم تتحنى
على الأرض وتدقق النظر فى بصمات ضخمه يبدو انها لأقدام
أفيال عبرت حديثاً هذا المكان ..)

أفيال أفيال أفيال	أنثى فرس النهر :
يا ما قلت برافو وعال	(بحزن يمتزج بالغضب)
تسقينى الميه زلال	
م النبع وم الشلال	

تدينى اللقمه طريقه	طفله (١) :
او حزمة عشب حلال	(بحزن)

(تلتقط بحسره بعضاً من العشب المفتت والمقتلع من جذوره .. هدير
الأفيال يتصاعد تدريجياً)

تنقذ بنتى البكريه	أنثى فرس النهر :
من نمره فى الأدغال	(بحب وفخر)

طفله (١) :
أفيال أفيال في القلب
أفيال أفيال ع البال

طفله (٢) :
عدت في جبال الألب
سبقت عسكر هانيبال (بافتخار)

(طفله ٢) تحملق بأسى في بصمات أقدام الأفيال التي يتناثر
حولها بعض قشور البيض المكسور .. يتلاشى تدريجياً هدير
الأفيال .. ونسمع طلقات رصاص تختلط بدبيب أقدام تعدو)

أنثى فرس النهر :
لحقت صياد مجنون
كان ناوى يطخ غزال

(يدخل المسرح رنا ومسز زرافه والطائر القيثارى)

رنا :
سبحانك رب القدره
يا مغير في الأحوال
أفيال إشتغلت سخره
وتشيل في تلول احمال

مسز زرافه :
من غير ما بتاخذ أجره
من صاحب رأس المال

رنا :
قطعت أشجار بجدورها
سفت في غبار ورمال

انثى فرس النهر: قلعت أعشاب بيذورها
ونا ام وعندى عيال

الطائر القيثارى: م الجوع مش عارفه مصيرها
لو طلعت حتى جبال

(يهبط من سقف المسرح من إحدى الشجيرات صوره لغراب او دمية
او غراب محنط امام انثى فرس النهر فتلطمه بيديها .. نعيق غرابان
يتصاعد تدريجياً يختلط بأصوات إنفجار بركان)

انثى فرس النهر: تحرقنى نيران بركان
(بغضب يمتزج بالحزن) يلعنى ميت زلزال
تخبطنى شجرة زان
ولاً المرض البطال
لو أمد الإيد لغراب
يسرق عرق العمال

(تضرب دمية الغراب بقوه فيتأرجح مترنحاً فى كافة أرجاء المسرح
ثم يشد مره اخرى إلى سقف المسرح.. تلملم انثى فرس النهر بعض
وريقات الشجر وتعطى حفنه لكل من طفلتيهما .. الطفلتان يتناولان
وريقات الشجر بتململ ويبدو سخطهما على نصيبهما من الطعام ..
رنا وامير يللمان بعض وريقات الشجر ويقدمانها للطفلتين .. الأم
تحت الطفلتين على الرحيل إلا انهما يمشيان بتثاقل ويغادران المسرح
وتظل أنثى فرس النهر فى المسرح)

طفله (١) : بطنى تزقزق م الجوع

طفله (٢) : ونا عرقى الاحمر سال

أنشى فرس النهر : نتكلم فى الموضوع

طفله (١) : مش خارج تانى محال

أنشى فرس النهر : دلونى لحل يا ناس
انا ام وعندى عيال
(بحسره)

ما ملكش جبال الماس
ولا عزبه ولا رسمال

رنا : نزرع كوكب اعشاب
وكواكب للأفيال
وتقسمها الأصحاب
بالعدل على الأطفال

(تدخل المسرح السلحفاه النهريه ويراعى ان يكون ظهرها مغطى
بصندوق رخو لونه بنى زيتونى وبه بقع داكنه وتشبه يداها وقدمائها
العوامات .. بعد لحظات يدخل أمير المسرح .. تصرخ السلحفاه
النهرية حين ترى قشور البيض المتكسر حول بصمات الأفيال وبعض
اشلاء السلاحف الصغيره (من الدمى) .. رنا وأنشى فرس النهر
تنظران نحوها بتعاطف .. يلتقطان بعض قشور البيض المختلط
بوريقات الشجر)

السلحفاه النهريه :
بسملت ويوست البيضه
والحفرة عريضه .. عريضه
والحصى لؤلؤ وزمرد
والرمله الفضة البيضه

(السلحفاه النهريه ورنا ومسز زرافه والطائر القيثاري وأنثى فرس
النهر وإبنتاها يللمون قشور البيض وبعض أشلاء السلاحف
الصغيره الميتة (من الدمى) ويضعونهم برفق جوار بقايا جذع شجره
ويغطونهم ببعض العيدان وورقات الشجر) .

السلحفاه النهريه :
ودعيت ربنا يحرسها
من طير بيحوم حوالها
جواميس طايشه حتدوسها
او تيس يتكبل فيها

(امير يخرج صباع طباشير من جيبه ويحدد به حول بصمات الأفيال
ويتصرف كضابط شرطه يحدد موقع الجريمة ..)

أمير :
قطر الأفيال يهرسها
يفرم راسها ورجليها (بحزم)

رنا :
يا أمير مش كده هديها
ليه نارها تشعل فيها (بغضب)

السلحفاه النهريه :

(بحزن)

من قبل ما تجرى وأشوفها
وتقوم واتونس بيها

أنثى فرس النهر :

(بحزن)

واتظمن على زعانفها
واقرى طفولتى فى عنيتها

أمير :

(بغضب)

خدوا تارها م اللى ظلمها
نحبس لافيال .. نحاكمها

رنا :

(بغضب حاد)

يا أمير أسكت وإرحمها
وأصبر لما نفهمها

السلحفاه النهريه :

(بحزن ولوعه)

وياريتها داست فوقى
بقدمها أو خرطومها
لو تكسرلى صندوقى
ولا عمرى كنت حالومها

أمير :

تلدعها السمكه العقرب
فى مساها أو فى صباحها

رنا :

يا أمير إنت بتجرحها
قل لها كلمه تريحها

أنثى فرس النهر: ترتاح إزاي يا اخواننا
د الضنا اغلى من روحها

(السلحفاه النهريه تهروول نحو قبر سلاحفها وتخرج اشلاء سلحفاه
صغيره (دميه) وترىها لأنثى فرس النهر)

السلحفاه النهريه: فى عيالى إزاي أسامحها
(بغضب جامع) حاقاضيتها ولازم أفضحها
 واشكيها لمستر عقرب
 يجلدها أو يدبحها

(أنثى فرس النهر تلتقط منها أشلاء السلحفاه الصغيره (الدميه)
وتضعها برفق فى قبر السلاحف)

رنا: بادعى لربى يصبرها
(بحزن) ويكثر من سلاتها

أنثى فرس النهر: دى سلاحف البر إنقرضت
(بحزن) ولا شفنا ذريتها

أمير: ليه الأفيال تظلمها
(بغضب) وعيالها بتموتها

رنا: الظالم هو البادى
(بغضب) مش هيه اللى ظلمتها

دا غراب ینعق وینادی
وحيجلدنا بشکوتها

الطائر القيثاري :

بكره الأفيال يا بلادی
راح تصحى من غفلتها

مسز زرافه :

وحتلب مع اولادی
وتحاسب على خطوتها

رنا :

وتغنى حادی يا بادی
ترجع تانى لطفولتها
ترمی حملها فى الوادی
وحترفض عبوديتها

السلحفاه النهريه :

بتزودوا ليه فى جروحي
بتبرروا ليه عملتها

أمير :

مين فيكوا بس يلومها
لو خدت التار فى ساعتها
لو تشفى غليلها بإيدها
تحاسبها على جريماتها

السلحفاه النهريه :
حاشكيها للأرنب بكره
ولا حدش فيكوا يغييتها

رنا :
دا غراب البين النوحى
هو السر فى أزمتها

الطائر القيثارى :
لطيبتها أو سذاجتها
راح تخسر حريتها

(يدخل المسرح الناظر الذى يرتدى قناع الأرنب ويحمل عروسه باربى وحزمه زهور وخلفه مستر عقرب يمشيان وكأنهما فى جنازه عسكريه نحو قبر السلاحف .. أمير يمشى خلفهما ويقلد خطواتهما .. الناظر الأرنب يحملق بحزن لقبر السلاحف لبضعة لحظات .. يزيح عيدان الشجر برقه بالغه ثم يضع (العروسه الباربى) مع أشلاء السلاحف الصغيره (الدمى) ثم يغطى قبر السلاحف مره أخرى .. مستر عقرب يلتقط حزمه الزهور ويعطى الزهور لأمير .. يضع أمير الزهور على قبر السلاحف .. الناظر الأرنب ينحنى للسلحفاه النهريه ويحذو حذوه مستر عقرب .. ثم ينحنى امير مثلهما)

الناظر الأرنب :
(بحزن مصطنع)
أنا جيت من آخر العالم
يا سلاحف شرخت قلبى
وحزين اكتر م اللازم
ليه ماتت قبل ما تحبى

كان نفسى أشوقها يا عالم
تلعب بعرايس باری

ودا ارنب عادل حازم
بضمیر امریکی اوروی
بیحاسب آیها ظالم
لو كان الدب القطبی

مستر عقرب :

(بافتخار معطنع)

عشان اعرف راحة البال
خد تارى من الأفيال

السلحفاه النهريه :

(بغضب)

خد تارها م اللی ظلمها
احبس لافيال وحاكمها
حرمتها من اطفالها
ولا يمكن راح نساومها

امیر :

(بغضب)

(رنا تهروول نحو صديقتها امیر فيعطها ظهره)

إسمعنى يا صاحبى امیر
انا عارفه إنك إنسان
دا غراب ماكر وخطير
ويلاعب بالأحزان

رنا :

(بحزن)

الطائر القيثاري :

يتعلم حيل الطير
وعجائب الحيوان

أنثى فرس النهر:

فن التمثيل لموليير
علم التصوير لسيزان

مسز زرافه:

م الأخوه جريم اساطير
والرقص من الأسبان

رنا:

وف دايرة الطباشير
قاضي يسيطر ع الجان

الطائر القيثاري :

مستر عقرب شرير
لدع التعبان بحنان
يدى حقنة تخدير
للشجره بالألوان

أنثى فرس النهر:

عضو فى هيئة تحرير
للمافيا والإعلان
ومعادى للتطوير
ضد حقوق الإنسان

رنا:

وبيسرى فى كل ضمير
زى خلايا السرطان
إسمعى يا صاحبى امير
انا عارفه إنك إنسان

(أمير يعطى رنا ظهره ولا يستجيب لها ويشير نحو بصمات الأفيال
المحددة بالطباشير)

أمير:

خد تارها م اللى ظلمها
احبس لأفيال وحاكمها
حرمتها من أطفالها
ولا يمكن راح نساومها

(تدخل خمسة أفيال تحمل جذوع الشجر .. تطوف حول الجميع فى
المسرح.. يفسحون لها الطريق خوفاً من بطش أقدامها.. السلحفاه
النهرية تثور حين تراها وتهزول نحوها بغضب يتبعها امير)

السلحفاه النهرية: بركان .. بركان

(بغضب) خد فى الفوران

خرطوم الفيل

امير:

إعصار .. إعصار

م الدار للنار

وريه الويل

انثى فرس النهر:

قطر الأفيال

أعمى يا غزال

والصبر رزىل

رنا: زلزال .. زلزال
الحرب .. نزال
قاتل وقتيل

(السلفاء النهريه وامير يضريان الأفىال فيدفعونهما بعنف..
يسقطان على الأرض ويكادوا أن يدهمونهما .. رنا تهرع نحو أمير
وتتقذه أنثى فرس النهر تهرع نحو السلفاء النهريه لإتقاذاها ..
الناظر الأرنب ينقذ السلفاء النهريه قبل أن تصل اليها أنثى فرس
النهر ، مستر عقرب يتابع الموقف دون أن يتدخل)

الأفياال : يا مهون
هيا هوبا
وهون
على راسى
وخرطومى
بيشون
شوف نابى
يا تمرجى وسنن
يا حمولى
ولا حد يحنن
ولا راحه
ولا كلمه تطمّن
لا بنفـرج

ولا نلحق نحزن
من جوعنا
نظلم ونغشون
ونعضعض
في ديول بعضينا
ولا كاتب
في الأجره
يدون
ولا صاحب
بيطل علينا
ولا مطرح
في الغابسه
بنسكن
والأرنسب
بيعدب
فيينا
وحسابه
في البنك
يمسون
ولا نعقل مره
ونتجنسن
ولا نرمى
حمولنا

وشكاويننا
يا ظالمنا
إمتى حنتمكن
يا مهوون
هيلا هوبنا
وهوون

(السلحفاه النهريه وأمير يلقيان ببعض قشور البيض على الأفيال
فتطاردها بإلحاح)

أمير: يا عقارب .. يا عناكب
انا عمري ماطاطى مناكب
والشمس تنام على حجرى

السلحفاه النهريه : يا سلاحف .. يا زواحف
يا عساكر النمل الزاحف
الفيل حيدوس على صدرى

(رنا تجرى خلف الأفيال وتحاول أن تدفعهم بيديها الصغيرتين
فتسقط على الأرض .. يتردد أمير فى إنقاذها فينقذها الطائر
القيثارى وأنثى فرس النهر)

أنثى فرس النهر : يا تلالى .. يا جبالى
انا نفسى اروح لعيالى
ولا يمكن حاهرب واجرى

رنا :

يا بحارى وأنهارى
يا غوريلا ديارها فى دارى
الفيل غضبان من بدرى
ويا عقرب .. يا خواجه
الفيل مش فاهم حاجه
حاشرح له وأبوح له بسرى

(مستر عقرب يهمس فى أذن الناظر الأرنب فيستدعى مجموعه من
العمال يمسكون بنادق الصيد ويطلقون الطلقات المخدرة على الأفيال
فيسقطون على الأرض .. مستر عقرب يضع قدمه على أحد الأفيال)

الناظر الأرنب :

أنا عندى الحل العلمى
والمطره بكيفى ترخ
باستسخ بمعادلاتى
تتين او طائر رُخ

مستر عقرب :

والحل ف نظرياتى
عمليه فى فص المخ
حاستأصل مركز جوعها
كل الأفيال حتنخ

(العمال يدخلون بنقلات لحمل الأفيال)

{انتهاء المشهد الثالث}

المشهد الرابع

تعديل طفيف في الديكور عن المشهد الثالث .. المسرح نظيف تماماً من أوراق الشجر وريش الطيور وقشور البيض .. يتدلى شريط الدنا الوراثة على جرس المدرسه وخشبة مرمى كرة القدم ودائرة كرة السله بين الفروع واليااف الشجر بحيث يبدو واضحاً وبارزاً وبألوان فسفوريه ونرى جواره أجهزه رادار أو(أطباق دش صغيره) .. عند فتح الستاره نرى أربعة أفيال راقده على أربعة اسره بعجلات ونلاحظ أن الأفيال حليقة الرأس تماماً يخلع أحدهم قناع الفيل ونكتشف أنه الممثل الذي قام بدور النجار ثم يرتديه مره أخرى .. خلف الأسره مكتب خشبي حديث ومقعد .. كومبيوتر محمول فوق المكتب .. يدخل المسرح مستر عقرب يرتدى زى طبيب ويعلق سماعة على صدره .. تصحبه السلحفاه النهريه يرتديه زى ممرضه مع إحتفاظها بقناع السلحفاه وممسكه بحقنه كبيره للغاية وأمير ممسكاً بمسدس الجينات..تهرع نحو الأفيال وتفرضها بعنف فى أذرعهم .. فيصرخون من الألم ويجلسون على حواف الأسره يحملقون نحو السلحفاه النهريه بغضب .

الأفيال :

مستر عقرب

بقه

دكتورنا

وبيضحسك

لما

يكدرنا

بمسدس

يلعب

فِي جِينَاتِنَا
وَيَبْرَمَج
مَنْ تَانِي
افْكَارِنَا
وَيَغِير
مَنْ شَخْصِيَاتِنَا
وَلَا نَعْرِفُ
أَيُّهُ الَّتِي جَرَّالِنَا
وَيَسْمَكُر
فِي شَاسِيهِ
عَضَلَاتِنَا
وَعَمُودِنَا الْفَقْرَى
وَأَوْتَارِنَا
مَنْ بَكْرَه
يَزُودُ حَمُولَتِنَا
الْناظِر
الَّتِي مَسْخَرْنَا
وَسَلَّاحِف
مَفْرُوض
مَنْ كَارِنَا
بِالْحَقْنَه
غَاوِيَه
تَخْدِرُنَا

(الأفيال يرتمون على الأسره فى توقيت متزامن .. السلحفاه النهريه
تفتح عينى كل فيل بعصبيه كى تتأكد من تخديرهم أمير يعطى
الدكتور عقرب مسدس الجينات ثم يطلق الدكتور عقرب فى رأس
كل فيل طلقه تحدث دويأ مكتوماً)

الدكتور عقرب : متخرج من جامعه فى لندن

من موسكو ويجوز فى الأردن

المغرب بقه زى المشرق

والشمس بتشرق فى واشنطنون

باتعولم عولمه طبيه

ما بتفرق جنسيه وموطن

عمليه جديده وثوريه

لصبيه فى كينيا بتمسكن

لا تدور على زاد ولا ميه

وبتنسى الماكل والمسكن

عمليه لافياال هنديه

بعديها بترسم وتلون

فى حدود الدوله العالميه

والحاكم عقرب متمكن

(الأفيال ينهضون من نومهم ويجلسون على حواف السرير ويحملقون

بذهول نحو الدكتور عقرب والسلحفاه النهريه .. السلحفاه النهريه

تهرع نحوهم وهى تشهر حقنتها الكبيره فى وجوههم)

السلحفاه النهريه : أحلامكم ممنوعه قسرياً

(بغضب) ويا ويلكم انا خدت التار

ما تحسوا بالجوع قطعياً
ولعابكم ينزل امطار

أمير: حتشيلوا الأشجار يومياً
وتعدوا كل الأنهار

الدكتور عقرب: خراطيمهم موصوله برادار
(بفخر) وودانهم راح تبقى سونار
وهديرهم نشرة اخبار
وف ديلهم جرس الإنذار

السلحفاه النهريه: وحيبقوا شبكة عضلات
(بتهكم) ومحطه للاتصالات

أمير: وحينسوا شعورهم بالذات
لو شافوا ساطور الجزار

(يدخل المسرح الناظر الأرنب حامل حزمة اعشاب أو فرع شجره ..
يهزول نحو الأفيال ويقرب حزمة الأعشاب نحو خراطيمها فترفض
تتاولها .. يحاول مره أخرى فتصنر على موقفها .. الناظر الأرنب
يربت على كتف دكتور عقرب ويبدو فرحاً)

الناظر: عقريسى
(بفرح)

دكتور عقرب :
(بمرح مصطنع)

ارنبى

الناظر :
(بفرح)

دكتور لولبى
حقيق مأربى
ويا ربح كهري
عقل التلاميذ

السلحفاه النهريه :
(بغضب)

ويا شمس أغري
واطفشى واهري
ع الفيل كركبى
كل الدهاليز

الدكتور عقرب :
(بفخر)

الفيل لو صبى
عبقري أو غبى
غلبان والنبي
وقنوع ولذيد

الناظر :
(بفرح شديد)

ناظر كوكبى
فين أمى وأبى
كله فى ملعبى
خرفان ومعيز

(الناظر الأرنب يقرب مره أخرى حزمة الأعشاب من فيل (٢،٣،٤) فيرفضون تناولها وحين يقربها من فيل رقم (١) ينقض على يده ويلتهمها على الفور وبعض إصبعه .. الناظر الأرنب يصرخ من الألم ويتقهقر من الذعر .. يحملق نحو دكتور عقرب والسلحفاه النهريه بدهشه فيطأطأ رأسه د.عقرب ع الأرض .. فيل رقم (١) النجار ينهض من سريره ويطارد الناظر الأرنب .. دكتور عقرب والسلحفاه النهريه يختبئان خلف جرس المدرسه الذى يتدلى منه شريط الدنا الوراثى.. أمير يهرب ويفادر المسرح .

فيل رقم (١) :
إدينى كمان
أنا فيل جوعان
وحااض لسان
ايها إنسان
حيجوعنى

(الناظر الأرنب يبحث عن د.عقرب فلا يراه فيستمر فى الطواف فى المسرح)

الناظر الأرنب :
(بذعر)
عقربى يا جبان
هات الفرسان
خطوه فى ليमान
فى جحور الجان
حيقطننى

د. عقرب :
 (يهمس خلف الجرس ويغنى
 بصوت خفيض)
 انا مالى يا عم
 الفيل غضبان
 انا لحم وسم
 مانيش طرزان
 دنا خايف حتى
 ليسمعنى

(السلحفاه النهريه تخرج من مخبأها وتطارد الفيل بحقنة التخدير
 الكبيره .. يحاول الفيل ان يهرب منها ويطوفان فى المسرح والناظر
 يختبأ خلف جرس المدرسه جوار دكتور عقرب) .

السلحفاه النهريه :
 الفيل خرطوم
 وهدير مكتوم
 حقنه وحيوم
 فى بحور النوم
 ولا يفزعنى

(الفيل ينهض فجأه ويلتفت للخلف ويمسك بالسلحفاه النهريه
 ويختطف حقنة التخدير .. تقلت من السلحفاه ويطاردها ويهددها
 بحقنة التخدير)

الفيل :
 انا نابى مسنون
 بيهد سجون
 وقلاع وحصون
 واعمل مجنون
 للى بيعمنى

"السلحفاه النهريه تختبئ خلف سرير فيل (٤) وتتقهقر للخلف وهى تسحب السرير حتى تغادر المسرح د.عقرب يختبئ خلف سرير فيل (٣) ويحذو حذوها ويغادر المسرح ، الناظر الأرنب يختبئ خلف سرير فيل (٢) ويفعل مثلهما .. الفيل رقم (١) يدفع سريره الفارغ خلفهما ويغادر المسرح .. رنا تدخل المسرح تحمل ورقه ملفوفه بإحكام وتبدأ فى فكها عند دخولها تتبعها مسز زرافه والطائر القيثاري ، أبنوس ، باباظ ، انثى فرس النهر"

رنا: وفقاً لمواد الدستور
(بغضب) وقانون اللعب المحظور
يُحبس حاكم غابة المطره
يتحاكم وسط الجمهور

(فيل رقم (١) يدخل المسرح ويدفع الناظر الأرنب والدكتور عقرب والسلحفاه النهريه وأمير وهما مقيدون بالحبال نحو رنا ومسز زرافه والطائر القيثاري .. أبنوس وباباظ يحضران سجنأ من فروع الشجر ويقتادان الناظر نحوه .. د.عقرب والسلحفاه النهريه يختبئان خلف رنا ومسز زرافه والطائر القيثاري) .

فيل رقم (١) : الناظر أرنب مذعور
(النجار) والذنب دا ذنب الدكتور
حيجرب فيكو العمليه
وحيبقى عالم مشهور

(دكتور عقرب يخرج من مخبأه كى يدافع عن نفسه)

دكتور عقرب : الناظر عندي وأنا نسي
(بإستكانه)
خلاني اعملها بالزور
هددني حيقص لساني
يرفدني ويرميني م السور

الناظر الأرنب : العقرب ييزق حصاني
ونا نايم تحت الحنطور
(أمير والسلحفاه النهريه يخرجان من مخبأهما ويدافعان عن
العقرب)

أمير : العقرب رفض العمليه
(بثقه)
ولا يمكن انا حاشهد زور

السلحفاه النهريه : وطاوعته والحق عليه
(بثقه)
خوفني بصقور ونسور

الناظر الأرنب : يبيعوني في مزاد مجاني
(بحزن)
ونا دمي اصبح مهدور

(رنا تقترب من امير وتحملق في وجهه)

رنا : انت بتكذب يا أمير تاني
(بحزن)
وبتعمل عبد المأمور

أَمِيرُ :
(مرتبكاً)
أنا معجب بالعقرب جداً
فى الأزمه بيخش جحور
(رنا تهز امير من ذراعيه)

رنا :
(بغضب)
مين الظالم يا أمير قوللى
الناظر ولا الدكتور

أَمِيرُ :
(مرتبكاً)
العقرب متمكن جداً
لما بيهدى ولما يثور

رنا :
(بغضب حاد)
ليه تهرب م الرد يا صاحبى
وبترقص زى الدبور

أَمِيرُ :
(بغضب وكأنه يتخلص من عبء
نفسى)
الناظر هو المسئول
واتكتبت فى سيناريو الدور

(رنا تفك قيود أمير ، د.عقرب ، السلحفاه النهريه)

مسز زرافه :
(بحسم)
شكلوا لجنة لجرد العهد
دلوقتى بيان المستور

الطائر القيثارى :
(بثقه)
المخزن تحت البدروم
دهاليزه محفوره فى صخور

رنا :
ننزله فى قرار البير
لو تحته بركان بيفسور

أنثى فرس النهر :
نطلع له على سور الصين
او فوق الجبل المسحور

(رنا ، أبنوس ، باباخذ ، أنثى فرس النهر ، يخرجون من المسرح
لإجراء عملية الجرد ، يخرج خلفهما أمير ، السلحفاه النهريه)

الناظر الأرنب :
العقرب سلمته العهد
وغيرت القفل المكسور

د. عقرب :
عهدته مكتوبه فى أجنده
توقيعه بريشة عصفور

(أمير يخرج ويعود بالأجنده ويعطها لمسز زرافه)

(رنا ، أبنوس ، باباخذ ، وأنثى فرس النهر يدخلون المسرح ويبدو على
وجوههم الغضب) .

رنا :
مخزن سرى
بدرا بزين
شفت العهد
وقلبى حزين
فرعين شجره

او غصنين
شجره إنقرضت
من ملايين

عاج الفيل
او فرس النهر
عُرف الخيل
مشدود وترين

فرو الدبسه
الدميه كوالا
فى جاكته بكولا
وصفـين

جلد لُهر
وتعلب فضى
نمر مخطط
وزرافتين

وتابوت موميا
لقزم رزين
كان راعى
فى جبال الصين

أنثى فرس النهر:

مسز زرافه:

أنثى فرس النهر:

ابنوس:

رنا:

لعبي وكتبي
وضفیرتین
ریش عصفره
فی قرص عجین

الطائر القیثاری:

کریاج ترکی
وعصایتین
هیکل عظمی
لیمامتین

باباظ:

سرقوا طفولتی
وکنت جنین
قزمه یتیمه
لأب هجین

مسز زرافه:

حلم فراشه
بشجرة تین
ولاً غزاله
ببيت وعرین

أبنوس:

حلم القزمه
بالبنتین

يطولوا بوصه
أو بوصتين

رنا :
حلم البذره
بالتكوين
حلم طفولتي
ملك لمن
مش ملك
لعقرب
بنابين
ولا ملكك
يا غراب البين

(أمير والسلحفاه النهريه يدخلان المسرح)

الطائر القيثاري :
يعزل ناظر غابة المطره
ومدان طبعاً بجريمتين
(بغضب)

أنثى فرس النهر :
تبديد عهدہ والعملية
والباقي ما احناش عارفين
(بغضب)

رنا :
حد يرشح نفسه بداله
ومفیش ناظر بالتعيين
(بجدیه)

من حقنا نختار الناظر
مش حنقول حاضر وآمين

"دكتور عقرب يرفع يديه ، الطائر القيثاري ، فيل رقم (١)"

أبنوس : دكتور عقرب
(بغضب) باع الأرنب

باباظ : رشح نفسه
(بغضب) ليه للمنصب

أمير : اللعيب
(بغضب) خساره
او مكسب

السلحفاه النهريه : ليه بنحارب
(بهذوء) إحنا بنلعب

رنا : راح نختار
الحل الأصعب
والعقرب
دكتور متعصب
مش ممكن
فى الآخر يكسب

(العقرب يقدم اوراق ترشيحه لربنا وينظر نحوها بسخرية)

الدكتور عقرب :

رغم رأى الأغلبية
العقارب مش غبيه
مش فصيله عدوانيه
أكل عيشها من السموم
لينا حكمه ونظر ثانيه
فى الحروب الكيمياءيه
والحياه مش فانتازيه
مش زخارف او رسوم

أمير :

(مؤيدا)

العقارب عبقرية
دكتوراه فى كل العلوم

دكتور عقرب :

(بثقه)

الفصيله الإنسانيه
ليها نظره واقعيه
فى الحروب الكوكبيه
ولا فى اكل اللحوم
فى الشباب المرجانيه
اي سمكه تمر حيه
بالرماح المجهرية
بتحاصرها بالهجوم

الناظر الأرنب :
(معتزلاً)
عنده حقن السم غيه
حتى لو مالهوش لزوم

د.عقرب :
(بنقه)
السمندل سم حيه
حيه تعمل ديلها خيه

فخ دوده للكناريا
والعناكب فى الهدوم
للنبات نفس المهاره
يفرز السم فى عصاره
والخنافس فى الزياره
تستخبي او تصوم

رنا :
(معتزله)
ليه توسع فى القضيه
لجل تقنع فى الخصوم

د.عقرب :
(بإسكانه)
ليه تمللى بتلومونى
وبكلامكو تسممونى
نفسى مره تتصفونى
مستحيل الحال يدوم

أبنوس :
(بخوف)
آه يا خوفى لما يلبد

باباظ :

ولا يتمسكن في يوم

رنا :

بومه غنت زى هدهد
برضه بومه وبنت بوم

مسز زرافه :

مهما يركع ولا يسجد
برضه عقرب لو يقوم

(بنهكم)

رنا :

يتنى ديله ولا يفرد
طبعه يغلب ليه نلوم
نمس ياكله ولا قنفذ
له مناعه من السموم

(بنضب)

أنشى فرس النهر :

نسمع الطير المفرد
اللى غنى للنجوم

(الطائر القيثاري يقدم اوراق ترشيحه لرنا)

الطائر القيثاري :

طير قيثاري

(بغرور)

واستوائسى

لونسى بنسى

وكستائسى

رقصى أجمل

من غنائسى
كله يحسدنى
لذكائسى
حتى بيتهوفن
يالف
سيمفونيه
فى هجائى

يا حلاوته ويا جماله
ديله أجمل من خياله

مستر عقرب :

لما أغنى
ع الروابى
فى فجر بارد
أوشنائى
الصبايا
تدق بابى
رغم غضبى
واستياى
مش اغانى
عاطفيه
ولصبيه
مش وفيه

الطائر القيثارى :

أو طبيب
ضيّع دوائى

الصبايا ليه فى باله
نفسى أعرف إيه جواله

الناظر الأرنب :
(بتهمكم)

بابنى عشى
فى العلالى
دورى

الطائر القيثارى :
(بفخر)

مش أب لعيالى
طير مقاتل
أو فدائى
دلى فضى
فوق عنيه
هليكوبتر
مروحيه
لجل احذر
طير عدائى
وأحمى أرضى
أو سمائى

نجم سعه ومكتوباله
المدام تحرس عياله

فيل رقم (١) :
(بتهمكم)

أمیر :
(بتنهکم)

من نسور مرت قبالة
او طیور مش مرتاحاله

رنا :

کل کلمه ولیها لازمه
فکروا فی کل الی قاله
کل طائر عنده حکمه
او إجابہ عن سؤاله

مسز زرافه :
(بتعاطف)

طیر مفرد عدوها له
بکره حیعدل فی حاله

باباظ :
(بفخر)

جوزی یکسب مهما قلتوا
عقله کنزه ورأسماله

أنثی فرس النهر :
(بتعاطف)

قزم شاطر طب وماله
نفتح السکه قبالة

أبنوس :
(بثقة مفرطه)

مظهری طفولی ولكن
قزم قد المسئولیه
عقلی هو مؤهلاتی
او ثقافتی الإنسانیه

أمير :
(بدمشه)

قـزـم ناظر
مستحيل يقنع عنيه

رنا :

المظاهر
مش حقيقه جوهريه

أبنوس :
(بثقه مفرطه)

عمرى ما كرهت فى حياتى
قد لوحه أغريقيه
يرسمونى كانى آتى
من مغاره شيطانيه

الناظر الأرنب :

شفتـه ساحر
فى القنـون التشكيلىـه

مسز زرافه :
(بتردد)

حقـه لـكن
يبقى دوره فى مسرحيه
او مهـرج
فى الحكايه الفرعونيـه

رنا :
(بتعاطف)

او نغـير
أى نظره عنصريه
قـزـم طـور
فى القبيله الأفريقيه

أبنوس : لو سمحتم تسمعونی
(بحزن) وکلمونی بموضوعیه
ای جمله تهکمیہ
فی العیوب الجسمانیہ
حانسحب فوراً فی ثانیہ

باباظ : هو عبد ولا سید
(بغضب) ناقصه رجل ولا إید
ولا داس علی صدره قطر

أنثی فرس النهر : هو میکروب ولا فطر
(بغضب) تشطبوه من آی سطر

رنا : ما تقيسوه
(بغضب) بالسنتیمتر
عبقریه
فی مللی متر
والنبوغ
فی الفمتو متر

(تدخل السلحفاه النهريه وأنثی فرس النهر .. الفیل ينهض کی يقدم
نفسه ويعطى اوراق ترشیحه لرنا .. السلحفاه النهريه تخطف اوراق
ترشیحه وتمزقها)

السلحفاه النهريه : الفيل لئيم
(بغضب) شيطان رجيم
استبدوه

"الفيل رقم (١) يتراجع بضعة خطوات ويبدو محبطاً"

رنا : الفيل زعيم
(بغضب) ناظر حكيم
ما تشجعوه

انثى فرس النهر : الفيل خجول
(بغضب) دايماً حمول
ليه تظلموه

د. عقرب : انا بعد اذنك
(بتهمكم) او بعد اذنى
انا ليه ابارزه
ولا يبارزنى
وانتم مؤكد
حتشطبووه

أمير : السيرك عايزه
(بتهمكم) ومش عايزنى
ناظر محطه

في والت ديزني
ولابد طبعا
حتفحصوه

الفيل رقم (١) :
(بحزن)
انا كنت باحلم
وصحتوني
في الحلم ارنب
او قط رومي
بتدلعوني
وتسرحوني
ولما شفتوا
خرطوم همومي
بتضربوني
وترجموني
كان نفسي مره
ترشحوني

(د.عقرب يحاول إجراء الكشف الطبي على الفيل ومعه امير
والسلحفاه النهريه .. رنا والطائر القيثاري وباقي الموجودين على
المسرح ما عدا انثى فرس النهر يقفون صفاً واحداً امام الفيل رقم
(١) صفاً واحداً ويمنعون د.عقرب من ذلك .. أنثى فرس النهر
تهرول نحو الكواليس وتعود بعد لحظات وفي يدها دفتر العهد
وتريه للجميع)

رنا : مش حنغنى

ونقول توت

الجميع : طبعاً .. طبعاً

مسز زرافه : ولا حنغكر

زى روبوت

الجميع : طبعاً .. طبعاً

الطائر القيثاري : حيلة العقرب

مش حتقوت

الجميع : طبعاً .. طبعاً

رنا : واللى بيكدب

مالهوش صوت

الجميع : طبعاً .. طبعاً

أنثى فرس النهر : إمضته تشبه

ديل الحوت

الجميع : طبعاً .. طبعاً

أبنوس : والسحليه
والبرغوت

الجميع : طبعاً .. طبعاً

رنا : واللى بيدد عهده
وقوت

الجميع : يشطب طبعاً

(أمير والسلحفاة النهريه يغادران المسرح)

رنا : وحتختار
ناظر مضبوط

الجميع : أبنوس طبعاً

(رنا تفك قيود الناظر الأرنب فيفر من المسرح مذعوراً وتقيد
العقرب وتسوقه نحو الزنزانة .. رنا ومسز زرافه والطائر القيثاري
وأنثى فرس النهر وباباظ يهنتون أبنوس .. رنا تدق جرس المدرسه ..
الجميع يخلعون الأقنعه ويلقون بها في الهواء ، الناظر ، امير ،
السلحفاه النهريه يدخلون المسرح ويفعلون مثلهم .. د .عقرب يخرج
من الزنزانة ويمد يده الموثقه كي يفكوا قيوده .. رنا تفك قيوده ..
الجميع يرقصون ويغنون)

رنا :

(تكررهما المجموعه)

كلنا واحد

أصلنا واحد

واللى خلقنى

وخلقك واحد

الطائر القيثاري :

قالوا فى النشره

نفس الشفره

لجينات حشره

وانسان جاحد

الناظر :

مستر جليفر

كان غيرك أخطر

مهما تعفسر

ولا تعاند

(السلحفاه النهريه تتجه نحو الناظر وترقص حوله)

السلحفاه النهريه :
قولوا للقاضى
الناظر راضى
والمره ادى
محتاجه شاهد

(الناظر يعطى ظهره للسلحفاه النهريه مصطنعاً الغضب)

مستر عقرب :
عقلة صابع
نجم ولا مع
إيه المانع
كل دا وارد

(أمير يعطى سيفه لمستر عقرب)

أمير :
اكسر سيفى
وعض رغيضى
بس يا خوفى
لما تهاود

(مستر عقرب يكسر السيف ويعطه لأمير وبيتسم بخبث)

مسز زرافه :
وانت يا شاطر
تعمل خاطر

للى يخاطر
أو بيساعد

حق الآخر
حيعيش راخر
لو طير طاير
وغزال شارد

كلنا نسعى
وولاد تسعه
فيل أو بجعه
وقزم ومارد

واحد عندي
زنجي وهندي
واللى بيدي
واللى بياخد

حقى فى إيدي
ما إنتش سيدى
ونا مش عبء
لايها واحد

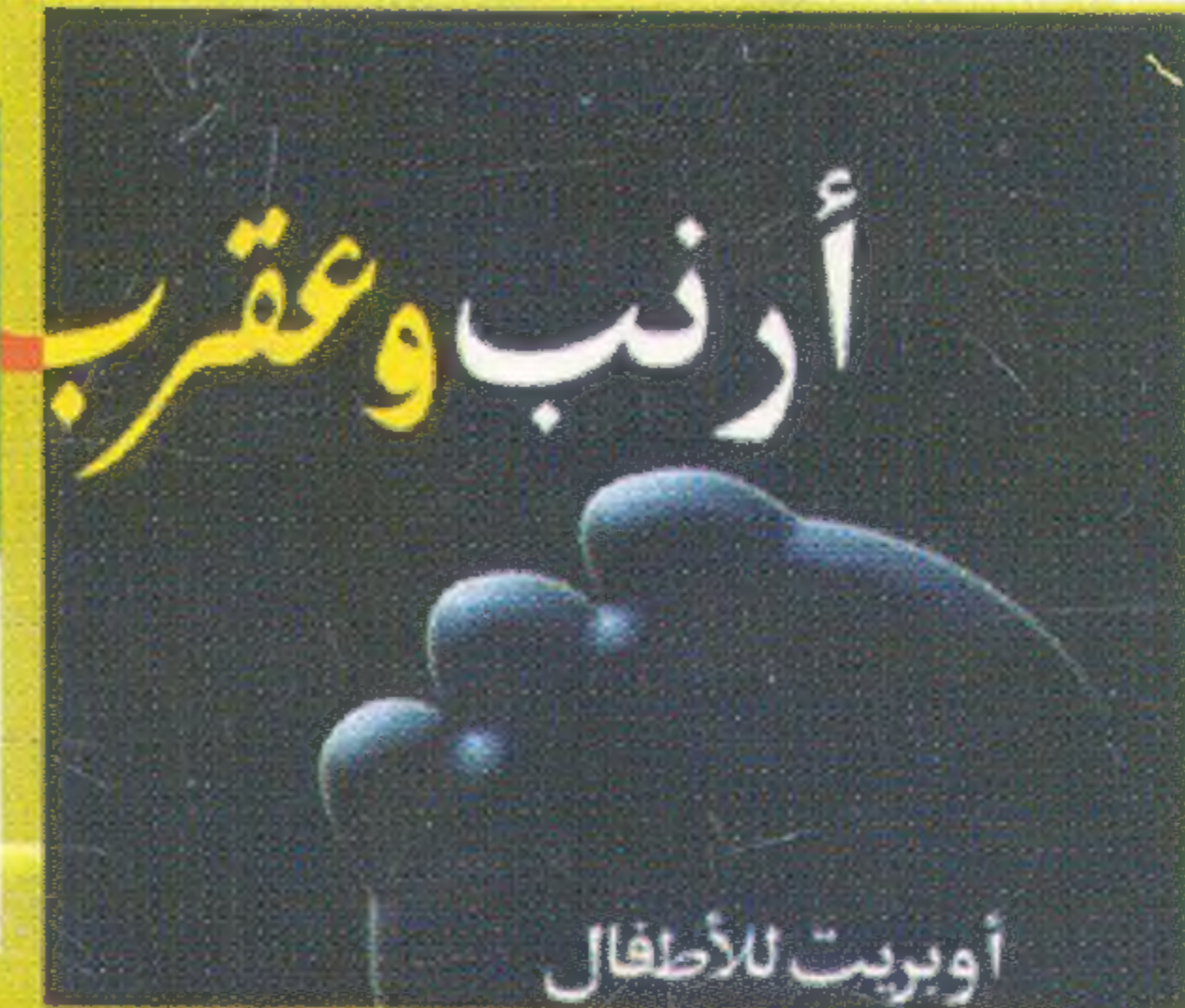
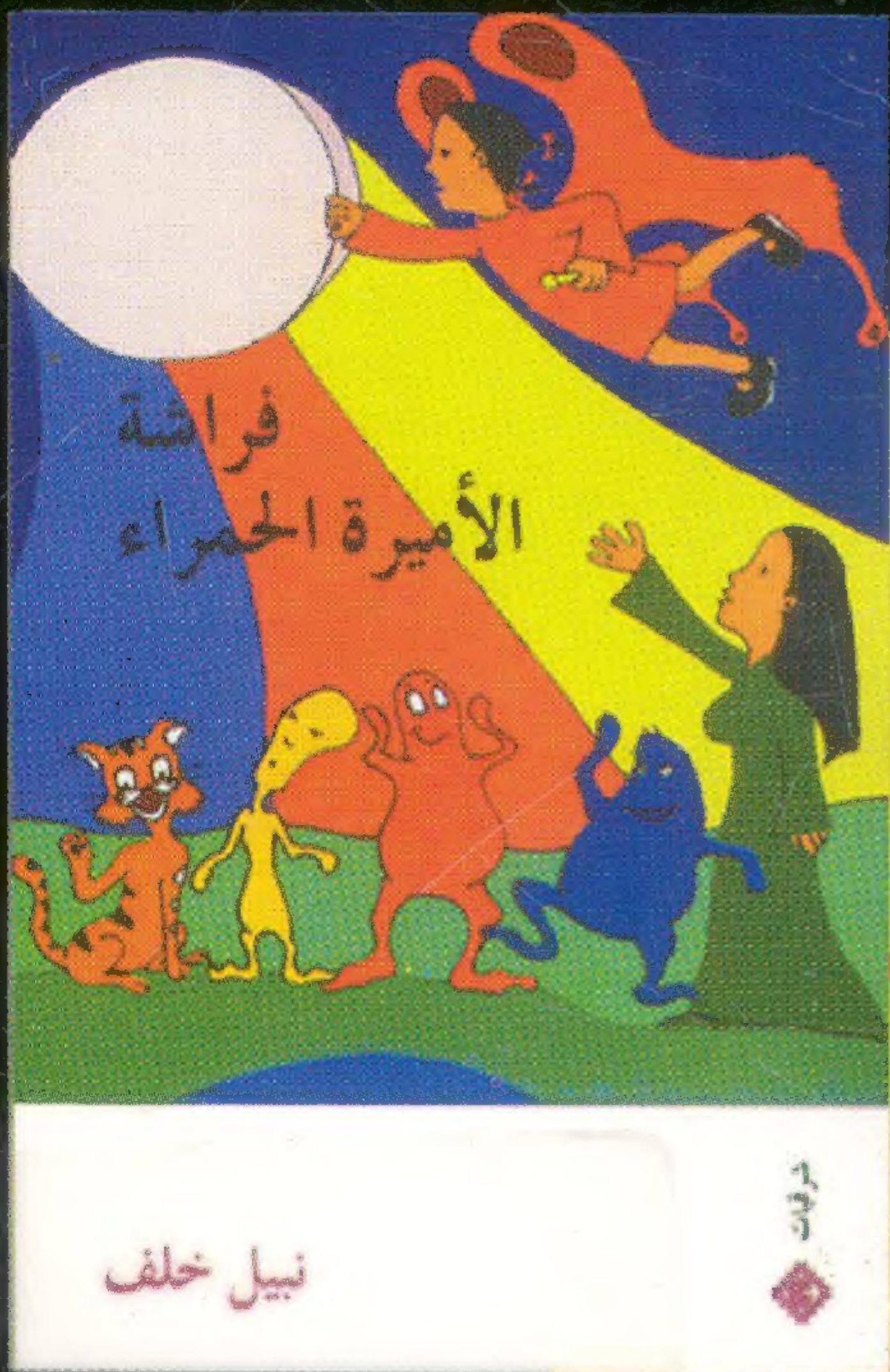
{نهاية المشهد الرابع والمسرحيه}

أنشى فرس النهر .

رنا :

مستر عقرب :

الفيل :



نيل خلف

